



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخبر

16 صفحة
500 دينار

جريدة سياسية يومية



ملحق اليوم

الموصل
تنتظر

العدد (3916) السنة الرابعة عشرة - الأحد (7) أيار 2017

رقم الإبداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

http://www.almadpaper.net

Email: info@almadpaper.net

to follow us on internet or view us on App store



www.almadpaper.net

"مجموعة الزيتون" ستتولى إعمار الطرق والجسور المدمرة وإنشاء سلسلة مطاعم سياحية

لجنة وزارية عليا ناقشت طيلة 8 أشهر تنافس

5 شركات أجنبية لتأمين طريق طريبيل

بغداد / المدى

وتصاعدت الخروق الأمنية في غربي الأنبار منذ تم تسريب انباء عن ابرام الحكومة العقد مع الشركة الاميركية لحماية الطريق. ويعتقد مسؤولو الأنبار ان جهات لاتريد إعادة فتح الحدود هي من تقف وراء زعزعة الأمن في المنطقة، ولم تستبعد وجود تنافس للحصول على عقد الشركة التي ستستعين بعناصر وجهات عراقية.

ثغرة أمنية كبيرة في الصحراء، التي تمتد لمسافة 400 كم، من دون حماية او حتى غطاء جوي. "مجموعة الزيتون" او (olive group)، هي الشركة الاميركية التي حصلت على العقد لحماية الطريق الدولي، ويتوقع راجع العيساوي، رئيس اللجنة الامنية في الأنبار، ان يبدأ عمل الشركة في غضون الشهرين المقبلين.

ويكشف العيساوي، في تصريح لـ(المدى) امس، عن وصول فريق استطلاعي قبل عدة اسابيع الى الأنبار تابعة للشركة، مبيناً ان الفريق قام بعمل "مسوحات وكشف على الطريق الدولي". وتقول الشركة، وفقاً للموقع الالكتروني الخاص بها، بانها تعمل في أنحاء الشرق الأوسط والهند وأوروبا والولايات المتحدة الأمريكية. كما يشير موقع "مجموعة الزيتون"، الى انها تجند "مهارات" للعامل في المهام الامنية. بدوره يقول النائب عبدالعزيز حسن، عضو لجنة الامن البرلمانية، بان "الشركة ستضع سياجا على طول الطريق، وتوفر الحماية بعرض 10 كم على يمين ويسار الطريق". ويضيف حسن، في حديثه لـ(المدى) امس، بالقول ان "الشرطة والجيش سيكونان على بعد 2 كم ونصف الكيلو عن آخر نقطة ضمن صلاحيات الشركة الاميركية".

التفاصيل ص ٢

بغداد / المدى

حضرت المباحثات التي تجريها الرعامات استعداداً للمرحلة المقبلة مياه السياسة الراكدة بفعل انشغال البلاد بالحرب على داعش في آخر معاقله بالموصل. وشدت "قمة الخصوم" بين نوري المالكي وإياد علاوي أسبوعاً من المفاجآت السياسية الثقيلة، وبلغت ذروة ذلك بعودة مياه العلاقة بين الصدر من جهة مع الحكيم ورئيس مجلس النواب من جهة اخرى، الى مجارها. وبعد يوم من لقاء الحكيم،

استقبل الصدر في منزله رئيس مجلس النواب سليم الجبوري الذي يتهمه بالتحالف مع المالكي، ويحمله مسؤولية عدم محاسبة المسؤولين الفاسدين. ويعتبر اللقاء الاول من نوعه بعد اقتحام انصار التيار الصدري لمجلس النواب نهاية نيسان عام 2016. وكشف مصدر مسؤول في التيار الصدري لـ(المدى) امس، كواليس لقاءات الصدر الاخيرة بالقول ان "الصدر يبلغ ضيوفه رفضه القاطع لتقسيم نينوى، بعد اكمال تحريرها، الى ثلاث

التفاصيل ص ٣

مفوضية الانتخابات تطالب الأحرار بإثبات اتهاماتها بوثائق رسمية

النفط: انخفاض صادرات شهر نيسان إلى 97 مليون برميل

اعتقال "مدير شرطة داعش" متخفياً بين النازحين

القوات المشتركة تحرر مشيرفة في الساحل الأيمن

بغداد / المدى

واضاف البيان ان "القوات الامنية رفعت العلم العراقي على مبانيه وأدامت التماس مع جي ٢٠ تموز بالساحل الايمن من مدينة الموصل". وحررت قطعات من الجيش، يوم الجمعة، ٣ احياء خلال توغله في مناطق شمال الساحل الأيمن لمدينة الموصل في ثاني يوم من هجوم جديد يهدف إلى تسريع وتيرة تحرير ما تبقى من المدينة من سيطرة تنظيم داعش. يأتي ذلك في وقت، أكدت خلية الاعلام الحربي، ان معركة تحرير نينوى تسير حسب الخطة المرسومة، ردا على اخبار تناولتها بعض مواقع التواصل الاجتماعي

بشأن تحليلات عسكرية واحصائيات عن خسائر القوات الامنية وصفحتها بـ"غير الصحيحة". وأشارت الخلية، في بيان لها، الى انه "تناقلت صفحات التواصل الاجتماعي تحليلات خاطئة بخصوص العمليات العسكرية في عمليات قادمون يا نينوى"، مؤكدة ان "معركة التحرير تسير حسب الخطة المرسومة وتشترك فيها كل القطعات بانسجام تام وتعاون كامل من جيش وشرطة اتحادية ومكافحة ارهاب وحشد شعبي واهالي المناطق".

التفاصيل ص ٢

عمليات بغداد: مقتل قيادي بداعش واعتقال متورط بجريمة سباكر

أسواق ميسان تشهد ارتفاعاً غير مسبوق في أسعار الأغذية

ميسان / المدى

اشتكى مواطنون ميسانيون، من ارتفاع غير مسبوق في أسعار الخضراوات والمواد الغذائية بالمحافظة، وفيما اتهموا الحكومة باحتكار السوق عبر شركاتها الاستثمارية الخاصة، اقتصاديون أكدوا أن أحزابا وعشائر تسيطر على دخول البضائع المستوردة عبر منفذ الشيب لغرض رسوم "باهظة الثمن".

وقال محمد يعقوب وهو مواطن من مدينة العمارة وسط المحافظة، لـ(المدى)، إن "الأسواق تشهد ارتفاعاً غير مسبوق في أسعار الخضراوات والفواكه، وبقية المواد التي يعتمد عليها المواطن في الحياة اليومية"، مبيناً أن "أغلب العوائل أصابها التذمر والحيرة خصوصاً أن شهر رمضان على الأبواب و يحتاج سلة غذائية كاملة للصائمين". وحمل يعقوب

الحكومة المحلية "سبب احتراق الأسواق بالاسعار غير المقبولة، لكون اغلب المسؤولين يمتلكون شركات للاستيراد والتصدير"، متهما إياهم بـ"ترك المصالح العامة والاهتمام بمصالحهم الشخصية والحزبية وترك الشعب، بلا قوت يومي أو مصدر رزق كي يستطيعوا ان يقيموا غلاء الحياة التي أصبحت صعبة ومرحجة على الإنسان الفقير فقط، مكتفين بالقول الشيعان مايدري بالجوعان".

من جانبها قالت مروة جاسم لـ(المدى) "عائلتي مكونة من ثمانية أطفال، خمس بنات وثلاثة أولاد جميعهم طلبة في المدارس، وهذا الأمر سيؤيد من همنا كون رب الاسرة يعمل كاسباً بأجر يومي وغلاء الاسواق قد يجعلنا في مأزق كبير ربما يجبرنا على إخراج أطفالنا من المدارس لصعوبة تأمين المستلزمات لهم من ملابس وغيرها".

التفاصيل ص ٧

الداخلية تحتجز منتسبين تابعين لها في طويريج وتحيلهم للتحقيق

والد حسين مازن لـ(S): شرطة كربلاء قتلت ابني بعد التعذيب

بغداد / المدى

أعلنت وزارة الداخلية العراقية، أمس السبت، توقيف المفزة التي اعتقلت الشاب (حسين مازن) البالغ من العمر ١٥ عاماً، في كربلاء لغرض التحقيق بشأن الاتهامات التي تواجهها شرطة المحافظة بتعذيب حتى الموت لعدم حمله هوية الأحوال المدنية، في هذه الأثناء اتهم والد الشاب حسين مازن شرطة كربلاء بتعذيب نجله حتى الموت داعياً رئيس مجلس الوزراء للتدخل الفوري لمتابعة قضية

حسين مازن حتى الموت، وتشكيل لجنة تحقيقية للوصول الى النتائج".

واضاف معن ان "اللجنة المشكلة للتحقيق بالحادثة ستبدأ اعمالها ولم يحدد لها وقت زمني لانها التحقيق لان الوزير قاسم الاعرجي يريد الوصول الى ادق التفاصيل".

وبين معن ان "المفزة في حال ثبت تقصيرها فانها ستقدم الى العدالة لاخذ الجزاء العادل لها"، مشيراً الى ان "القانون يسري على الجميع دون استثناء".

وتلقت "المدى" معلومات خاصة من مصادر تابعة لمستشفى الهدية (٢٥) كم شرق مدينة كربلاء)، تفيد بان دورية للشرطة قامت بتسليم جثة الضحية للمستشفى، خلافاً لبيان شرطة كربلاء الذي اشار الى انه أثناء تواجد مجموعة من المتهمين بـ"التسكع" في النظارة بغية اكمال إجراءات الأوراق الحقيقية بحقهم لغرض عرضها على انظار قاضي التحقيق، فقد تعرض المتهم حسين مازن من سحنة الديوانية إلى وعكة صحية أثناء نهبه إلى المغاسل.

التفاصيل ص ٦

شكل جديد أحدث تكنولوجيا أسرع انترنت

اشترى زين فاي الجديد بنفس السعر (57 ألف دينار) وتمتع بشهر انترنت مفتوح هدية

مجموعة الزيتون ستولى إعمار الطرق والجسور المدمرة وإنشاء سلسلة مطاعم سياحية

لجنة وزارية عليا ناقشت طيلة 8 أشهر تنافس 5 شركات أجنبية لتأمين طريق طريبيل

□ بغداد / وائل نعمة



منفذ طريبيل الحدودي مع الأردن .. أرشيف

ومن المقرر ان تتعاقد الشركة الاستثمارية مع شركة حماية عراقية، مسجلة لدى وزارة الداخلية، يكون كادرها من العراقيين الذين يخضعون للتدريب الامني. وستكون الشركة الامريكية، الثانية من نوعها في العراق، التي تقوم بحماية منشآت حساسة، بعد شركة (G&S) البريطانية التي تتولى مسؤولية تأمين مطار بغداد الدولي.

مؤخراً، كشف تحقيق أجرته أسوشيتدبريس تورط شركة (ساليبورت غلوبال) الأميركية، التي تتولى حماية قاعدة بلد، بقضايا تهريب واتجار بالبشر. وأشار التحقيق الى ان الشركة تغض الطرف عن ذلك، وانها أقلت محققين كشفوا عن مخالفات عرضت مقالات 16 العراقية للخطر.

ومنذ وصول دونالد ترامب الى الرئاسة في الولايات المتحدة، تزايد الحديث عن وجود بلد، بقضايا تهريب واتجار بالبشر. وأشار التحقيق الى ان الشركة تغض الطرف عن ذلك، وانها أقلت محققين كشفوا عن مخالفات عرضت مقالات 16 العراقية للخطر.

ومنذ وصول دونالد ترامب الى الرئاسة في الولايات المتحدة، تزايد الحديث عن وجود بلد، بقضايا تهريب واتجار بالبشر. وأشار التحقيق الى ان الشركة تغض الطرف عن ذلك، وانها أقلت محققين كشفوا عن مخالفات عرضت مقالات 16 العراقية للخطر.

راجع العيساوي، رئيس اللجنة الامنية في الانبار، ان يبدأ عمل الشركة في غضون الشهرين المقبلين. ويكشف العيساوي، في تصريح ل(المدى) امس، عن وصول فرق استطلاعية قبل عدة اسابيع الى الانبار تابعة للشركة، مبيناً ان الفريق قام بعمل مسوحات وكشف على الطرق الدولي.

وتقول الشركة، وفقاً للموقع الإلكتروني الخاص بها، بانها تعمل في أنحاء الشرق الأوسط والهند وأوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، كما يشير موقع "مجموعة الزيتون"، الى انها تجند "مهارات للعمل في المهام الامنية.

بدوره يقول النائب عبدالعزیز حسن، عضو لجنة الامن البرلمانية، بان "الشركة ستضع سياجاً على طول الطريق، وتوفر الحماية بعرض 10 كم على يمين ويسار الطريق". ويضيف حسن، في حديثه ل(المدى) امس، بالقول ان "الشرطة والجيش سيكونان على بعد 2 كم ونصف الكيلو عن آخر نقطة ضمن صلاحيات الشركة الامريكية".

وستستخدم الشركة، اجهزة متطورة لكشف المتفجرات، وتنصب كاميرات دقيقة لمراقبة الطريق. كما يقول عضو لجنة الامن ان تتحمل الشركة الامريكية كل التبعات.

وتصاعدت الخروق الامنية في غربي الانبار منذ تم تسريب ابناء عن اجرام الحكومة العقد مع الشركة الامريكية لحماية الطريق. ويعتقد مسؤولو الانبار ان جهات لاتريد إعادة فتح الحدود هي من تقف وراء زعزعة الامن في المنطقة، ولم تستبعد وجود تنافس للحصول على عقد الشركة التي ستستعين بعناصر وجهات عراقية.

وشهدت الطريق الممتد من الرمادي / الرطبة وحتى طريبيل، الاسبوع الماضي، مقتل وحطف نحو 20 جندياً من الفرقة الاولى/ جيش عراقي، بعد وقوعهم في كمين وهمي نصبه مسلحو داعش على الطريق. وأظهر الحادث الاخير وجود ثغرة أمنية كبيرة في الصحراء، التي تمتد لمسافة 40 كم، من دون حماية او حتى غطاء جوي.

حماية "الزيتون" مجموعة الزيتون" او (olive group)، هي الشركة الامريكية التي حصلت على العقد لحماية الطريق الدولي، ويتوقع

الاعتماد على تمويل التنظييم عبر فرض الاتاوات على الشاحنات الداخلة الى البلاد. وتصاعدت الخروق الامنية في غربي الانبار منذ تم تسريب ابناء عن اجرام الحكومة العقد مع الشركة الامريكية لحماية الطريق. ويعتقد مسؤولو الانبار ان جهات لاتريد إعادة فتح الحدود هي من تقف وراء زعزعة الامن في المنطقة، ولم تستبعد وجود تنافس للحصول على عقد الشركة التي ستستعين بعناصر وجهات عراقية.

وشهدت الطريق الممتد من الرمادي / الرطبة وحتى طريبيل، الاسبوع الماضي، مقتل وحطف نحو 20 جندياً من الفرقة الاولى/ جيش عراقي، بعد وقوعهم في كمين وهمي نصبه مسلحو داعش على الطريق. وأظهر الحادث الاخير وجود ثغرة أمنية كبيرة في الصحراء، التي تمتد لمسافة 40 كم، من دون حماية او حتى غطاء جوي.

حماية "الزيتون" مجموعة الزيتون" او (olive group)، هي الشركة الامريكية التي حصلت على العقد لحماية الطريق الدولي، ويتوقع

مقاتلة في العراق، مؤكدا ان الحكومة العراقية لم تتفق مع أي دولة بسدد دورها العسكري مع العراق.

وكان العبادي قد قال، الثلاثاء الماضي، ان "الألوية حالياً هي لتأمين الحدود العراقية - السورية"، مشيراً الى أن عمليات غربي الأنبار ستبدأ بعد وصول القوات إلى المنطقة الحدودية، وتحديدًا عند خط التقاء محافظتي نينوى والأنبار.

الرطوبة وقائد حرس الحدود

في غضون ذلك أكد راجع العيساوي، وصول تعزيزات عسكرية الى الرطبة لتأمين الطريق الدولي. وأوضح العيساوي ان "أفواجاً من الفرقتين الاولى والثامنة وصلت الى القضاء". وتحدث عن عملية عسكرية لتأمين محيط الطريق الدولي.

الى ذلك أكد النائب عبدالعزیز حسن أن لجنة الامن ستناقش، يوم الثلاثاء المقبل، الحوادث الامنية في الطريق الدولي، وكشف حسن، عن نية بعض اعضاء اللجنة لتضييف رئيس الحكومة حيدر العبادي، لسؤاله عن الانبار والموصل.

وكان اعضاء في اللجنة قد دعوا، في وقت سابق، الى استضافة مسؤولين عسكريين إثر حادثة تكرار الهجمات في الطريق الدولي، بينهم قائدا القوات البرية وحرس الحدود. وكانت اللجنة قد استضافت، قبل 3 أشهر، قائد حرس الحدود فريق حامد عبدالله الحسيني، لمساءلته عن هجمات كان قد تعرض لها جنود عند مخافر الحدود مع الأردن.

ونقل النائب عبدالعزیز حسن عن قائد حرس الحدود قوله بأنه "لايملك امكانات كافية من طيران ومعدات لحماية الحدود". ولا يرى عضو لجنة الامن سكوت الفريق الحسيني عن التقيصر انه امر مقبول، وطلبه ب إعلان ذلك في الاعلام وبعدها يقدم استقالته. وتتشارك قوات حرس الحدود في مسؤولية حماية الطريق الرابط بين طريبيل والرمادي. ويقول عضو لجنة الامن ان "حرس الحدود لديه ثكنات عسكرية (ربايع) في بعض المناطق على الطريق الدولي".

عمليات بغداد: مقتل قيادي بداعش واعتقال متورط بجريمة سبايكر

□ بغداد / المدى

أعلنت قيادة عمليات بغداد، أمس، عن مقتل قيادي بارز بتنظيم داعش، خلال عملية أمنية جنوب العاصمة، فيما أشارت إلى اعتقال أحد منفذي "جريمة سبايكر"، المطلوبين بتهم إرهابية، في مناطق متفرقة من بغداد.

وقال بيان لقيادة عمليات بغداد، تابعته (المدى)، إن "قوة من اللواء 20 فرقة المشاة 17 تمكنت من قتل الإرهابي امر كتيبة الحزمة لقاطع جنوب بغداد والمطلوب قضائياً على وفق مذكرة / 4 إرهاب بعد تعقبه في منطقة سيد عبد الله في قرية الكوام جنوب العاصمة".

وأضاف البيان، أن "قوة من اللواء 09، تمكنت بعد جهد استخباري دقيق، من إلقاء القبض على أحد منفذي جريمة سبايكر في قرية الشيخ عواد شمال بغداد، مبيناً أن المعتقل كان هارباً من سجن في محافظة صلاح الدين عام 2014".

إلى ذلك أُلقت مديرية مكافحة اجرام بغداد "القبض على متهم أثناء محاولته سرقة عجلة في منطقة بغداد الجديدة بعد الإخبار عنها من خلال اتصال احد المواطنين بالخط المجاني الساخن للمديرية (033)". بحسب البيان.

وأشارت عمليات بغداد، إلى أن "مفازن المديرية أُلقت القبض أيضاً على متهمين اثنين بقضايا ارهابية في جانب الكرخ من بغداد". وفي سياق متصل، أعلنت قيادة عمليات بغداد، عن اعتقال متهمين اثنين بعمليات تسليم في مناطق متفرقة من العاصمة.

وقالت القيادة في بيان مقتضب تابعته (المدى)، إن "مكافحة اجرام بغداد تلقي القبض على متهم مطلوب بتسليم مبلغ من المال قدره (782) مليون دينار عراقي من صاحب محل صيرفة في منطقة الكرادة".

وأضاف بيان القيادة، أن "القوة أُلقت القبض أيضاً على متهم آخر لقيامه بتسليم شخص مبلغاً من المال قدره 10 آلاف دولار تحت تهديد السلاح في منطقة حي العامل".

اعتقال "مدير شرطة داعش" متخفياً بين نازحي الساحل الأيمن القوات تحرر مشيرفة بالكامل وتحقق التماس مع القطعات المرابطة في 30 تموز

□ بغداد / المدى



قوة عسكرية غربي الموصل .. أ.ف.ب

الى ذلك تمكنت قوة من الجيش من اعتقال ما يسمى بمدير شرطة داعش، خلال محاولته التسلسل مع النازحين في ساحل الموصل الايمن.

ونكر إعلام الفرقة التاسعة في الجيش، في بيان، أن "استخبارات الفرقة المدرعة التاسعة تمكنت، من إلقاء القبض على ما يدعى مدير شرطة الدولة الاسلامية في حمام العليل، مبيناً أن المعتقل كان متسللاً مع النازحين في مشيرفة". واستعادت القوات العراقية بدعم من التحالف الدولي، في الـ 19 كانون الثاني السيطرة على الساحل الايسر من الموصل

"، مؤكدة ان "معركة التحرير تسير حسب الخطة المرسومة وتشارك فيها كل القطعات باسجرام تام وتعاون كامل من جيش وشرطة اتحادية ومكافحة ارهاب وحشد شعبي واهالي المناطق". واستدرك البيان، "كما ان الخسائر هي ضمن المتوقع وليس كما يروج له البعض من اكاذيب لخصابيات معروفة، كما حاول البعض فاشلاً ان يوقع بين الحشد وبين القوات الامنية، وسيشهد العالم النصر العراقي الكبير قريباً بإذن الله".

وفي سياق متصل، أعلنت قوات الرد السريع، تفجير أربع عجلات مفخخة،

استعادت قطعات عسكرية من الجيش منطقة مشيرفة بالكامل في أيمن الموصل من سيطرة تنظيم داعش بعد تحرير آخر المعاقل التي يسيطر عليها بمنطقة مشيرفة الاولى. ونكرت خلية الاعلام الحربي، في بيان، حصلت (المدى)، على نسخة منه، امس السبت، أن "قطعات الفرقة المدرعة التاسعة حررت حي مشيرفة الاولى، وبذلك تكون قد اكملت تحرير منطقة مشيرفة بالكامل بعد تكبيد العدو خسائر كبيرة بالأرواح والمعدات".

واضاف البيان ان "القوات الامنية رفعت العلم العراقي على مبانيه وادامت التماس مع جي 30 تموز بالساحل الايمن من مدينة الموصل".

وحررت قطعات من الجيش، يوم الجمعة، 3 احياء خلال توغلها في مناطق شمال الساحل الايمن مدينة الموصل في ثاني يوم من هجوم جديد يهدف إلى تسريع ونيرة تحرير ما تبقى من المدينة من سيطرة تنظيم داعش.

يأتي ذلك في وقت، أكدت خلية الاعلام الحربي، ان معركة تحرير نينوى تسير حسب الخطة المرسومة، ردا على اخبار تناولتها بعض مواقع التواصل الاجتماعي بشأن تحليلات عسكرية واحصائيات عن خسائر القوات الامنية وصفحتها ب "غير الصحيحة".

واشارت الخلية، في بيان لها، الى انه "تناقلت صفحات التواصل الاجتماعي تحليلات خاطئة بخصوص العمليات العسكرية في عمليات قادومو يا نينوى

أنهى عاماً من القطيعة والانتقادات مع رئيس المجلس الأعلى ورئيس مجلس النواب الصدر يذكر الحكيم بشروطه للعودة إلى التحالف الوطني ويرفض مشروعاً لتقسيم نينوى

بغداد / محمد صباح

حركت المباحثات التي تجريها الزعامات استعداداً للمرحلة المقبلة مياه السياسة الراكدة بفعل انشغال البلاد بالحرب على داعش في آخر معالقه بالموصل. وشدت "قمة الخصوم" بين نوري المالكي وإياد علاوي أسبوعاً من المفاجآت السياسية الثقيلة، وبلغت ذروة ذلك بعودة مياه العلاقة بين الصدر من جهة مع الحكيم ورئيس مجلس النواب من جهة أخرى، إلى مجاريها. وشهدت علاقة زعيم التيار الصدري بزعيم المجلس الأعلى ربيعاً لم يستمر أكثر من عام، بعد انفاقهما على اجهاض "الولاية الثالثة" لرئيس الوزراء السابق نوري المالكي عقب انتخابات 2014. وتوترت العلاقة بين الزعيمين الشيعيين إثر وقعتها الرياضات الثلاث الصدر مطلع العام الماضي التي طالبت باختيار كابينة وزارية بعيداً عن الكتل البرلمانية. وصعد الصدر من انتقاداته السالدة للحكيم اثر تبنيه وثيقة الشرف التي وقعها الرياضات الثلاث بالتزامن مع اعتصامات التيار الصدري وزعيمه قرب المنطقة الخضراء. واثرتولي الحكيم رئاسة التحالف الوطني، وجه الصدر منطلبه بمقاطعة التحالف الذي وصفه بـ "التخالف".

وقدم الصدر ورقة تتضمن حزمة شروط للعودة إلى التحالف الوطني، لكنها لم تحظ بقبول الاطراف الشيعية. وبعد قطيعة استمرت أكثر من عام، استقبل الصدر رئيس التحالف الوطني في مقر إقامة الاول بمدينة النجف، ناقشا فيها مرحلة ما بعد داعش، وتفصيل رقابة البرلمان ومصير مفوضية الانتخابات التي خضعت لاستجواب كتلة الاحرار الصدرية.

وبعد يوم من لقاء الحكيم، استقبل



الصدر مستقبلاً الحكيم في الحناطة الجمعة الماضية

الصدر في منزله رئيس مجلس النواب سليم الجبوري الذي يتهمه بالتحالف مع المالكي، ويحمله مسؤولية عدم محاسبة المسؤولين الفاسدين. ويعتبر اللقاء الاول من نوعه بعد اقتحام انصار التيار الصدري لمجلس النواب نهاية نيسان عام 2016. وكشف مصدر مسؤول في التيار

الصدري، الذي رفض الكشف عن هويته، لقاءات الصدر الاخيرة بالقول ان "الصدر ابلغ ضيوفه رفضه القاطع لتقسيم نينوى، بعد اكمال تحريرها، إلى ثلاث محافظات"، لافتاً إلى أن قوى الكون السني بمحافظة الموصل التي ستكون في مركز المدينة بساحليها. و اضاف القيادي الصدري بالقول

الصدر في منزله رئيس مجلس النواب سليم الجبوري الذي يتهمه بالتحالف مع المالكي، ويحمله مسؤولية عدم محاسبة المسؤولين الفاسدين. ويعتبر اللقاء الاول من نوعه بعد اقتحام انصار التيار الصدري لمجلس النواب نهاية نيسان عام 2016. وكشف مصدر مسؤول في التيار

وكان البرلمان قد صوت على قرار يقضي بحماية حدود محافظة نينوى قبل ان يعلن العبادي، في (19 شباط 2017)، انطلاق صفحة جديدة من عمليات قادمون يا نينوى" لتحرير الجانب الايمن.

وكشف محافظ نينوى السابق ائيل النجيفي، العام الماضي، عن مشروع لتقسيم محافظة الموصل الى 6 او 8 محافظات في اطار اقليم نينوى، على ان يكون سهل نينوى محافظة واحدة أو محافظتين نظراً لتنوع المنطقة عرقياً ودينيًا، وكذلك تحويل تلغفر إلى محافظة التعداد السكاني فيه عرقياً ومذهبياً، وكذلك الأمر بالنسبة لقضاء تلغفر ذي الغالبية التركمانية والمختلط مذهبياً وقومياً.

وفي ضوء السيناريوهات المطروحة لمحافظة نينوى بعد مرحلة داعش، يكشف زهير الجبوري، عضو مجلس قضاء الموصل، عن وجود خمس مناطق مرشحة للانفجار، وهي سنجان، وتلغفر، وسهل نينوى، ومركز مدينة الموصل، بالإضافة إلى مناطق جنوب الموصل وعزا ذلك إلى "الخلافات العشائرية بين المنتمين إلى داعش والذين حملوا السلاح ضد التنظيم".

ويقول الجبوري، في تصريح لـ(المدى) امس، أن "هذه المناطق مقبلة على ازيمات بعضها يتعلق بانخراط عشاائر مع داعش ومقاومة بعض العشاائر للتنظيم"، وأشار إلى "وجود خلافات سياسية وتدخلات خارجية وداخلية في ادارة مدينة الموصل". ودعا المسؤول المحلي الحكومة الاتحادية إلى "التدخل بقوة من اجل انهاء كل هذه الخلافات بين أطراف المجتمع الموصل"، لكنه استبعد نجاح مشروع تقسيم المحافظة إلى عدة محافظات على اساس قومي ومذهبي وديني.

بغداد تشهد ماراثوناً بمشاركة سفراء أجنبية

بغداد / المدى

المبادرة هي رسالة لكل من يحرض على العنف والإرهاب، وأن الشعب العراقي محب للسلام ومناهض لكل الأشكال العنيفة. وبشأن الهدف من إقامة هذا الماراثون، أكد الجراك أن "الهدف من إقامة هذا الماراثون هو التضامن مع قواتنا الأمنية العاملة على حماية وراحة المواطن العراقي"، مضيفاً "إننا أردنا من خلال هذه الفعالية التي حملت صبغة رياضية غير سياسية، أن نوصل إلى العالم رسالة تعكس سعي العراق والعراقيين إلى اشاعة روح السلام والتسامح".

فيما أعرب سفير اندونيسيا عن "سعادته بالمشاركة"، وقال "حاولنا أن نظهر من خلال مشاركتنا دعمنا للحكومة العراقية والشعب العراقي في قتاله ضد الارهاب"، مبيناً "أنه لم تساوره أية مخاوف أمنية أثناء السباق".

نظمت وزارة الخارجية العراقية، أمس السبت، ماراثوناً رمزياً وسط بغداد، بمشاركة عدد من السفراء الاجانب، مشيرة إلى ان الهدف من إقامة الماراثون هو "اشاعة روح السلام" في البلاد. وانطلق الماراثون من منطقة الجادرية مروراً بشوارع ابي نؤاس الشهير في قلب العاصمة، بغداد وصولاً إلى فندق بابل، نهاباً وإياباً. وشارك سفراء وزارة الخارجية وعدد كبير من موظفيها فضلاً عن عدد محدود من ممثلي البعثات الأجنبية في هذا السباق الذي أحيط بإجراءات أمنية مشددة عبر نشر قوات على طول مسافة السباق التي بلغت خمسة كيلو مترات. وقال حيدر البرك، رئيس دائرة التخطيط السياسي في الوزارة لـ"فرانس برس"، إن

رئيس البرلمان يزور النجف ويلتقي الصدر وقيس الخزعلي

بغداد / المدى

التقى رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، امس، زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر وزعيم عصائب اهل الحق، خلال زيارته إلى مدينة النجف، أمس السبت، وبحث الجانبان تطورات المشهد السياسي ومرحلة ما بعد داعش.

ويأتي لقاء الجبوري مع الصدر، بعد يوم واحد، من لقاء الأخير برئيس التحالف الوطني عمار الحكيم بمنطقة الحناطة بمدينة النجف.

وقال الجبوري، خلال مؤتمر صحفي مشترك جمعه مع الصدر وتابعته (المدى)، إن "هناك لجنة خبراء لاختيار أعضاء مفوضية انتخابات جدد"، مشيراً إلى "أهمية الالتزام بالتوقيتات الزمنية الموضوعية لأن ما تم تجديده في توقيتات محل احترام ويجب أن نمضي بذلك".

وفي ما يتعلق بملف الإصلاح، أكد رئيس مجلس النواب أنه "بحث مع زعيم التيار الصدري آليات الإصلاح السياسي في البلاد، وتعاون كافة الأطراف السياسية لتفويت الفرصة على من يريد أن يؤدي بالعراق إلى حافة الهاوية من خلال عمل سياسي ناضج". وتابع الجبوري قوله أن "عمل البرلمان ودوره خلال الفترة المقبلة كان أيضاً محور الحديث وهناك بعض التشريعات الأساسية المهمة قد يقف في مقدمتها قانون الانتخابات".

من جهته، شدد زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر على ضرورة "اضطلاع الجيش العراقي والقوات الأمنية بدورهما الوطني"، وطالب بأن "تناط بهما مسؤولية مسك الأرض بعد تحريرها من براثن داعش في المناطق المغتصبة".

وفي سياق متصل، عقد رئيس مجلس النواب والأمين العام لحركة عصائب اهل الحق قيس الخزعلي، أمس السبت، اجتماعاً في مكتب الأخير بمدينة النجف، وبحثا الأوضاع السياسية والأمنية ووضع العراق بعد تحرير أراضيها من سيطرة تنظيم داعش.

وقال المتحدث باسم الحركة نعيم العبودي، في بيان مقتضب تابعته (المدى)، إن "الشيخ قيس الخزعلي استقبل في مكتبه بالنجف الأشرف رئيس البرلمان سليم الجبوري"، مبيناً أن "الجانبين بحثا الأوضاع السياسية والأمنية ومرحلة ما بعد داعش". وعلى هامش زيارته للنجف، ألقى الجبوري محاضرة واحترام "الممارسة الديمقراطية". وقال المالكي، خلال كلمة له في ملتقى عشائري في محافظة بابل وتابعتها (المدى)، إن "مكانة البلاد في فراغ دستوري"، مشيراً إلى "ضرورة العمل لتوحيد بلدنا وخيراته جعلته هدفاً للنجف".

مفوضية الانتخابات تطالب الأحرار بإثبات اتهاماتها بوثائق رسمية



بغداد / المدى

المفوضية العليا للانتخابات في مؤتمر سابق ولم يتم اتهامها بمثل هذا الاتهام، وتستغرب المفوضية على أية معلومات وبيانات اعتمد السيد النائب، مشيراً إلى أن "المفوضية ستحتفظ بحقها القانوني، وعلى السيد النائب اثبات ادعائه بوثائق رسمية صادرة عن جهة رسمية وتقديمها إلى الجهات المختصة وتوخي الدقة في مثل هكذا مواضع وليس التعامل في الإعلام دون وجود أدلة وإثباتات لذلك".

وصوت مجلس النواب، الأسبوع الماضي، على عدم القناعة بأجوبة مجلس المفوضية العليا للانتخابات في الاستجواب الذي تبنته النائبة ماجدة التميمي عن كتلة الأحرار. وقاربت مدة الأسبوع، التي يحتاجها البرلمان ل طرح الثقة بالمفوضية، على الانتهاء. وعلنت التميمي السبت الماضي، تسليم رئاسة مجلس النواب توافق 50 نائباً لغرض التصويت على إقالة المفوضية.

اسرائيل، "معتبراً أن هذا التصريح، وفي هذا الوقت الذي تتعرض فيه المفوضية إلى هجمة شرسة، يأتي لإسقاطها في عيون العراقيين". وقال رئيس مجلس المفوضية، بحسب بيان تلقى (المدى) نسخة منه، أن "جميع تعاقبات المفوضية تتم بالتنسيق مع وزارة الخارجية ووزارة التخطيط وجهات المخابرات الوطني بخصوص تدقيق أي شركة تتعاقد معها وحسب التعليمات"، مبيناً أن "هذا العقد الذي ادعاه السيد النائب، تمت مفاطة وزارة التخطيط بشأنه وبينت الوزارة ان الشركة غير موجود اسمها في القائمة السوداء ولا تتعامل مع اسرائيل، وايضا تمت مفاطة وزارة الخارجية لتأكيد صحة بياناتها وأيدت ذلك وحسب تعليمات تنفيذ العقود الحكومية". وتابع سريست مصطفى أن "هذه الشركة تعاقبت مع شركة تعامل مع

المالكي يتهم أطرافاً بمحاولة تعطيل الانتخابات ويحذر من "فراغ دستوري"



الملكلي خلال تجمع عشائري

الجهود والوقوف بوجه من يحاول بث الفرقة والاختلاف بين العراقيين". وأكد المالكي أن "وحدة البلاد خط احمر، ولن نسمح لأحد المساس بوحدة وسيادة العراق"، مجدداً دعوته إلى "المشاركة الواسعة في الانتخابات وعلى الجميع احترام الممارسة الديمقراطية لاسيما ان تجربتنا الديمقراطية الرائدة أصبحت اليوم نموذجاً يحتذى به للدول التي كانت تعيش مثل ظرفنا قبل التغيير".

الذين لا يريدون للعراق والمنطقة الاستقرار، لذلك يحاولون أن يجعلوه ساحة للصراع"، وتابع نائب رئيس الجمهورية أن "الحروب والصراعات الطائفية لم تجلب لنا سوى الدمار والضحايا والمهجرتين والنازحين". وحذر رئيس ائتلاف دولة القانون من "ممارسات وتحركات تسعى إلى تعطيل الانتخابات وإدخال البلاد في فراغ دستوري"، مشيراً إلى "ضرورة العمل لتوحيد

حذر نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي، أمس، من تحركات تسعى لـ"تعطيل العملية الانتخابية وإدخال البلاد بـ"فراغ دستوري"، داعياً إلى المشاركة الواسعة في الانتخابات و "احترام الممارسة الديمقراطية". وقال المالكي، خلال كلمة له في ملتقى عشائري في محافظة بابل وتابعتها (المدى)، إن "مكانة البلاد في فراغ دستوري"، مشيراً إلى "ضرورة العمل لتوحيد بلدنا وخيراته جعلته هدفاً للنجف".

أكد أن "الفخاخ الغبية" وقناصة داعش يعرقلان جهود تطهير المدينة

فريق من الرد السريع يفخخ المناطق الرخوة لمنع تسال داعش من غربي الموصل

ترجمة: أحمد الزبيدي

قبل أيام فقط من عودته إلى اهله في إجازة، أرسله القادة وراء خطوط العدو لهمة أخيرة: حمل بعض المتفجرات التي استولى عليها الجيش العراقي من تنظيم داعش، وأعاد زرعها في الأرض الحرام، فالمتسللون من داعش يعبرون بشكل خفي عبر المناطق المهجورة لنشر هجمات ضد القوات العراقية؛ ويهدف زرع هذه المتفجرات الى وقف تسللهم. وعلى غرار العديد من الجنود الشباب، يقاتل وسام داود، في قوات الرد السريع التابعة لوزارة الداخلية العراقية، جنباً إلى جنب مع زملائه في الجيش منذ ثلاث سنوات لطرد مسلحي داعش وقام بتنفيذ تطوير متفجراتهم من خلال عشرات الهجمات التي خاضها، واصبح بإمكانه التعرف عليها في لمحة وبكافة أنواعها: النسمائي، وصواريخ الهاون المحورة؛ والتي يمكن تشغيلها عن بعد أو عن طريق الضغط؛ والقنابل الزجاجية التي تعلق على الأوباب؛ وقنابل البلازما الموهبة بين الأدوات المنزلية أو الحطام.

وظيفته هي جعلها غير مؤذية، أو زرعها في اماكن تواجد العدو، مع وجود احتمال تعرضه للموت في احدى هذه المحاولات. لم يعد جيش داود هو نفسه ذلك الذي انسحب وهرب عندما استولى مسلحو داعش بسرعة على الموصل في عام ٢٠١٤. فالجيش العراقي تصلب عوده من خلال التدريب والقتال، وهذا الامر حصل مع وسام.

ولم يعد الموت في انفجار يخيف وسام البالغ من العمر ٢٥ عاماً، فهو يدرك ذلك، ولن يكون الأمر مؤلماً بالنسبة له - انه يحمل العلم العراقي في جيب بنطلونه، ليف به جسده إذا دعت الحاجة. ما تعلم ان يخاف منه داود هو رصاص القناص. يمكنك ان تكتشف القنابل. لكن القناصة فأمر اكتشافهم صعب جداً. تترك رصاصاتهم الجنود طريحي الفراش، وتعلمهم موقفين بشكل دائم. ويقول وسام "من الأفضل للمقاتل أن يموت على أن يعوق". وأضاف "لا احد يهتم بك في العراق عندما تكون موقفاً".

وقد أطلق القناصة النار على أكثر من اثني عشر من أصدقائه، يبلغ راتبه حوالي ١٠٠٠ دولار في الشهر، وهو نفس ما يدفع للجنود الآخرين، وعندما يصابون أو يصبحون خارج الخدمة، تخفف رواتبهم. وقد ساعد وسام في دفع فواتير المستشفى لزملائه المصابين، وهم غير قادرين على تحمل تكاليف العمليات الجراحية والأدوية وأنواع الرعاية الأخرى التي لا تقدمها الحكومة. والده أيضاً كان يعمل في مكافحة المتفجرات. وقد فقد ثلاثة

أصابه له خلال الحرب الدموية مع إيران في الثمانينيات.

ويرفض القادة العراقيون الإفصاح عن أعداد القتلى بين صفوف العسكريين منذ بدء هجوم الموصل يوم ١٧ تشرين الاول قائلين ان ذلك يسيء للروح المعنوية. لكن وسام يعلم أنها عالية: ٢٠٠ من أصدقائه استشهدوا، والكثير منهم من الشباب ولديهم عوائل.

ومنذ بدء الهجوم لاستعادة الموصل في الخريف الماضي، قام داود بنزع فتيل مئات المعدات الحارقة. واحتفظ بهم في منزل مهجور حيث كانت وحدته تتركز في الجانب الايمن من الموصل. ويقول خبير المتفجرات نو الشعر الأشعث والذي لا يتوقف عن التدخين "خطأ واحد صغير، قد يسبب موتك". كما أن شقيقي وسام يعلمان أيضاً في مكافحة المتفجرات.. وقال ان القنابل في الموصل كانت من أقوى الأنواع وأكثرها فتكا التي تعامل معها حتى الآن.

وقال "لأن العديد من القنابل هنا يصعب رؤيتها، ولا يمكن للجنود العثور عليها، ونحن نسميها "الفخاخ الغبية". يمرر سلك من البلاستيك إلى الباب. لن تراه ما لم تسحبه بيدك أو أسك". يوصي وسام بالتعامل مع القنابل مثل طفل "تخاف ان توقظه أو كلب" لا تريد

اخافته!". وقد شهد وسام مقتل العديد من المدنيين بواسطة الانغام التي زرعتها عناصر داعش. وفي كانون الثاني، قام قناصة بمحاصرة فريقه وامطاره بوابل من النيران أثناء محاولتهم إنقاذ أسيرة هاربة من الساحل الأيسر لمدينة الموصل، ثم قاموا بإطلاق فخاخ خادعة. وبعدها وجدت جثث الاسرة في الشارع، ومن بينها جثث لأطفال حديثي الولادة. وقد أصيب داود مرتين. وقبل عامين، قام بتنفيذ قنابل أثناء فراره من قناص من تنظيم داعش في بجي جنوب الموصل، مما تسبب في كسر في عظام صدره. ولا يزال يواجه صعوبة في النوم بسبب الإصابة. ومؤخراً، تترت ساقه اليمنى أثناء تحجيره قنبلة عثر عليها في مطار غربي الموصل.

قبل ان يغامر داود بالذهاب الى الارض الحرام، وعدته والدته، وهي مذهولة. وقالت إنها رأيت لثوتها جثامين العديد من الجنود من شباب العوائل المجاورة الذين قتلوا في الموصل وهي تحمل الى منازل نويهم. وقالت: "أنا قلقة عليك. رأيت في شاشة التلفزيون ان القوات وصلت الى فندق آشور". وكان وسام في الفندق في اليوم السابق، يقوم بنزع فتيل القنابل. في ذلك الصباح، قام فريقه بإزالة العشرات من قذائف الهاون والقنابل محلية الصنع



قوة عسكرية شمالي الموصل.. (أ ف ب)

من منزل في الموصل، وقال مازحاً: "إذا وصلت القيام بذلك، لن يكون لي أبداً أي أطفال!" وهو ما يزال اعزبا، بعد تأجيله الزواج الى ما بعد استعادة القوات العراقية للموصل.

لكنه لم يكن يريد أن تطلق والدته. حتى انه ابتسم، وطمانها في صوت رفيق أنه لن يكون في الخطوط الامامية. وفي اليوم الذي تفجرت فيه الأمور في الارض الحرام، كان داود ينزع فتيل القنابل في فندق في وسط مدينة الموصل.

وبحلول الساعة الرابعة من بعد الظهر، ابلغ بالاستعداد للمغادرة، وكان يخشى ان يكون عناصر داعش في مكان قريب. وقال لقائده "اعتقد ان الوقت قد حان للذهاب".

لكن الرائد حسام حشيش (٣٨ عاماً) ذو الشارب السميك، كان يريد ابقائه نصف ساعة أخرى للتحقق من احد المنازل. وأشار امير عبد المهدي (٢٤ عاماً) مساعد وسام الجديد، ان عليهم تجنب الاقتراب من المنازل من ناحية الشارع.

لذلك فقد قاموا بالتسلل من خلال ثقب في الجدار. وكان الجنود يقفون في الخارج لغرض الحراسة.

وتقدم فريق نزع السلاح في خط واحد، محاذرين ان يكون المسلحون في أثرهم ثم جاءتهم الطلقات - من اليسار.

أصيب مهدي في يده اليسرى وساقه، وقيل أن يتمكن داود من الوصول إليه، أزاله نيران القناصة كتلة خرسانية، وطرحته مهدي أرضاً. كما شاهد داود، مساعده وهو يصاب مرة أخرى، في البيت.

وكبير مساعديه الشاب ركض وسام، وعلي مطر، ٣٦ عاماً، إلى الجندي المرحوم. تمكنوا من انقاذ انفسهم، ثم حملوا مهدي من خلال ثقب آخر في الجدار إلى بر الأمان بينما طلبوا المساعدة بواسطة أجهزة الاسلكي الخاصة بهم. وقد أصيب المساعد برصاصة في الرأس بينما كان يقف بجوار داود في المنزل. ومات على الفور وقال داود في وقت لاحق "كان علي بطيئاً، ولذلك أطلق القناص النار عليه.

كان مهدي ينزف بشدة وكان على داود ان يصفع وجه مساعده حتى لا يفقد وعيه. ونادى ضابطاً أميركياً كان يعرفه في القاعدة العسكرية المشتركة بين الولايات المتحدة والعراق في ناحية القيارة القريبة. وقد ساعد داود القوات الأميركية في نزع فتيل القنابل في وقت فراغه، وتعرف على الجنود الاميركيين.

وقال له الضابط إذا حدث أي شيء في أي وقت لأي عضو في فريقك، اتصل بي.

كان مهدي أكثر من مجرد زميل قاتل، لقد

اتباعه يسيطرون على أكثر المناطق فقراً ويلقون باللوم على خصومه السياسيين

صحيفة أميركية: مطالبات الصدر بمحاربة الفساد تلاقى ترحيباً بين الاوساط السنية

ترجمة: المدى

يستعد رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر لتعزيز موقفه ليس فقط كقائد سياسي مؤثر ولكن كشخص يمكنه تعبئة الملايين من أتباعه. كان الشباب الذين حاولوا اقتحام المنطقة الخضراء المحصنة في بغداد جزءاً من مظاهرات مناهضة للحكومة في الأشهر الماضية يلوحون بالأعلام العراقية كدليل على التزامهم بوحدة البلاد. ولكن لم يكن هناك شك في أن ولائهم كان قوياً لمقتدى الصدر، رجل الدين الشيعي القوي الذي دعا إلى الاحتجاجات ضد قيادة يعتبرها غير شرعية وفاسدة بشكل لا يمكن تصوره.

ولقى ما لا يقل عن خمسة متظاهرين وشرطي مصرعهم عندما تحول احتجاج ١١ شباط الى احداث عنف. السيد الصدر، الذي وجه أتباعه برفع العلم العراقي فقط كدليل على مشاعره الوطنية، دعا إلى الاحتجاجات السلمية، ويقول حيدر كمال، وهو عامل من حي الشعلة في بغداد، في احتجاج دعا إليه الصدر في الصيف الماضي "سنفعل ما يأمرك به - اذا كان يريدنا نعيش سنعيش و اذا اراد ان نضحى بانفسنا سنضحى كل عائلتي وكل سكان الحي يتبعون سيد مقتدى. انه زعيم المقاومة".

على مدى العديدين الماضيين، تحول الصدر من شاب لا يعرفه احد خارج الأوساط الدينية إلى قائد لفصائل مسلحة شكلت تهديدا كبيرا للقوات الأميركية، وهو الآن يعاود الظهور في الحياة السياسية العراقية كتشخصية سياسية وطنية تحرض ضد الفساد وتريد إصلاحات الحكومة. وهو بذلك يتحدى النخب السياسية الشيعية، وفي الواقع يتحدى النظام السياسي

في العراق، آية الله العظمى علي السيستاني، الذي نادرا ما يشارك في السياسة، فان الصدر استنفر ما ورثه في النشاط السياسي، والمناشر الوطنية، ووعود العدالة الاجتماعية التي يتردد صداها بشكل خاص بين الفقراء.

وعلى الرغم من أن الشيعة العراقيين يشكلون القاعدة التقليدية للصدر، إلا أنه بذل جهوداً في السنوات الأخيرة للتواصل مع السنة العراقيين والأقليات الدينية والمجتمع الدولي - باستثناء الولايات المتحدة وبريطانيا. وشهدت الاحتجاجات العارمة في حزيران الماضي

تتيح لهم الفرصة لبدء رأيهم في صناعة القرار من قبل القوى السياسية المتنفذة التي تحدد الكثير مما يجري في بغداد. ومع الانقسامات العميقة في القيادات السنية واتهام الكثير منها بالتبعية إلى دول الخليج العربية الغنية، فإن مطلب الصدر من الحكومة العراقية بالإصلاح الذي يعود بالفائدة على العراقيين قد وجد أرضاً خصبة له بين بعض السنة. وهو تحول كبير عن الدور الذي لعبته فصائله المسلحة منذ عقد من الزمان. وعلى عكس رجل الدين الشيعي الأكثر تأثيراً

انضمام شابين سنين يرتدون الجينز الضيق والقمصان، وشعرهم ملمع بعناية، ويرتدون أحذية رياضية سوداء ذات شرائط ذهبية اللون. يقول سيف علي، وهو منظر من حي الغزالية، وهو من السنة. "قررت ان اتبعه عندما شاهدت تصريحاته واحتجاجاته. هناك فرق كبير بينه وبين الزعماء السنة. وانا اتبع أيضا بعضهم، لكن سيد مقتدى مختلف". وأضاف ان كلا من الصدر والعراق قد تغير: "مقتدى الصدر يعلمنا الآن كيفية تجنب الطائفية".

وفي بغداد، يأتي معظم دعم الصدر من شوارع مدينة الصدر المغيرة، وهي حي يضم مليوني شخص في ضواحي بغداد. جميع السكان تقريباً هم من الشيعة الذين كانوا على مدى أجيال من الطبقات الفقيرة. وقد تسك مقتدى الصدر بالتقليد العائلي الذي يناصر الفقراء والمرومين، لكن دعمه ينقلب إلى مشاعر دينية أعمق بكثير من المعتقد الديني يتجاوز السياسة ووقائع الحياة اليومية في العراق. وفي حي الحميدية، وهو أفقر جزء من مدينة الصدر الفقيرة عموماً، فإن الأطفال يجرون بين منازل مؤقتة مبنية بشكل غير قانوني على ممتلكات شاعرة. وتتشابك أسلاك الكهرباء الخاصة بالمولدات الخاصة التي تزود الكهرباء لأولئك الذين يستطيعون الدفع. وتطفح مياه المجاري في الشوارع.

وقبل أن يعلن عن انسحابه من النشاط السياسي، أمر الصدر أعضاء البرلمان من حركته ان يعيشوا في الأحياء التي يملكونها - وهي فكرة منطوية في بلد يهرب فيه العديد من السياسيين إلى السلامة النسبية والرفاهية في المنطقة الخضراء، ويلقى معظم أتباعه اللوم



الصدر يلقي كلمة على انصاره في ساحة التحرير ... ارشيف

الجدد على مكافحة المتفجرات خلال فترة عمله في المنزل، ووعده بتعليم منتظر. وقد أعطى لوالده مهدي بعض النقود قبل مغادرته لزيارة صديق آخر مصاب في جانب آخر من أنحاء المدينة في حي يسمى مدينة الحرية. وفي الطريق، مر بعدة لافتات تنعى الجنود الذين استشهدوا.

سأل داود الرجل المصاب بعد وصوله، وهو يلمس أصابع يده اليمنى المغطاة بالجبس: "هل يمكن أن تشعر بها؟". لقد تهتمت يد علي رعد عطا كلها تقريباً. وقد أنفق ما يقرب من ٢٠٠٠ دولار على العمليات الجراحية. وانخلت دبابيس معدنية في نزع ذلك الفتى البالغ من العمر ٢٠ عاماً. وكانت أصابعه سوداء.

وقال انه لا يشعر سوى باصبع واحد. وأصيب عطا، الذي كان يعمل كسائق، بعد أن تطوع لنزع فتيل قنبلة في الطابق الأول من فندق يقع غربي الموصل. كان داود في الطابق السفلي، وكان يجري تفكيك القنابل في الطابق السفلي. ونكر عطا "كنا في عجلة من أمرنا للسيطرة عليها. كان علينا أن نزيل فتيلها بسرعة. فقد كنا نرى عناصر داعش وهم يطلقون النار علينا في الشوارع".

وقال له وسام بهدوء "كان يجب ان تعاصر. كنا تحت الضغط. كان هناك حريق". وقال داود: "الخطأ الأول هو الخطأ الأخير، ولم يكن يتحدث عن عطا فحسب، بل القى باللوم على نفسه

وفريقه لعدم منعه من السائق الشاب. وقبل أن يصاب عطا، كان احد القادة قد شاهدوه وهو ينزع فتيل قنبلة ومنحه حوالي ٢٠٠٠ دولار بالإضافة إلى اثاث غرفة نوم، ويمنح المسؤولون العراقيون العاملين في مكافحة المتفجرات النقود والأثاث وحتى الممتلكات إذا ما قاموا بأعمال جريئة.

ولكن تلك المبالغ لا تفعل شيئاً مع ارتفاع تكاليف الفواتير الطبية. وأولئك الذين يعانون من إصابات تعوقهم مثل عطا يمكن أن يقدموا طلباً لصرف راتب تقاعدي لهم، ولكن إذا كانوا صغاراً مع سنوات قليلة من الخدمة، فإنهم لن يحصلوا على راتب كبير. وقال شقيق عطا إن العائلة مستعدة لبيع منزلهم لإنقاذ يده.

ووعده داود بالمساعدة. وقبل أن يغادر، قرأ منشورا جديدا على الفيس بوك: المستشفى بسبب انفجار سيارة مفخخة في الموصل. ولم تتمكن أسرته من نقل جثمانه. وقال داود انه واصدقائه سيتكفلون بالامر. وعلى الطريق السريع جنوب بغداد، قام داود بتشغيل المذياع الراديو عندما انطلقت أغنية شعبية: "أني أفقد الموصل". "خذي لها، اما ملفوف بالعلم أو حاملها".

عن: لوس أنجلوس تايمز

على غياب التنمية في أحيائهم على المسؤولين الحكوميين الفاسدين والخصوم السياسيين لمقتدى الصدر.

قبل عام ٢٠٠٣ كان يصور على أنه يفكر إلى البراعة الفكرية - شاب أكثر اهتماماً في لعب ألعاب الفيديو من دراسته الدينية. ويشير باتريك كوكبرن، مؤلف كتاب "مقتدى: النهضة الشيعية، والنضال من أجل العراق"، انه بعد اغتيال والده، فإن هذه الصورة قد عززها اتباعه عدداً لإقناع صدام بأنه لا يشكل تهديداً. بحلول عام ٢٠٠٩ انتقل الصدر إلى قم، مركز الحوزة الدينية في إيران، ل مواصلة دراسته الدينية. في عام ٢٠١٣، التقى به السيد كوكبرن في مقابلة نادرة يجريها مقتدى الصدر مع الصحفيين الغربيين.

يقول كوكبرن: "كان نكياً للغاية، وأعتقد أنه منفتح إلى حد ما". "كان سريع جدا في النقاط نقطة ما وسريع جدا في إيجاد الحجج المقنعة تماما. وقال انه كان ودودا، واطن انه يتعامل مع ما يجري بطريقة واقعية للغاية". ويصف يوسف مقتدى، الذي تخرج من كلية الحقوق منذ عامين، وهو واحد من عدة آلاف من الشباب العراقيين الذين سافروا إلى أوروبا ثم عادوا، الزعيم الصدر بأنه ثوري، ويقول إنه يرحب بالانفتاح الجديد للنيار "كانوا من قبل منظرين. والان خلعوا ملابسهم الدينية وأصبحوا منفتحين. لقد تغير السيد مقتدى وفقا للحالة. عندما كان الأميركيون هنا كان يركز على محاربة الأميركيين وعندما غادر الأميركيون، غير تفكيره أيضا".

عن: كريستيان سايتس مونيتور

أعلنت وزارة النفط، أمس السبت، أن "الإحصاءات الأولية الصادرة عن شركة تسويق النفط العراقية "سومو" بشأن مجموع الكميات المصدرة للنفط الخام والإبرادات المتحققة لشهر نيسان الماضي، بينت أنها بلغت ٩٧ مليوناً و ٥٧٤ ألفاً و ٨١٣ برميلاً مقارنة مع ١٠١ مليون برميل خلال آذار الماضي". وقال المتحدث باسم وزارة النفط عاصم جهاد، في بيان تلقى (المدى) نسخة منه، إن "مجموع الكميات المصدرة من النفط الخام لشهر نيسان الماضي، من الحقول النفطية في وسط وجنوب العراق بلغت ٩٦ مليوناً و ٩٠٠ ألف ٤٣٣ برميلاً تم تصديرها من الموانئ الجنوبية والعوامات الأحادية، في حين كان مجموع الصادرات من نفط كركوك ٦٧٤ ألفاً و ٣٨٠ برميلاً".



ECONOMY

اقتصاد

الوزارة مهتمة بسرعة تشريعه.. والطاقة البرلمانية ترى أنه يحتاج إلى "دراسة مستفيضة" قانون شركة النفط الوطنية معطل في مجلس النواب بقوة المناكفات

الرافدين: ينفي إيقاف صرف رواتب موظفي الأنبار ويؤكد صرفها بعد استكمال إجراءاتهم القانونية

أعلن مصرف الرافدين، أمس السبت، عن صرف رواتب موظفي محافظة الأنبار بعد استكمال إجراءاتهم القانونية، وفيما دعا وسائل الإعلام لتوخي الدقة في تداول الأخبار التي تهم بسمعة المصرف، ولا صحة للأخبار التي تناولتها بعض وسائل الإعلام عن تأخر أو إيقاف صرف رواتب موظفي الأنبار. وقال المصرف في بيان تلقى (المدى)، نسخة منه، إنه "جهة تنفيذية في صرف الرواتب بعد استكمال كافة الإجراءات الإدارية والقانونية من قبل دوائر المحافظة وبعدها يتم صرفها مباشرة من دولته".

5 العدد (3916) السنة الرابعة عشرة - الأحد (7) أيار 2017

تفعيل مشروع قانون شركة النفط الوطنية عن الأراء الأخرى، يرى أيضاً في حديث لـ(المدى) أن المناكفات بشأن قانون الشركة الوطنية بدأت من مجلس الوزراء، حيث أن وزارة النفط أعدت قانوناً متكاملاً جديداً للشركة، لكن مجلس الوزراء فضل أن يرجع إلى القانون القديم رقم ١٢٣ لسنة ١٩٦٧، موصلاً بالقول: كما أن تأجيلها هو الآخر لم يكن بسبب المناكفات السياسية فقط سواء في مجلس الوزراء أو خارجه، بل تم بذات الطريقة التي تم بها تأجيل إقرار قانون النفط والغاز وذلك بسبب التوافقات السياسية.

ويؤكد الجواهري على أن إعادة العمل بالشركة الوطنية للنفط، كان يجب أن يكون منذ فترة، كون وجودها ينظم علاقات العمل ما بين هذه الشركات بشكل أفضل وتكون هي ذراع تنفيذية لوزارة النفط بالنسبة للصناعة الاستخراجية، لأنه تقع على كاهل وزارة النفط الآن، اعباء كثيرة سواء فيما يتعلق بالصناعة الاستخراجية أو المصافي أو صناعة الغاز وجميعه ومعالجته ومن ثم توزيعه وإنتاج الغاز السائل والانايب وخرانات النفط وموانئ التصدير، وعلى الوزارة تخفيف هذه الأعباء عنها من خلال انشاء شركات، واحدة منها شركة النفط الوطنية لإنتاج النفط، وشركة الغاز الوطنية لإنتاج الغاز وشركة للمصافي، وذلك للسيطرة بشكل أفضل على عملها وتطويرها وإنتاجها وكذلك إنشاء شركة للأنايب وقيادة الوزارة مما يتعكس على أداء الوزارة بشكل أفضل، لأنها كانت تنتج كميات قليلة ومع عمليات التطوير هذه سواء بعمل المصافي أو المصافي الأخرى، صارت الأعباء كبيرة جداً وأكبر من طاقتها بكثير لذلك يجب أن تقر هذه القوانين.



خلال هذه القوانين وتفعيل الشركات النفطية، تهدف للمساعدة الى دفع عملية التطوير الى امام والإسهام في وجود مرونة عالية في عملية الاستثمار بهذا القطاع. وحيث يتبعد الخبير النفطي حمزة الجواهري في تحليله لموضوعة

قوانين عدة أخرى، كقانون خاص بالنصفيّة وقانون خاص بالغاز وآخر خاص لشركة النفط الوطنية، الذي أرسل لمجلس الوزراء وأحالته للبرلمان مؤخراً، مشيراً الى أن، هذه القطاعات عندما تعمل فلا بد أن تعمل في المجال التخصصي، كما أن الوزارة من

أخرى وهي شركة الغاز الوطنية لتكون متخصصة في الغاز، لأن توزيع المهام والمسؤوليات على الشركات النفطية الوطنية سيسهل عمليات التطوير والاستثمار في قطاعات الاستخراج والتصفيّة والغاز ويخدم صناعة الطاقة بكل جوانبها، كما قامت الوزارة بإعداد

والأداء والقدرة على إعادة العمل بقدرة أكبر، وتكون شبيهة بالشركات العالمية من حيث التعاطي في إطار عمليات التطوير والاستثمار والعلاقات الدولية والتسويق. ويضيف جهاد، أن وزارة النفط أعدت أيضاً واستكملت مشروع قانون لشركة

القانون لمجلس النواب، قامت بدورها بمراجعة القانون وتطويره بالشكل الذي تراه مناسباً بالتعاون مع وزارة النفط والخبراء ومنظمات المجتمع المدني.

بحر العلوم، وهو عضو أيضاً في كتلة المواطن النيابية يقول: في الواقع أن ما نطمح اليه من تشكيل شركة النفط الوطنية هو إيجاد مظلة تستوعب كل الفعاليات الاستراتيجية والتسويقية للقطاع النفطي، وأن تمتلك تلك الشركة الاستقلالية الإدارية والمالية لإدارة شؤونها، وأن تكون أيضاً الذراع التنفيذية القادرة على تحقيق البرامج المطلوبة في هذا القطاع الذي يعتمد عليه العراق كمورد اقتصادي وحيد تقريباً؟

لجنة الطاقة البرلمانية التي تضم أعضاء من مختلف الكتل السياسية بكل اختلافاتها وتجانباتها التي غالباً ما تعرقل إقرار أهم القوانين، يقول رئيسها، عضو التحالف الكردستاني، أريز عبد الله في حديث لـ(المدى) إن قانون شركة النفط الوطنية موجود حالياً في مجلس النواب، وإن لجنته "حريصة كل الحرص على سرعة إقراره"، لكنه يعود ليؤكد بأن القانون بحاجة الى دراسة مستفيضة من خلال مناقشته في اللجنة، ويتم فيما بعد إقراره من قبل البرلمان، مشيراً الى أن، هناك تعديلات كبيرة ستجري عليه لأن به الكثير من نقاط المختلف عليها، وإضافة الى دراسته في لجنة النفط والطاقة البرلمانية ستكون هناك ورشات عمل لمناقشته بشكل معمق ليحقق في الحصيلة النهائية قانون يفي بكل متطلبات القطاع النفطي ويمكن إقراره بشكل متكامل.

من جانب آخر، يمتنى عضو لجنة الطاقة البرلمانية ابراهيم بحر العلوم، في حديث لـ(المدى)، أن يلي مشروع شركة النفط العراقية طموحات العراقيين بعد هذا الانتظار الطويل، مبيناً أن، لجنة الطاقة وحين وصول

□ بغداد/ زهراء الجاسم

هل يخضع إقرار قانون شركة النفط الوطنية للمناكفات والتوافقات السياسية، حاله في ذلك حال قانون النفط والغاز الذي لم يزل على أراج مجلس النواب حتى يومنا هذا، أم أنه يختلف كون الشركة ستسهم في رفع الأعباء عن كاهل وزارة النفط، وتكون ذراعها التنفيذية القادرة على تحقيق البرامج المطلوبة في هذا القطاع الذي يعتمد عليه العراق كمورد اقتصادي وحيد تقريباً؟

لجنة الطاقة البرلمانية التي تضم أعضاء من مختلف الكتل السياسية بكل اختلافاتها وتجانباتها التي غالباً ما تعرقل إقرار أهم القوانين، يقول رئيسها، عضو التحالف الكردستاني، أريز عبد الله في حديث لـ(المدى) إن قانون شركة النفط الوطنية موجود حالياً في مجلس النواب، وإن لجنته "حريصة كل الحرص على سرعة إقراره"، لكنه يعود ليؤكد بأن القانون بحاجة الى دراسة مستفيضة من خلال مناقشته في اللجنة، ويتم فيما بعد إقراره من قبل البرلمان، مشيراً الى أن، هناك تعديلات كبيرة ستجري عليه لأن به الكثير من نقاط المختلف عليها، وإضافة الى دراسته في لجنة النفط والطاقة البرلمانية ستكون هناك ورشات عمل لمناقشته بشكل معمق ليحقق في الحصيلة النهائية قانون يفي بكل متطلبات القطاع النفطي ويمكن إقراره بشكل متكامل.

من جانب آخر، يمتنى عضو لجنة الطاقة البرلمانية ابراهيم بحر العلوم، في حديث لـ(المدى)، أن يلي مشروع شركة النفط العراقية طموحات العراقيين بعد هذا الانتظار الطويل، مبيناً أن، لجنة الطاقة وحين وصول

ديالى: إنتاجنا من الحنطة والشعير لهذا العام مهدد بأن يكون "صفرًا"!

□ ديالى/ مخلد مزهر

الأمر الذي أضر ويضر باقتصاد المحافظة والبلد بشكل عام، فبعد أن كانت هذه الناحية تنتج أكثر من ثلاثين ألف طن، من الحنطة والشعير بنوعية ممتازة من الدرجة الأولى في الأعوام الماضية وكانت تستطيع تغذية السوق العراقية بهذا المحاصيل، أصبحت مهددة بالضياع بسبب الإهمال المستمر، مشيراً إلى أن، إنتاج ناحية سد العظيم، كان يوزع سنوياً لسايلو ديالى وسايلو بغداد مع سايلو صلاح الدين، نظراً للكميات الهائلة المنتجة تزويد الحكومة لهم بهذه المادة.

المزارع جاسم العبيدي، يؤكد في حديث لـ(المدى) إن إنتاجهم لهذا العام سيكون "صفرًا" في حال عدم صرف الحكومة مستحقاتهم للأعوام الثلاثة الماضية وتجهيزهم بالبدور ومكافحة الآفات الزراعية، خاصة وأن محاولة استصلاح مئات آلاف الدونمات ليست بالصعبة في حال توفرت الإمكانيات والجهود الحكومية لإعادة "سلة العراق" بمحصولي الحنطة والشعير لسابق عهدها، موصلاً: أن أكثر من ستين ألف دونم ضمن الخطة الزراعة لناحية السد العظيم، إضافة لما يقرب من عشرة آلاف دونم خارج الخطة الزراعية كلها مهددة بفشل وانهار إنتاج هذا المحصول.

لذلك فإن تأخر استجابة السلطات لمناشدات الفلاحين بتوفير الكهرباء والمحروقات لهم، كما يقول مدير ناحية السد العظيم عبد الجبار العبيدي في حديث لـ(المدى)، سيسهم بهبوط وتراجع كبير في إنتاج هذا المحصول،

سنوياً، في حين إن الإنتاج في الموسم الزراعي الحالي تراجع بشكل حاد بعد تقاعس الجهات الحكومية عن حل مشاكل الفلاحين. وناحية سد العظيم التي اجتاحها إرهاب تنظيم داعش أو أسط العام ٢٠١٤، شهدت نزوحاً جماعياً إلى مناطق أخرى داخل المحافظة وخارجها، كما شهدت تدمير كامل بناها التحتية أثناء وجود ذلك التنظيم، وحتى تحريرها، فيما عاد أهلها ليجدوا أراضيهم الزراعية قاحلة لا حياة فيها،



وانخفض مؤشر الدولار الذي يقيس أداء العملة الأمريكية أما سلة تضم ست عملات ٠,١ بالمثلثة في أحدث قراءة له إلى ٩٨,٦٥٥ بعدما لامس أدنى مستوى في نحو ستة أشهر عند ٩٨,٥٩٣ بعد بيانات الوظائف.

وعلى أساس أسبوعي اتجه المؤشر للهبوط ٠,٤ بالمثلثة في رابع تراجع أسبوعي. واتجه اليورو إلى الارتفاع ٠,٨ بالمثلثة أمام الدولار على أساس أسبوعي في رابع ارتفاع أسبوعي على التوالي. ومقابل الين يتجه الدولار إلى الارتفاع بنسبة واحد بالمثلثة في ثالث ارتفاع أسبوعي على التوالي.

القاهرة

وزيرة التخطيط في مصر: معدل النمو 3.9% في الربع الثالث

قالت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية، أمس السبت، عن وزيرة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري المصرية هالة السعيد إن، معدل النمو للربع الثالث من موازنة العام المالي الحالي ٢٠١٦-٢٠١٧ بلغ ٣,٩٪ مقارنة مع ٣,٦٪ خلال نفس الفترة من العام السابق. ونسبت الوكالة إلى الوزيرة قولها في تصريحات صحفية على هامش مؤتمر معهد التخطيط القومي، إن أكثر معدلات النمو تحققت في قطاعات الصناعة التحويلية والتشييد والبناء.

نيويورك

الدولار يهبط أمام اليورو مع تذبذب أثير بيانات الوظائف الأمريكية

سجل الدولار أدنى مستوى أمام اليورو، في نحو ستة أشهر نهاية الأسبوع، بعدما لم تتمكن الانتعاش القوية في نمو الوظائف بالولايات المتحدة في نيسان، من تبديد أثر تفاؤل المستثمرين تجاه اليورو، قبيل الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية في فرنسا. وقالت وزارة العمل إن، الوظائف الأمريكية في القطاعات غير الزراعية زادت ٢١١ ألف وظيفة الشهر الماضي، متفوقة على توقعات محللين أرائهم بزيادة قدرها ١٨٥ ألف وظيفة. بيد أنه جرى تعديل نمو الوظائف في آذار نزولياً إلى ٧٩ ألف وظيفة من ٩٨ ألفاً في الوقت الذي انخفض فيه معدل مشاركة القوة العاملة قليلاً إلى ٦٢,٩ بالمئة من ٦٣ بالمئة. وبلغ اليورو ١,٠٩٩٩ دولار، وهو أعلى مستوى له منذ أوائل تشرين الثاني، في أعقاب بيانات الوظائف الأمريكية. وارتفع الدولار قليلاً أمام الين وسجلت أحدث قراءة له ارتفاعاً نسبتها ٠,١ بالمئة أمام العملة اليابانية عند ١١٢,٦٠ ين لكنه يظل دون أعلى مستوى له في نحو سبعة أسابيع والذي بلغه يوم الخميس الماضي، عندما سجل ١١٣,٠٤ ين.

"تابعنا مع محافظ كربلاء عقيل الطريحي إحالة الجناة من شرطة كربلاء المتسببين بمقتل الشاب حسين مازن ناصر من أبناء محافظة الديوانية ١٧ عاماً سكنة منطقة حي الجامعة الى الجهات القضائية ومحاكمتهم بأقصى سرعة لينالوا جزاءهم العادل بعد تعرضه للضرب القاتل من قبل شرطة كربلاء بسبب عدم حمله لهويته الشخصية، وستتابع الموضوع متابعة شخصية لأجل الوقوف على أسباب الحادث وملابساته وحسمه بشكل فوري ."



سامي الحسناوي
محافظ الديوانية

"بحفنا مع مسؤولين في وزارة الخارجية الامانية وإدارة المعهد الاماني لاثثار سبل دعم جهود المحافظة للتهوض بالواقع الاثاري فيها، تمت مناقشة متطلبات تنفيذ خطة الادارة من قبل الحكومتين المحلية والمركزية، التي تضمن بقاء آثار اوروك ضمن لائحة التراث العالمي، ان هذه المتطلبات تشمل بناء متحف ومركز لاستقبال الزائرين ومد طرق داخل المدينة الاثرية ."



فالح الزيايدي
محافظ المثنى

"تم الاتفاق مع رئيس الوزراء بصرف مستحقات الفلاحين للعام الحالي خلال أسبوعين دون أي تأخير، ان اللجنة اجتمعت مع وزير التجارة ومدراء عامين في وزارة المالية من اجل تحضير المبالغ اللازمة للفلاحين خلال تسويقهم لهذا العام، ان الحكومة خصصت مبلغ ٢ ترليون مستحقات الفلاحين للعام الحالي تصرف على شكل ٤ دفعات لمدة ٤ أشهر تباعا أي كل شهر نصف ترليون لدفع المستحقات الخاصة بالمزارعين للعام الحالي ."



منصور البيجيري
رئيس لجنة الزراعة
التيابية

"إن الوفد العراقي المشارك، في اجتماعات المكتب التنفيذي لمجموعة العمل مفتوحة العضوية لاتفاقيتي بازل وستوكهولم نجح في الحصول على منصب نائب رئيس مجموعة العمل مفتوحة العضوية لاتفاقية بازل وستوكهولم للكيمياء، والحصول على عضوية المكتب التنفيذي عن آسيا والمحيط الهادئ خلال اجتماعات المكتب التنفيذي لمجموعة العمل مفتوحة العضوية لاتفاقيتي بازل وستوكهولم، وهذا يعتبر إنجازاً فنياً ودبلوماسياً مهماً للعراق ."



عدلية حمود
وزيرة الصحة والبيئة

والد الشاب حسين مازن ل () : شرطة كربلاء قتلت ابني بعد التعذيب

الداخلية تحتجز منتسبين تابعين لها في طويريج وتحيلهم للتحقيق
مصادر طبية: تسلمنا جثة الضحية بعد وفاته خارج المستشفى



وأضاف البيان، أن "هذه الحالة هي من ضمن حالات انتزاع الاعترافات من المتهمين بالقوة واستخدام اساليب تتنافى مع مبادئ حقوق الانسان وهي لا تختلف عن اساليب التعذيب التي كانت تمارس بحق المواطنين في زمن النظام السابق ."

وطالبت لجنة حقوق الانسان في البرلمان، وزارة الداخلية بـ"التحقيق الفوري مع ضابط التحقيق الذي اودى بحياة المتوفى حسين مازن وحالته الى القضاء لينال عقابه وتنظيف الاجهزة الامنية من الاشخاص غير المنضبطين ."

وأكد البيان على ضرورة "تشديد الاجراءات القانونية والانضباطية بحق ضباط التحقيق الذين يستخدمون اساليب تمس الكرامة الانسانية اثناء التحقيق مع المتهمين ."

وكان مدير اعلام شرطة كربلاء العقيد علاء الغامبي ذكر في بيان اطلعت "المدى" على نسخة منه، إن "قيادة شرطة محافظة كربلاء المقدسة تنفي تعرض المجني عليه حسين مازن إلى أي ضرب أو تعذيب أثناء التحقيق، حيث وردت معلومات عن وجود مجموعة من الشباب تتسكع في منطقة الجمعية في الهنديّة، مبيّنًا أنه "على الفور باشرت مفارز مركز شرطة الهنديّة بإلقاء القبض على المتهمين واستصحابهم الى مركز الهنديّة وقد تبين ان أحدهم من سكنة الديوانية بعدما تم تسليمهم إلى شعبة مكافحة إجرام الهنديّة للتحقيق معهم ."



جثة الشاب حسين مازن في مستشفى الهنديّة شرقي كربلاء

ويقول احد اطباء الذي رفض الكشف عن هويته لـ"المدى"، ان "الضحية حسين مازن وصل متوفيا ولم يستطع الطاقم الطبي اجراء اللازم له ، مبيّنًا ان الجثة ستشرح مرة ثانية لمعرفة سبب وفاة الضحية وتحديد ذلك لسير عملية التحقيق بنجاح ."

وانه سيلجأ لأخذ حق ولده بواسطة

للمشقى، خلافاً لبيان شرطة كربلاء الذي اشار الى انه أثناء تواجد مجموعة من المتهمين بـ"التسكع" في النظارة بغية إكمال إجراءات الأوراق الحقيقية بحقهم لغرض عرضها على أنظار قاضي التحقيق، فقد تعرض المتهم حسين مازن من سكنة الديوانية إلى وعكة صحية أثناء ذهابه إلى المغاسل ."

تقصيرها فانها ستقدم الى العدالة لأخذ الجزاء العادل لها، مشيراً الى ان "القانون يسري على الجميع دون استثناء ."

وتلقت "المدى" معلومات خاصة من مصادر تابعة لمستشفى الهنديّة (٢٥ كم شرق مدينة كربلاء)، تفيد بان دورية للشرطة قامت بتسليم جثة الضحية

□ بغداد / عامر مؤيد

أعلنت وزارة الداخلية العراقية، أمس السبت، توقيف المفزة التي اعتقلت الشاب (حسين مازن) البالغ من العمر ١٥ عاماً، في كربلاء لغرض التحقيق بشأن الاتهامات التي تواجها شرطة المحافظة بتعذيبه حتى الموت لعدم حمله هوية الأحوال المدنية، في هذه الأثناء اتهم والد الشاب حسين مازن شرطة كربلاء بتعذيب نجله حتى الموت داعياً رئيس مجلس الوزراء للتدخل الفوري لمتابعة قضية ابنه "المغدور" ."

ولاقبت حادثة الشاب مازن هتماً واسعاً من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في العراق، وكتب مدونون وناشطون في مجال الدفاع عن حقوق الانسان انتقادات لاذعة ضد ما وصفوه بـ"الاساليب القمعية" التي تستخدمها الشرطة مع المواطنين أثناء نقلهم من محافظة الى اخرى ."

وأكد المتحدث باسم وزارة الداخلية العميد سعد معن في حديث لـ"المدى"، ان "اوامر صادرة عن وزارة الداخلية تقضي باحتجاز المفزة المتهمه بتعذيب الشاب حسين مازن حتى الموت، وتشكيل لجنة تحقيقية للوصول الى النتائج ."

واضاف معن ان "اللجنة المشكلة للتحقيق بالحادثة ستبدأ اعمالها ولم يحدد لها وقت زمني لانهاء التحقيق لان الوزير قاسم الاعرجي يريد الوصول الى ايق التفاصيل ."

وبين معن ان "المفزة في حال ثبتت

وزارة النقل
الشركة العامة لإدارة النقل الخاص
القسم : قسم الاملاك والعقارات

العدد: ١٠٢٧١
التاريخ: ٢٠١٧/٤/٢٥

إعلان رقم (١٠٢٧١)

تعلن الشركة العامة لإدارة النقل الخاص عن اجراء مزايده علنية لتأجير المشيدات المدرجة ادناه في محافظة (بغداد) في اليوم (الثلاثين) تبدأ اعتباراً من اليوم التالي لنشر الاعلان وفقاً لقانون بيع وإيجار لقاء الدولة المرقم (٢١) لسنة ٢٠١٣ والشروط التي يمكن الحصول عليها من قسم الشركة اعلاه لقاء مبلغ (٥٠٠٠) دينار غير قابلة للرد. فعلى الراغبين الحضور في الساعة العاشرة في مقر الشركة اعلاه وان يقدم المزايد كتاب يؤيد براءة ذمته من الضريبة معنون إلى (الشركة العامة لإدارة النقل الخاص) وهوية الاحوال المدنية وشهادة الجنسية او البطاقة الوطنية الموحدة وبطاقة السكن (النسخة الاصلية) ودفع التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ مضروباً في عدد سنين العقد ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور خدمة بنسبة ٢٪ كذلك ويتحمل الناقل فرق البدلين في عدد سنين العقد ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور خدمة بنسبة ٢٪ كذلك ويتحمل الناقل فرق البدلين في عدد سنين العقد علماً إذا صادف موعد المزايدة عطلة رسمية تجرى المزايدة في اليوم التالي:

ت	اسم العقار	التأمينات	الملاحظات
١	كشك مستحدث في مقر الشركة	١٧٠.٠٠٠ ألف دينار	

مدة الإيجار سنتان... يدفع على شكل قسط واحد
المهندس ميثاق طالب
اسماعيل العليايوي
المدير العام وكالة

مبادرة انسانية جديدة من آسياسيل لإغاثة أهل الموصل
مساعدات آسياسيل تصل إلى ٥٠٠٠ آلاف عائلة في الموصل

منها بـ ١٠٠٠ دقيقة مجانية من اجل توفير الاتصال السريع والجاني بين النازحين مع بعضهم ومع المنظمات الانسانية لغرض تقديم الدعم الانساني العاجل. كما ساهمت الشركة وبالتعاون مع منظمة التنمية المدنية (CDO) في انشاء مركز اتصال مجاني لغرض استقبال مكالمات النازحين واللاجئين السوريين في العراق لغرض تقديم التوجيه والمساعدة القانونية والانسانية والطبية والتنسيق بين اللاجئين السوريين والنازحين العراقيين من جهة والمنظمات الدولية والانسانية العاملة في العراق من جهة اخرى.

قامت آسياسيل، وبالتعاون مع المنظمة الدولية (REFUNITE) وشركة أريكسون بتقديم خدمة فريدة من نوعها لتمكين النازحين واللاجئين من البحث من خلال هواتفهم المحمولة عن المفقودين من ذويهم ومن خلال الاتصال المجاني على الرقم (٣٨٠) او ارسال رسالة نصية مجانية .

واوضح عبدالله حسن ان هذه المبادرات الانسانية ماهي الا للتعبير عن الالتزام الاخلاقي والانساني للشركة وجزء يسير من مسؤوليتنا الاجتماعية جاء هذه الشريحة من شعبنا وان آسياسيل مستمرة في دعمها للمشاريع الانسانية.

هذا وينفذ المشروع عن طريق منظمة حقوق الانسان في كوردستان وحسب خطة مدروسة على مراحل لإيصال العونة الى أكبر عدد ممكن من العوائل في الموصل.

وقد قامت الشركة في وقت سابق بالعديد من المبادرات الانسانية لشرائح مختلفة من الشعب العراقي وخصوصاً للنازحين في مخيمات عديدة في كوردستان وشمال العراق وبغداد وتوفير وسائل الاتصالات المتقدمة وتزويد مئلي الجيمات بالهواتف المحمولة وتوزيع ١٠٠٠٠ خط مجهزة بخدمة الرسائل الاعلامية المجانية. وتوزيع ١٠٠ هاتف محمول كل

تهنئة

تهنئة معطرة بالرحب إلى
(يزن محمد القصب)
بمناسبة اطفائه الشمعة الأولى
من عمره المديد..
كل عام وانت بألف خير
نادين وجمانة علاء

فقدان هوية

فقدت مني هوية الطالب باسم
(تقى سالم كريم حسين) الصادرة
عن الجامعة التكنولوجية - قسم
هندسة الحاسبات. يرجى من يعثر
عليها تسليمها إلى جهة الاصدار.

قناطر

طالب عبد العزيز

تعالوا الى البصرة ... لكن

يصعدُ بعض البصريين من ثقمة أزاء قضية النزاعات العشائرية المسلحة، التي أخذت تأكل من جرف أمن وطمانينة السكان، حتى أنهم راحوا يلغون باللائمة على الوافدين للمدينة من خارجها، غير متبينين الى أن المدن الكبيرة، ذات الاقتصاد الجيد والمتحرك بامكانها استيعاب أكثر من ذلك، فيما يذهب آخرون- وهم محقون- الى القاء اللوم على الحكومة التي عطلت القوانين، وأعدمت سنن وشرائع العشائر هذه، في إدارة العديد من مشاكلها الأمنية المعقدة، بعد أن عجزت عن إحلال الأمن فيها.

ولعل سائل يسأل: أكل المشاكل العشائرية المسلحة التي تحدث في المدينة يقوم بها هؤلاء الوافدون من خارج البصرة؟ الجواب: لا، قطعاً، إذ أن أبناء العشائر البصرية انسحبوا الى ذات المنطق، وصارت لهم أفواجهم من الرجال والبنات، وتحصنوا بأسلحة خفيفة ومتوسطة، وتأهبوا لكل طارئ، حالهم حال هؤلاء. وسؤال آخر: أكل الذين دخلوا المدينة بعد العام ٢٠٠٣ يتسببون بالنزاعات المسلحة؟ الجواب: لا، طبعاً. هناك أناس جاءوا بفعل انعدام فرص العيش في مناطق الاوار وأطراف مدينتي العمارة والناصرية، وهم النسبة الأعلى بكل تأكيد. دخلوا المدينة باحثين عن فرص أفضل للعيش. ياترى، من ذلك الذي يقلق أمن الناس، ومن هذا النفر الذي لا يملك غير البنديفة في حل مشاكله؟ الجواب: هو، الذي وجد الحكومة المحلية ضعيفة، عاجزة، غير قادرة على إعمال القانون بين الناس.

ولكي تكون أكثر إنصافاً نقول: كانت البصرة أكثر أمناً قبل خمس عشرة سنة، والبصري أمن على حياته من أي تهور عشائري، وكان صدام حسين قد حفر السكن والتكلم على غير المولود في الفاو وأبي الخصيب، في قرار كان أكثر صوتاً لأرواح وممتلكات الناس في البصرة الغالية هذه، وما كان يحدث في شمال البصرة من مشاكل مسلحة كان محدوداً الى حد ما، أما مركز المدينة فقد كان أكثر أمناً، الجيش والشرطة والأجهزة الأخرى تحكّم قبضتها على الشوارع والأزقة، على الرغم من انعدام الكهرباء وشحة الضوء.

الضعف في السلطة الأمنية وهون الحكومة المحلية المشغلة بالفساد والركض وراء الحصص في العقود السحت والبيعو الطائلة في الضياع والاملاك والضمائر جعل المواطن البصري يحن الى السجن الكبير الذي كان نظام صدام حسين يفرضه عليه. الجوع والتشح في المال والقمع وانعدام الحريات قضايًا تحتل، ويمكن استيعابها إذا كان ثمنها القتل وانعدام الأمن واستباحة الوجود، إذا لم تجد من يطمئنك على حياتك وحياة اولادك، كل ذلك محتفل ومتقبل من الناس إذا كان ثمنه البيكيات المحملة بالبنادق والبي كسيات والرجال الملتفين، العابرين على كل نقاط التفقيش دونما رادع لهم. لا يتضايق سكان البصرة من وافد ما، ومن أي مكان جاء، فالمدنية عرفت بالتنوع منذ وجودها الأول، وهي، الى اليوم يدخلها ابن الموصل والرمادي وابن كردستان والاوروبي ويقفم في فنادقها، ويتجول في اسواقها دونما معترض عليه، ومثل ذلك يأتيها ابن العمارة والأهوار والناصرية والسماعة والكوت للعيش والسكن والإقامة الدائمة، ويلاقي الترحاب والقبول من اهله، لكن ذلك يجب أن يكون مرهوناً ومحكوماً بقوانين التي تحدد قواعد العمل والإقامة والعيش، وعلى الوافد لها أن يحترم خصوصية أهلها وطبيعتها، وأن يتخلق بخلق الناس فيها، الخلق التي منها التسامح والصفح واللفف والعفو وحسن الجيرة واحترام المعتقد والانتفاء. ليس العيش في البصرة مثل العيش في العمارة والناصرية والسماعة والكوت يا ناس.

اتهامات تلاحق شخصيات حزبية بفرض اتاوات في المنافذ الحدودية

أسواق ميسان تشهد ارتفاعاً غير مسبوق لأسعار الأغذية

□ اقتصاديون يحذرون من ارتفاع معدلات الفقر في ظل انعدام رقابة السوق

□ ميسان / علي عبد الواحد

شكا مواطنون ميسانيون، من ارتفاع غير مسبوق في أسعار الخضراوات والمواد الغذائية بالمحافظة، وفيما اتهموا الحكومة باحتكار السوق عبر شركاتها الاستثمارية الخاصة، اقتصاديون أكدوا أن أحزاباً وعشائراً تسيطر على دخول البضائع المستوردة عبر منفذ الشيب لغرض رسوم "باهظة الثمن".

وقال محمد يعقوب وهو مواطن من مدينة العمارة وسط المحافظة، لـ(المدى)، إن "الأسواق تشهد ارتفاعاً غير مسبوق في أسعار الخضراوات والفواكه، وبقيّة المواد التي يعتمد عليها المواطن في الحياة اليومية"، مبيّناً أن "أغلب العوائل أصابها التذمر والحيرة خصوصاً أن شهر رمضان على الأبواب ويحتاج سلة غذائية كاملة للصائمين"، وحمل يعقوب الحكومة المحلية سبب احتراق الأسواق بالأسعار غير المقبولة، لكون أغلب المسؤولين يمتلكون شركات للاستيراد والتصدير، منهم ما ياهم بـ"ترك المصالح العامة والاهتمام بمصالحهم الشخصية والحزبية وترك الشعب، بلا قوت يومي أو مصدر رزق كي يستطيعون أن يقاوموا غلاء الحياة التي أصبحت صعبة ومرحجة على الإنسان الفقير فقط، مكتفين بالقول الشبعان مايري بالجوعان".



مواطنة تتسوق داخل أحد المولات في العراق.. وكالات

من ملابس وغيرها". وناشدت جاسم الجهات المعنية بأن تنظر بعين الرأفة إلى الشعب وإلى المحتاجين الذين لا يمتلكون سوى الوظيفة المؤقتة في المدارس، وهذا الأمر سيؤدي من هنا كون رب الأسرة يعمل كاسبا بأجر يومي وغلاء الأسواق قد يجعلنا في مأزق كبير ربما يجبرنا على إخراج أطفالنا من المدارس لصعوبة تأمين المستلزمات لهم

من ملابس وغيرها". وناشدت جاسم الجهات المعنية بأن تنظر بعين الرأفة إلى الشعب وإلى المحتاجين الذين لا يمتلكون سوى الوظيفة المؤقتة في المدارس، وهذا الأمر سيؤدي من هنا كون رب الأسرة يعمل كاسبا بأجر يومي وغلاء الأسواق قد يجعلنا في مأزق كبير ربما يجبرنا على إخراج أطفالنا من المدارس لصعوبة تأمين المستلزمات لهم

من ملابس وغيرها". وناشدت جاسم الجهات المعنية بأن تنظر بعين الرأفة إلى الشعب وإلى المحتاجين الذين لا يمتلكون سوى الوظيفة المؤقتة في المدارس، وهذا الأمر سيؤدي من هنا كون رب الأسرة يعمل كاسبا بأجر يومي وغلاء الأسواق قد يجعلنا في مأزق كبير ربما يجبرنا على إخراج أطفالنا من المدارس لصعوبة تأمين المستلزمات لهم

السليمانية: 25 صحافياً يناقشون دور الإعلام في بناء السلم الاهلي

□ السليمانية/ المدى

عقدت الأكاديمية الألمانية اجتماعاً للجنة الاخلاقية للإعلام العراقي، الجمعة، في السليمانية بحضور ٢٥ مشاركاً من مبراء المؤسسات الإعلامية العراقية وشخصيات مؤثرة في المشهد الإعلامي، بحث موضوع دور الاعلام العراقي في تحقيق السلم الأهلي. وقال دانا اسعد، مدير الأكاديمية الإعلامية الألمانية، "مانقوم بمناقشته في هذا الاجتماع هو محاولة للإجابة عن سؤال: هل دور الاعلامي يقتصر على العمل بشكل احترافي دون الاهتمام للنتائج، أم عليه مراعاة مواضيع تتعلق بالسلم الأهلي

والمصالحة الوطنية وإعطاءها الاولوية". وفي الاجتماع قدم الدكتور كولو فورنر ورقة عن تجربة الاعلام في ألمانيا في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية وعودة الروح وانتعاشها الى الصحافة الحرة. وجاءت هذه الورقة في

محاولة للاستفادة من التجربة الألمانية في مرحلة ما بعد الحرب وفرص تطبيقها في العراق، خاصة ما يتعلق بها بامكانية انشاء مجالس اعلام في الاقاليم والمحافظات لتحديد معايير العمل الصحفي والنشر ومنع حصول تجاوزات تؤثر على قيم التعايش

والسلم الأهلي. وجرت نقاشات معمقة من قبل الحضور حول إمكانية الاستفادة من التجارب الأوروبية بعد الحرب في خلق مجتمعات متعايشة وانجاز المصالحة، ومن المؤتمر الخروج بتوصيات تساهم في دعم السلم الأهلي في العراق.

واسط: الشرطة ترمم أكثر من 60 مدرسة بعد عجز التربية

□ الحملة شملت تأسيسات كهربائية واستبدال زجاج الشبابيك ورفع الانقاض

□ الأهالي: غياب اشراف التربوي حول البنائيات المدرسية الى مكب للأزبال

□ واسط / جبار بجاي

أعلنت قيادة شرطة واسط، أمس، عن الانتهاء من تأهيل أكثر من ٦٠ مدرسة في عموم مناطق المحافظة ضمن حملة "مدرسة بيتنا" لتأهيل أكبر عدد من مدارس المحافظة، وفيما أشارت إلى أن الحملة تتضمن تأهيل الحدائق والساحات والتأسيسات الصحية والكهربائية والأبواب والشبابيك، انتقد ناشطون مدنيون وزارة التربية لعدم قدرتها على متابعة مدارسها التي صار قسماً منها مكباً للنفايات. وقال قائد شرطة واسط، اللواء قاسم راشد زويد لـ(المدى)، إن "قيادة شرطة المحافظة بدأت ومنذ أكثر من ثلاثة أشهر بتنفيذ أكبر حملة لتأهيل مدارس المحافظة لا سيما تلك التي غطت الحشائش والنباتات ساحاتها والتي تعاني من تضرر أنابيب المياه والتأسيسات الكهربائية وتهشم زجاج الشبابيك وانتشار القصب والبردي في ساحاتها ويأتي ذلك ضمن حملة (مدرستنا بيتنا) التي تؤكد أن المدرسة هي البيت الثاني لنا جميعاً". وأضاف زويد، أن "الحملة التي أقيمت بالتنسيق مع إدارات المدارس والمديرية العامة للتربية في المحافظة ولجنة التربية والتعليم في مجلس المحافظة انجزت حتى الآن أكثر من ٦٠ مدرسة بمدينة الكوت"، مبيّناً أن "المدارس المنجزة تضم كافة المراحل من مدارس ابتدائية ومتوسطة وإعدادية للبنين والبنات فضلاً عن عدد من رياض الأطفال".

وأوضح زويد، أن "جميع تلك الأعمال سخرت كل إمكانياتها الأولية والبشرية لسحابة وتعديل الحدائق والساحات ورفع الحشائش والنباتات الأخرى كالقصب والبردي وباقي النباتات الموجودة من تلك الساحات بواسطة البنايات المتخصصة فضلاً عن رفع الأنقاض والتأسيسات وتأهيل والتأسيسات الصحية والكهربائية وتركيب زجاج الشبابيك بدلاً عن الزجاج المهشم وكذلك شراء ونصب مراوح جديدة وتأهيل القديمة منها"، مشيراً إلى أن "الكثير من الأعمال الأخرى أظهرت الوجه الجديد للمدارس التي شملتها الحملة بعد أن كانت تشهد إهمالاً واضحاً".

من دون أن يتم تكليف إدارات تلك المدارس ولا حتى مديرية التربية ديناراً واحداً"، مبيّناً أن "الهدف من ذلك كله لتأكيد دور الشرطة في خدمة الشعب ليس من خلال دورها في حفظ الأمن وترسيخ سلطة القانون، إنما في تأكيد دورها المجتمع وهو دور مهم جداً وفاعل خاصة في هذه المرحلة". وتابع زويد، أن "العمل في هذه الحملة يستمر لساعات متأخرة من الليل بعد أن تم تقسيم ملاكات الشرطة على عدد من المدارس بهدف الإسراع بعملية الانجاز وشمول أكبر عدد منها"، لافتاً إلى أن "هذه الحملة تواصلت بشكل مميز ويجهد مضاف من قبل منتسبي شرطة المحافظة، الذين واصلوا العمل ليلاً ونهاراً لاسيما في أيام الجمع

المدارس فيها بحاجة إلى أعمال تأهيل وتطوير". من جانبه يقول الطالب في إعدادية ١٤ تموز، علي سلمان إن "الحملة حققت الكثير حيث كانت حديقة المدرسة مهلهة وعبارة عن غابة من النباتات والحشائش والأشجار حيث تم تزيينها بشكل جيد وغير متوقع من خلال تواصل العمل فيها من قبل أفراد شرطة واسط وعلى مدى أكثر من ثلاثة أيام متواصلة". ويشير سلمان، لـ(المدى) أن "رفع كمية كبيرة من الأزبال والمخلفات الأخرى التي كانت تشوه أجزاء كبيرة من المدرسة". فيما تقول إحدى المعلمات في مدرسة الشرقية وهي من مدارس المحافظة القديمة إن "الحملة تركت أثراً طيباً بعد أن كانت المدرسة تعاني الإهمال الشديد لعدم وجود تخصيصات مالية تكفي للقيام ببعض الاعمال المهمة والضرورية وكذلك انتشار نبات القصب وأصبح يغطي الساحة بالكامل ووصل الى مدخل المدرسة وكان مرتعاً للفئران والديدان والحشرات الضارة". من جانبه، يرى الناشط المدني حسين سعدون في حديث لـ(المدى) "في السابق كانت إدارات المدارس تقوم بتنظيم حملات تكاد تكون أسبوعية من أجل إدامة حديقة المدرسة وتأهيلها بالاعتماد على الإمكانيات الذاتية لكن الإدرات اليوم ليس لها هم سوى اللهايات وراء مخصصات المنصب ولم تعط للمنصب حقه"، مشيراً إلى أن "المدارس التي تم تأهيلها وتطويرها إلى المتابعة من قبل إدارات تلك المدارس لأنها قد تعود إلى الواقع المتساوي الذي كانت عليه بسبب الإهمال".



شرطة واسط تطلق حملة لتأهيل مدارس المحافظة.. خاص بالمدى



تقنيات حديثة رافد للإعمار وإعادة البناء

نظام البناء الجاهز

بتكنولوجيا الـ GRC أنموذجاً



في دراسة عملية لواقع تنفيذ المشاريع السكنية والابنية الخدمية بأسلوب البناء التقليدي القديم والسائد متعدد المراحل الذي ينجز بفترات تنفيذ طويلة، أصبح لا يتماشى مع حاجة العصر ومع تطور الحياة الحالية، حيث بات من الصعب الحصول على عمال بناء بخبرات عالية ولجميع اختصاصات العمل، وكذلك ثقافة العامل اليوم تميل الى الراحة وتقليل الجهد

□ المهندس : حسام احمد الغلاي *

ابنية غير قابلة للاشتعال نهائياً ... ابنية مقاومة للزلازل حتى 8 ريختر عدم التأثر بالماء والرطوبة وأملاح البحر حيث درجة امتصاص الماء تصل الى الصفر مقاوم لجميع العوامل الجوية الصعبة في المناطق الساحلية أو الصحراوية مضاد للحشرات والقوارض ولا تساعد في نمو البكتيريا فهي الافضل لبناء المستشفيات والمراكز الصحية العمر الافتراضي للبناء هو ضعف العمر بالبناء بالطرق التقليدية.

استخدامات نظام البناء بتكنولوجيا الـ GRC

- 1- بناء الوحدات السكنية والخدمية وبأي تصميم يتم اعتماده من قبل المصمم والمستفيد.
- 2- بناء المدارس ورياض الاطفال وفق التصاميم العصرية الحديثة وبوقت انجاز قياسي.
- 3- بناء المستشفيات والمراكز الطبية خصوصاً بأن الجدران والأسقف لا تنمو عليها الفطريات والبكتريا.
- 4- بسبب خفة الوزن يمكن بناء اضافات البناء فوق المباني القديمة.
- 5- الإكساءات الخارجية للمباني بألواح الـ GRC وفق التصاميم الحديثة التي تعطي اشكالا اسلامية و شرقية.
- 6- اعادة ترميم المباني القديمة التراثية والاثرية بمواد ذات ديمومة عالية.
- 7- الغرف محصنة ضد الانفجارات.
- 8- القنوات الاروائية + قنوات الكيبلات الكهربائية مع اعطيتها
- 9- غرف المحولات الكهربائية وغرف السيطرة.
- 10- غرف العمليات وغرف العزل لمرضى السرطان.

اعتماد النظام الانشائي الـ GRC من قبل وزارة الإعمار والإسكان العراقية

تم تقديم تقنية البناء الجاهز بتكنولوجيا الـ GRC الى وزارة الاعمار والسكان، حيث تم تنفيذ نموذج لدار متكاملة داخل مقر الهيئة العامة للسكان ((دائرة الإسكان)) وذلك بعد منافسة 35 شركة عربية واجنبية ومحلية، قدمت تقنيات بناء مختلفة، حيث تم التحليل الانشائي والمعماري بالإضافة الى التحليل السعري، حيث فازت تقنية الـ GRC كواحدة من 3 تقنيات أخرى كبديل للبناء التقليدي حسب خطة وزارة الاعمار والسكان بتغيير لكى توأكب التطور العمراني العالمي، وكذلك تساهم في حل جزء من مشكلة السكن باختصار وقت التنفيذ للمشاريع السكنية واعادة اعمار المناطق المدمرة وبكبدل للعشوائية المنتشرة في عموم البلد، وبالتالي يتم تحقيق السلم المجتمعي وادخال الفرحه للعوائل العراقية باقتناء منازل بمواصفات عالية وكذلك تسهم في خطة تنفيذ المساكن الاقتصادية حسب سياسة التخفيف من الفقر التي أقرتها وزارة التخطيط في عام 2013 التي من خلالها يتم شمول شريحة الفقراء بامتلاكهم مساكن تأويهم من حر الصيف وبرودة الشتاء، وتوفر لهم راحة العيش وتحفظ لهم كرامتهم.

الخاتمة

ادعو الجميع الى أن تتأمل ولو قليلاً لنقارن بين الطرق التقليدية بالبناء وبين طرق البناء الحديث كخطوة اولى الى التغيير، فالعلم والتكنولوجيا دخلت بيوتنا في جميع متطلبات الحياة، حيث المواطن العراقي اليوم، يبحث عن اعلى المواصفات باقتناء ممتلكاته الخاصة كأن تكون سيارة فارهة أو اجهزة منزلية ولا سيما التكنولوجيا والمواصفات العالية تدخل اليوم، في علم وانظمة البناء ومواد البناء، فإنها أيضاً تتغير وتتقدم تكنولوجيا لتواكب تكنولوجيا العصر الحديث، فمن حق المواطن أن يحلم بيت حديث بمواصفات عالية يحقق له العيش المريح وأن يكون اقتصادياً. x خبير في قطاع السكن وطرق البناء الحديث

تقنيات البناء الجاهز الحديثة هي صديقة للبيئة، ولا ينتج عنها مخلفات بناء اثناء التنفيذ، لأن المواد هي جدران وسقوف جاهزة تركيب موقعياً وكذلك صديقة للبيئة من حيث انبعاث غاز ثاني اوكسيد الكربون الناتج من عمليات الانتاج والنقل للمواد

من خلال عملي الهندسي في دول الخليج العربي تولدت لدي رغبة شديدة بنقل كل ما هو جديد بتكنولوجيا البناء الحديث الى بلدي، حيث لاحظت التطور العمراني بأسلوب الذي نفتقره في بلدنا

غير تقليدية في مجال البناء العمران، لأسهم بنقلها الى بلدي العزيز العراق، وكان الاختيار نظام البناء الجاهز بتكنولوجيا الـ GRC ((نظام البناء الجاهز بتكنولوجيا الخرسانة المسلحة بالألياف الزجاجية وبدون استخدام حديد التسليح)) علماً أن الـ GRC معروف عالمياً ومستخدماً في العراق سابقاً في مجال اكساء الواجهات الخارجية فقط وليس كنظام انشائي وبعد دراسة عميقة لتكنولوجيا الـ GRC استنتجت انها ذات فائدة كبيرة للعراق لأنها تحقق أولاً "ظفرة نوعية في عالم مواد وانظمة البناء من خلال مراحل التصنيع السابق والتركيب الانشائي الموقعي، ومن ثم اعمال الإنهاءات المختصرة، وثانياً "يتم تقليل نسبة البطالة في حال تم نقل التكنولوجيا للعراق وفتح خطوط معملية انتاجية بخطوة تسمى الصناعة السكنية الخضراء في العراق .



تنفيذ التصاميم المعمارية غير التقليدية وكذلك تتمتع بمقاومة عالية للاحتكاك ولها اجهاد كسر ثلاثة اضعاف اجهاد كسر الخرسانة الاعتيادية وايضاً، تتمتع بمرونة عالية لنصل الى 230 ضعف مثيلتها للخرسانة الاعتيادية.

تعريف لخرسانة الـ GRC

هي الخرسانة المسلحة بالألياف الزجاجية Glass Fiber Reinforced Concrete تم استحداث نظام انشائي من الخرسانة المسلحة بالألياف الزجاجية وبدون استخدام حديد التسليح مطلقاً، حيث يتيح هذا النظام بناء وحدة سكنية متكاملة متعددة الأدوار وفق نظام التحميل للجدران (Wall Bearing) أي أن الجدران هي الكتلة الحاملة للمبنى.



جديد بتكنولوجيا البناء الحديث العمراني بأسلوب البناء الحديث الذي نفتقره في بلدنا، وكذلك لاحظت أن عامل الوقت مهم جداً، وهناك تسارع في انجاز المشاريع بالإضافة الى رعاية الدولة لكل ما هو جديد وحديث من مواد وانظمة البناء وتحويلها الى تطبيق عملي يعكس اجاباً على نوع المشاريع السكنية والعمرانية، وبالتالي نرى دول الخليج قد قطعت شوطاً كبيراً في التقدم العمراني، واصبح هدفي هو البحث عن تكنولوجيا حديثة

على البناء في الاماكن التي تكون قوة انضغاط التربة منخفضة مما لايشكل حملاً على الأساسات. 5- الصيانة الدورية تكون بسيطة جداً مقارنة بأعمال وكلف الصيانة الدورية للمباني المنفذة بطرق البناء التقليدي.

تقنية البناء الجاهز بتكنولوجيا الـ GRC أنموذجاً معتمداً للإعمار والبناء

من خلال عملي الهندسي في دول الخليج العربي تولدت لدي رغبة شديدة بنقل كل ما هو

الناتج من عمليات الانتاج والنقل للمواد، حيث المواد تأتي مرة واحدة للموقع مقارنة بعدد النقلات للمواد ومخلفات البناء في حالة البناء التقليدي ومنها تحصل على تخفيض انبعاث غاز CO2 المنبعث بالمقارنة بالبناء التقليدي وهذا يحقق توصيات اتفاقية المناخ العالمي التي وقعها العراق في مؤتمر باريس للمناخ.

4- خفة الوزن مما تساعد في التوسعة وازاحة بناء فوق الابنية القديمة والـ Light weight concrete يساعد



دراسة عملية لواقع تنفيذ المشاريع السكنية والابنية الخدمية بأسلوب البناء التقليدي القديم

في دراسة عملية لواقع تنفيذ المشاريع السكنية والابنية الخدمية بأسلوب البناء التقليدي القديم والسائد متعدد المراحل الذي ينجز بفترات تنفيذ طويلة، أصبح لا يتماشى مع حاجة العصر ومع تطور الحياة الحالية، حيث بات من الصعب الحصول على عمال بناء بخبرات عالية ولجميع اختصاصات العمل، وكذلك ثقافة العامل اليوم تميل الى الراحة وتقليل الجهد

لماذا نستخدم بدائل البناء بدأ يقتنع بأن الحياة الوظيفية هي الضمان له ولعائلته، فبالتالي أصبح سوق العمل تعاني من النقص في عدد العمالة الماهرة ويات الحصول على عمالة ماهرة لتنجز العمل بدقة وبأوقات تنفيذ قياسية صعباً جداً، وكذلك عملية توارث هذه المهنة أصبحت نادرة، لأن الحياة العصرية لأرباب هذه المهنة جعلتهم يزوجون ابناءهم في التعليم الأكاديمي أو العمل الوظيفي بدل زجهم بالعمل الحرفي، فاصبح العمل التنفيذي لأسلوب البناء التقليدي منهنكا للمواطن، وكذلك منهنكا للمستثمر وأيضاً منهنكا للدولة، بسبب تدني العاملين فيه بالإضافة الى انجازية العامل الفعالية التي لا تتعدى ربع وقت العمل، مقارنة بعدد ساعات العمل التي لا تقل عن 8 ساعات عمل يومي، وهذا يشكل هدراً بالوقت وبالتالي هدراً بالمال.

فهنا يأتي دور الطرق البديلة لأسلوب البناء التقليدي التي لا تحتاج الى عمالة ماهرة والى اعداد كبيرة من العمال، وكذلك هذه الطرق الحديثة تتمتع بمواصفات مصنعية عالية تختصر بعضاً من فقرات العمل التنفيذي لأعمال البناء الموقعي، وبالتالي نحقق اختصاراً بوقت التنفيذ للمشاريع السكنية، وأكد هذا انعكس إيجاباً على كلفة العمل التي ستكون أكثر ملائمة للمواطن وللمستثمر وحتى مشاريع اعادة اعمار المناطق المدمرة التي يجب أن يعاد بناؤها خلال فترة زمنية قياسية.

دور الطرق البديلة

لأسلوب البناء التقليدي التي لا تحتاج الى عمالة ماهرة والى اعداد كبيرة من العمال، وكذلك هذه الطرق الحديثة تتمتع بمواصفات مصنعية عالية تختصر بعضاً من فقرات العمل التنفيذي لأعمال البناء الموقعي، وبالتالي نحقق اختصاراً بوقت التنفيذ للمشاريع السكنية، وأكد هذا انعكس إيجاباً على كلفة العمل التي ستكون أكثر ملائمة للمواطن وللمستثمر وحتى مشاريع اعادة اعمار المناطق المدمرة التي يجب أن يعاد بناؤها خلال فترة زمنية قياسية.



دور الطرق البديلة لأسلوب البناء التقليدي التي لا تحتاج الى عمالة ماهرة والى اعداد كبيرة من العمال، وكذلك هذه الطرق الحديثة تتمتع بمواصفات مصنعية عالية تختصر بعضاً من فقرات العمل التنفيذي لأعمال البناء الموقعي.





روسيا تعلن اتفاق «المنطقة الآمنة» في سوريا لمدة ستة أشهر

تشرت وزارة الخارجية الروسية أمس (السبت)، نصا تفصيلا لاتفاق إقامة مناطق آمنة في سوريا، جاء فيه أن روسيا وتركيا وإيران اتفقت في مذكرة موقعة في الرابع من أيار على إقامة أربع مناطق منفصلة «لتخفيف التوتر» مدة ستة أشهر على الأقل. وتشمل أكبر منطقة لتخفيف التوتر محافظة إدلب وأحياء مجاورة في محافظات حماة وحلب واللاذقية. وتقع المناطق الثلاث الأخرى في شمال محافظة حمص والغوطة الشرقية شرقي العاصمة دمشق وفي جنوب سوريا على الحدود مع الأردن. وأضافت الوزارة أن الدول الضامنة ستنفق على خرائط مناطق تخفيف التوتر بحلول الرابع من حزيران المقبل، وأن الاتفاق يمكن تمديدته تلقائيا إذا وافقت الدول الضامنة الثلاث. ويطالب الاتفاق قوات الحكومة السورية ومقاتلي المعارضة بوقف كل الاشتباكات داخل تلك المناطق، وإتاحة المناخ المناسب لوصول المساعدات الإنسانية والطبية وعودة النازحين منازلهم وإصلاح البنية التحتية.

واشنطن

قرار ترامب بحظر السفر يعود للمحاكم مجددا

تنظر محكمة استئناف أميركيان من جديد هذا الأسبوع في دستورية الحظر المؤقت الذي أصدره الرئيس الأميركي دونالد ترامب بمنع رعايا دول ذات أغلبية مسلمة من دخول البلاد. وتخلي ترامب عن الأمر التنفيذي الأول بعد أحكام قضائية لم تكن في صالحه، وأبدله بأمر تنفيذي أخف غير أن هذا الأمر المخفف يواجه دعاوى أيضا أمام محكمتين. وقال عمر جودت المحامي للاتحاد الأميركي للحريات المدنية، الذي سترافع في القضية أمام الدائرة الرابعة بمحكمة الاستئناف في فرجينيا يوم الاثنين، إن حقيقة مرور وقت طويل منذ صدور الحظر دليل على أنه ليست هناك حاجة أمنية ملحة لتصور مثل هذا الأمر التنفيذي في المقام الأول. من جانبه، قال باز فران المحامي بشركة سيمبسون ثاتشر أند بارتليت في بالو ألتو بولاية كاليفورنيا والذي يتابع شركته عن كُتب العملية القانونية الجارية، إن المحكمة ستمنح من أقاموا الدعوى لمنع الأمر التنفيذي فرصة للتحديث عن قناعتهم بأن الحكومة لم تعترم أبدا فرض حظر السفر بشكل مؤقت. وقد تنتهي المراكز القانونية أمام المحكمة العليا الأميركية في الخريف بعد شهر من إصدار ترامب الأمر التنفيذي أول مرة في كانون الثاني، قائلا إن هناك حاجة ملحة لوقف دخول بعض المهاجرين إلى الولايات المتحدة لمدة 90 يوما إلى أن يراجع المسؤولون عملية التاشيرات.

الجزائر

اجتماع لبحث الأزمة الليبية

يعقد وزراء خارجية دول الجوار الليبي، اجتماعا الأحد، بالجزائر، لبحث جهود حل الأزمة الليبية - والذي أعلنت الخرطوم مشاركته فيه - وجاءت زيارة مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى ليبيا، مارتن كوبر، مؤخرًا، للسودان، لبحث هذه الجهود وتنسيق المواقف لحل الأزمة الليبية. ويرى مراقبون أن زيارة "كوبر"، للخرطوم - التي استغرقت يومين في هذا التوقيت، تأتي لتجديد وجهات النظر وتنسيق المواقف بين الأمم المتحدة والسودان، باعتباره أحد أعضاء آلية دول الجوار الليبي، التي تعول عليها المنظمة الدولية للعب دور فاعل في حل الأزمة الليبية، فضلا عن الأهمية التي يوليها السودان للوضع في ليبيا وتأثيره على الأمن

وارسو

عشرات الآلاف يشاركون في "مسيرة الحرية"

شارك عشرات آلاف الأشخاص، السبت، في مسيرة في وارسو "دفاعا عن الحرية" التي تهددها في رأيهم السلطات المحافظة القومية بزعامة ياروسلاف كاتشينسكي، بحسب فرانس برس. وقال غريغورز شيتينا زعيم أكبر حزب وسطي معارض أمام المتظاهرين "نريد بولندا ديمقراطية وموالية لأوروبا تسعى داخل الاتحاد الأوروبي إلى أصدقاء وشركاء لا إلى أعداء". وانضم إلى "مسيرة الحرية" التي نظمها حزب شيتينا ممثلون لأحزاب أخرى معارضة ولتقابات معلمين، إضافة إلى ممثلين للسلطات المحلية. وقالت بلدية وارسو التي يهيمن عليها حزب شيتينا إن 70 ألف شخص انضموا إلى المسيرة، في حين تحدثت الشرطة عن تسعة آلاف متظاهر. وقال ياسيك ياسكوفيك رئيس بلدية مدينة بوزنان (غرب) "نظم الحرية في شكل مختلف عن كاتشينسكي وأردوغان ويوتين أو لوكاشنكو"، في إشارة إلى رؤساء تركيا وروسيا وبيلاروسيا المتهمين بالسلط. وأضاف: "سنحافظ على هذه الحرية وندافع عنها".

إسماعيل هنية رئيسا لحماس

أعلن خالد مشعل فوز القيادي في حركة حماس رئيس الوزراء الفلسطيني الأسبق إسماعيل هنية في الانتخابات التي جرت أمس السبت لانتخاب رئيس جديد للمكتب السياسي. وجاء فوز هنية، ٥٤ عاما، بعد تنافس شديد مع موسى أبو مرزوق، نائب رئيس المكتب السياسي للحركة، على هذا المنصب الذي يعد أعلى منصب في الحركة. وكان من المفترض أن يسافر عدد من قادة حماس، على رأسهم هنية، إلى قطر للمشاركة في الانتخابات، إلا أن إغلاق معبر رفح، حال دون ذلك. وعقب الناطق باسم حركة حماس عبداللطيف القانوني بقوله "إن هذا انتخاب هنية وانظام انتخابات الحركة في موعدها، رغم كل الظروف التي تمر بها؛ يعكس قوة تماسك صفها الداخلي، ويرسخ الشورى فيها، ويعزز احترامها للوائح الداخلية". وأضاف بحسب وكالة معا الفلسطينية، "هذه الانتخابات تأكيد على أنها حركة ولودة وتضخ دماء جديدة، وتجسد قياداتها في كل المستويات التنظيمية واللجان والدوائر المختلفة بشكل دوري".

من الترشيح مرة أخرى لقيادة الحركة التي يديرها منذ ١٩٩٦. وبدأت المرحلة الأولى من انتخابات حماس الداخلية، التي جرت دون حملات دعائية، بصورة تصاعديّة من المناطق لاختيار مجلس الشورى للحركة الذي يضم ٤٥ عضوا، في حين اختار هذا المجلس أعضاء المكتب السياسي البالغ عددهم ١٩ عضوا مدة ٤ سنوات. يذكر أن خالد مشعل، ٦٠ عاما، شغل هذا المنصب منذ العام ١٩٩٦، كما أن النظام الداخلي للحركة لا يتيح له الترشيح مجددا، نظرا لأن لوائحها الجديدة تنص على عدم تولي هذا المنصب لأكثر من دورتين متتاليتين. وجرت انتخابات حركة حماس في ٤ مناطق هي: "غزة"، والضفة الغربية، وداخل السجون، وخارج فلسطين، ويراعى في تشكيل مجلس الشورى والمكتب السياسي للحركة التمثيل العادل للمناطق. على سعيد متصل، فتحت السلطات المصرية معبر رفح البري، جنوب قطاع غزة والذي يربط بين القطاع ومصر، أمس السبت مدة ثلاثة أيام، وذلك من أجل عودة الفلسطينيين العالقين في الأراضي المصرية. لكن بعض الأنباء تفيد بأن إسماعيل هنية سيغادر غزة من المعبر متوجها إلى قطر للقاء مشعل وتسلم

إسماعيل هنية رئيسا لحماس

بداية العام الحالي. وسحمت السلطات المصرية في آذار الماضي بعبور عشرات الشاحنات المحملة بالبضائع (إسمنت ومواد للبناء وأغذية مختلفة) إلى قطاع غزة من معبر رفح البري على مدار ثلاثة أيام، قبل أن تعيد إغلاق المعبر. كما سبق للسلطات المصرية أن فتحت في شباط الماضي مرتين: الأولى ثلاثة أيام أمام حركة المسافرين في اتجاهين، والثانية في اتجاه واحد لعودة العالقين إلى القطاع، وإخلاء جنائمين ثلاثة فلسطينيين لقوا حتفهم في الخارج أثناء العلاج.



قيادة الحركة رسميا. وقالت هيئة المخابرات والحدود الفلسطينية إن السلطات المصرية أبلغتها بفتح المعبر بشكل استثنائي وفي اتجاه واحد فقط ليتمكن الفلسطينيون الموجودون في مصر من العودة إلى غزة. وناشدت هيئة المخابرات والحدود الفلسطينية السلطات المصرية ضرورة فتح المعبر في كلا الاتجاهين لتمكين العالقين في القطاع من السفر، والتخفيف من وطأة الأزمة الإنسانية جراء الحصار المفروض على غزة. وقالت الهيئة في بيان لها إن "هناك أكثر من عشرين ألف مواطن فلسطيني عالق في قطاع غزة من أصحاب الحالات الإنسانية بحاجة ماسة إلى السفر في ظل أطول مدة إغلاق للمعبر رفح منذ



فرنسا تتجه اليوم إلى صناديق الاقتراع منقسمة بين الأغنياء والفقراء

حملة ماكرون تتعرض لـ (اختراق إلكتروني هائل)

وكان ماكرون قال في وقت سابق أمس، إن رأيه استقر على رئيس وزرائه المقبل في حال فوزه في الجولة الثانية من الانتخابات الأحد، لكنه لن يكشف عن تشكيله الحكومي إلا بعد توليه المنصب. وقال ماكرون، الذي تشير استطلاعات الرأي إلى أنه سيتغلب على منافسته الميمينية المتطرفة مارين لوين في الجولة الثانية من الانتخابات، في حديث إلى إذاعة "آر تي إل"، إن رأيه استقر على اسم رئيس وزرائه، ولدى سؤاله عما إذا كان أبلغ مرشحه باختباره أجاب ماكرون "كلا، ما زال في ذهني" من دون أن يعطي أي دلالة تشير إلى اسم المرشح أو المرشحة. وأضاف "إذا انتخبت سأعزل على الإنتهاء من تشكيل الحكومة في الأسبوع المقبل لكن سيعلم عنها بعد تسليم السلطات، في إشارة إلى تسليم الرئيس الحالي فرانسوا هولاند السلطة إلى خلفه في خطوة متوقعة في عطلة الأسبوع التي تلي الانتخابات. وأوضح ماكرون أن رئيس وزرائه (سيكون ذا خبرة في الحقل السياسي ولديه القدرة على قيادة غالبية برلمانية والقدرة على قيادة حكومة تجددت بالكامل وستتضمن أيضا عددا من الرجال والنساء من ذوي الخبرة). إلى ذلك، قال مصدر قضائي أمس إن السلطات الفرنسية ألقت القبض على "متطرف"، قرب قاعدة عسكرية في إيفرو

تشرين الاول الماضي. وصعد نجم لوبان على أساس موقفها الرافض للبقاء في الاتحاد الأوروبي ومناهضة للعولمة، والوعد بتحسين الكثير من أوضاع العمال، وربما الأهم من ذلك - عرضت أمر يسعى إليه الكثيرون في كاليه وأماكن أخرى في فرنسا هو: التغيير. وفي المركز، حيث العاصمة باريس، يحظى ماكرون بتأييد واسع من قبل السياسيين المحنكين بمن فيهم مرشح المحافظين الخاسر في الجولة الأولى، فرانسوا فيون، ومرشح أقصى اليسار الخاسر، جان لوك ميلينشون، فضلا عن من يرون ضرورة هزيمة لوبان لوقف العنصرية. ويخلص التقرير إلى أن الفروق بين قواعدهم بين لوبان وماكرون تظهر الانقسام العميقة في المجتمع التي سببها الرئيس الفرنسي الجديد - أيا كان هو - حيث الانقسام بين سكان المناطق الحضرية والريفية، الأغنياء مقابل الفقراء، النخبة مقابل الطبقة العاملة. في سياق متصل أعلنت حملة مرشح انتخابات الرئاسة الفرنسية إيمانويل ماكرون (الجمعة) أنها وقعت ضحية عملية اختراق إلكتروني هائلة ومنسقة أتت إلى تسريب مئات الوثائق الداخلية قبل ساعات من الاختيار بين المرشح الوسطي ومنافسته الميمينية المتطرفة

باريس / رويترز - BBC

قالت شبكة "سي. إن. إن." الأميركية، إن الفرنسيين يتجهون اليوم إلى صناديق الاقتراع وسط انقسام تشهده البلاد بين المرشحين للرئاسة، زعيمة حزب الجبهة الوطنية الميميني، مارين لوبان، والشاب الوسطي المستقل، إيمانويل ماكرون. وأرقت الشبكة الإخبارية في تقرير على موقعها الإلكتروني، السبت، خارطة لفرنسا تظهر مناطق وحجم التأييد الذي يحظى به كل مرشح داخل البلاد، حيث تظهر خارطة تقاربا كبيرا بين المرشحين في حجم التأييد، وهو ما يشير إلى انقسام البلاد بين اليمين المتطرف والوسط. ويقول التقرير، إن الفرنسيين يواجهون خيارا بين لوبان، التي أضحت سنوات محاولة حشد الدعم والتأييد الشعبي للحزب الذي أسسه والدها والذي يستند على كراهية الأجانب ومناهضة المهاجرين، وإيمانويل ماكرون، الوافد الحديث نسبيا في عالم السياسة، الذي لم يشغل مناصب انتخابية قبلا، كما لا يتجاوز عمر حركته السياسية إلى "الأمم" ١٨٨ شهرا. وتحدث التقرير عن مدينة كالييه التي حققت فيها لوبان فوزا كبيرا في الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية، وهذه المنطقة كانت تضم مخيما للمهاجرين قبل أن تقوم السلطات الفرنسية بإخلائه في

صحافة عالمية

International Press

وقالت الصحيفة الفرنسية في تقريرها، إن هذه الخاصة إذا ما تم استخدامها، أو حتى مجرد الإعلان عنها، فإنها تدل على سخطهم وعدم رضاهم عن المرشحين الأتنيين المتنافسين في الانتخابات، إذ تعبر تلك الآلية من التصويت عن عدم رغبتهم في أي منهما، ولكنهم في الوقت نفسه لا يريدون مقاطعة التصويت في الجولة الثانية. من ناحية أخرى، أشارت الصحيفة إلى أن كثيرين من أنصار المرشحين الخاسرين في الجولة الأولى وغيرهم صوتوا "من وراء القبر"، لمنع وصول صوتهم لـ "لوبان"، ومنحه لـ "ماكرون"، ما يفقدها فرص حشد الأغلبية والفوز بالمنصب. ودعا الكاتب الفرنسي دالبيور فريوكسن، الناخبين من أنصار "بنوا هامون" و"ميلانسون" و"بوتو" و"أرتو"، لتطبيق استراتيجية "الصوت الرمادي"، وقال في مقال بصحيفة ليبراسيون الفرنسية: "الوطنية

LE FIGARO

من أنصار المرشحين الخاسرين في الجولة الأولى وغيرهم صوتوا "من وراء القبر"، لمنع وصول صوتهم لـ "لوبان"، ومنحه لـ "ماكرون"، ما يفقدها فرص حشد الأغلبية والفوز بالمنصب. ودعا الكاتب الفرنسي دالبيور فريوكسن، الناخبين من أنصار "بنوا هامون" و"ميلانسون" و"بوتو" و"أرتو"، لتطبيق استراتيجية "الصوت الرمادي"، وقال في مقال بصحيفة ليبراسيون الفرنسية: "الوطنية

لوفيجارو: كثير من الفرنسيين سيستخدمون استراتيجية الأصوات الرمادية

الحب الضائع .. بين اليأس والرفض والغضب والجنون

صعد التل متجاوزاً الكنيسة وجلس في حقل القمح الاصفر. تذكر ما قاله له صديقه غوغان قبل أسابيع: "إذا كان السم موجوداً، فإن الترياق موجود". أمسك بفرشاته وأخذ يرسم الطيور التي كانت تعلق فوق رأسه، ساعات متواصلة من العمل، وحين تبين له أنه فرغ من اللوحة كتب في أحد الزوايا "غريبان فوق حقل قمح" ثم حمل المسند واللوحة ليعود إلى البيت، هناك التقى بجسده على السرير، كان يشعر أن هذه هي أيامه الأخيرة بالحياة، فهو منذ أيام مسكون بفكرة الموت، كان فينستنت فان كوخ في الساعة والثلاثين، وقد كشف أخيراً أن الأمل بالشفاء من أمراض الوسواس فطيرة جداً، وأنه بحاجة إلى أن يرسم لوحته الأخيرة. نظر إلى الحذاء المكون إلى جانب السرير، رفعه عن الأرض ووضعه برفق فوق كرسيه تأمله لحظة وبدأ يرسمه في حرارة وانفعال كما يفعل مع الأشخاص الذين يحبهم، أنهى الرسم وضع الـ جوار الحذاء ورقة كتب عليها: "أنا أضع قلبي وروحي في عملي هذا، وربما سأفقد عقلي بسبب ذلك"، ولم يكن يدري أن هذا الحذاء العتيق سيثير سجلاً فلسفياً، ففي العام 1936، شاهد الفيلسوف الألماني "مارتن هيدجر" اللوحة في معرض بامستردام.

5



ان أجيد شمسا ملتهبة تحرق كل ما في سوى الرغبة في الحب " وفي صباح احد الايام وجد ثيو خطاباً صغيراً على الخضدة يقول فيه: "عزيزي ثيو لقد رحلت الى أراي وساكتب اليك بمجرد وصولي الى هناك. اخوك الذي لاينسى فضائلك فينست"

الـحب يطاردك في كل مكان

بعد أشهر من اقامته في أراي، ارسل الى غوغان للاقامه معه في بيته، كان الرسام الفرنسي قد خرج من السجن محطماً مريضاً مفلساً، وصل غوغان الى أراي عام 1888، وهياً فان كوخ لصديقه اسباب الراحة، ولكن ما ان حل غوغان حتى بدأت المناوشات الحامية بينهما، في البداية كانت تدور حول الفن، وكان غوغان ينتقد اعمال فان كوخ ويحاول ان يقلل من قيمتها، ثم راحت هذه المناقشات تدور حول النساء، في تلك السنة كان فان كوخ قد تعرف على راشيل في احد الملاهي، والتي كانت

السبب في ان يستيقظ غوغان في الثالث والعشرين من كانون الاول عام 1888، ليجد فان كوخ يحرق فيما بينهما لكن لم يتوقع ان يصل الامر الى استخدام السلاح، وعندما كان غوغان يتهيأ لصد ضربة فان كوخ، تحول مسار السكين ليقطع بها فان كوخ شحمة اذنه اليمنى، كان الاثنان قد دخلوا قبل يوم في نقاش حاد حول راشيل، وهل هي تحب فان كوخ حقاً، ولم يكن امامه سوى ان يقطع اذنه ليقدّمها هدية لها، والتي ما ان راتها حتى فقدت وعيها.

بعد حادثة شحمة الأذن المروعة تم إدخال فينستنت فان كوخ لمصحة عقلية في ولاية سان ريمسي. وخلال اقامته في المصح، أنتج كمية كبيرة من اللوحات من ضمنها لوحته الشهيرة "ليلة مضية بالجنون".

في السابع والعشرين من تموز عام 1890، خرج فينستنت فان كوخ إلى حقل للقمح، خلف بيت ريفي ضخم، في قرية أوفير باريس، وهناك أطلق النار على صدره، وذلك بعد 18 شهراً من معاناته من اضطرابات نفسية وعقلية، كان ينتابها شعور متزايد بالوحدة والقلق، وبات على قاعة بأن حياته ليست سوى فشل.

في العام 1888 يلتقي في احد مقاهي باريس بالرسام "بول غوغان" ليرتبطا بصداقة ويعيشا سوياً في مرسم غوغان، كان مرسماً راثاً على احد الأسطح ولم يكن به من الاثاث سوى سرير نحاسي ومنضدة ومقعد وحامل لوحات وقال غوغان لفان كوخ: "انني اقتنع بالقليل من المادة تكفي لارضاء مطالب جسدي، اما روحي فلا يقيدتها قيد"، وخرج من تحت السرير عدداً من لوحاته ليعرضها امام فان كوخ الذي وقف مشدوها يتطلع اليها وقد تملكته الحيرة، فقد رأى خليطاً من المناظر الغارقة في ضياء الشمس المتوهجة واشجار وحيوانات ورجال لايمكن ان يخلقه سوى رسام عبقري وتم فان كوخ: "انك ياغوغان تكره الموجودات من كل قلبك"

ومضى فان كوخ في صحبة غوغان يرسم في اندفاع وفي خلال العشرين اسبوعاً رسم ما يزيد على مئتي لوحة وعرض بعض لوحاته في محال اللوحات الى جانب اعمال مونيه، لكنها لم تستهوي عشاق الفن التشكيلي وذات يوم قال لاجيه ثيو: "انني لست رسام مدينة بل رسام طبيعة واريده ان اعود الى الحقول اود

قال الاب وهو يصرخ غضبا: لست في حاجة الى قراءته، لقد كان لي اخ عظيم، ابتلى بقراءة الكتب الفرنسية، فقادته الى الجنون.

لم يكن فان كوخ مغرمًا بجمال كاي فقط، وانما بوجودها وخصائصها، بشيئها، وهو الآن يريد ما وقد احسن ان حب كاي سيجعل منه شخصاً مختلفاً، ولهذا لم يتوقف عن كتابة الرسائل العاطفية لها حتى بعد ان طرده ابيها، وفي نفس الوقت يكتب رسائل شبه يومية الى شقيقه ثيو، موضع سره، الذي كتب اليه يحاول ان يهدئه: "انها مسألة ميؤوس منها تماماً يا فينستنت، ان العم ستريكر يقول انه حتى على افتراض ان كاي تحبك، فهو لن يوافق على الزواج ما لم يكن دخلك السنوي ألف فرنك، وانت تعلم ان هذا الامر مستحيل الآن" ويكتب الى ماثيو يرجوه ان يقرأ ما كتبه بلزك في الاب غوريو وكيف ان الحب سينتصر في النهاية.

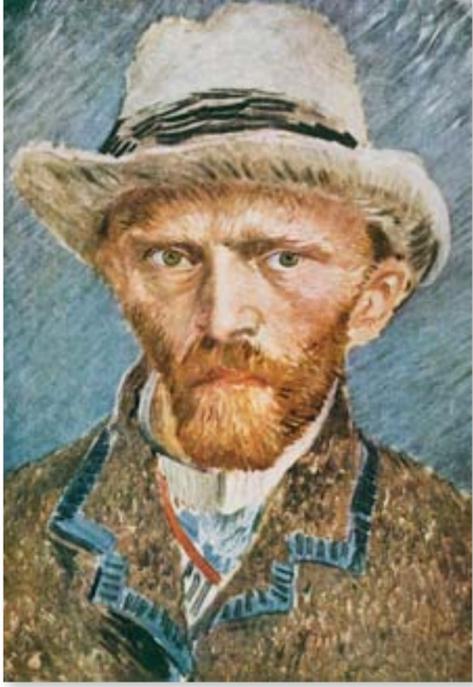
كان بلزك وهو يكتب الاب غوريو يعيش قصة حب عنيفة، ظن فيها بلزك انه انتصر أخيراً، بعد سلسلة من قصص الحب الفاشلة، وابتهج لذلك وطلب من محبوبته إيفلين هانسكا ان يتزوجا، لكنها كانت لانحباب ان يجربها احد على شيء. كتبت اليه انها عزمت على السفر، وانه ستتروجه حالما تعود، لكنها فضلت عليه رساما مغموراً وفي رسالة كتبتها له قالت انها لاتريد ان تجعل منه انسان شقي بسبب ارتباطه بها. في رواية بلزك الاب غوريو نلتقي للمرة الاولى بشخصية فورتين الشاب الذي يتبع يهذه صاف و ارادة قوية وحيوية، انه مرح وكريم وقوي البنية والفق من نفسه، كان يسحر النساء من اول نظرة، ويخبرنا الناقد هارولد بلوم في مقاله كيف قرأ بلزك: "ان فورتين هو الصورة المثالية لبلزك الذي كان يطارد النساء ويحاول الايقاع بهن، وهي الشخصية نفسها التي سحرت فان كوخ فكتب الى اخيه ماثيو: "انا مجنون حياً، لا لانني اسحر النساء مثل ابطال بلزك، بل لانني اريد ان اجعل من صورتني صورتين، صورة احمق في نظر نفسي، وساحر في نظر الآخرين".

بعد حادثة شحمة الأذن المروعة تم إدخال فينستنت فان كوخ لمصحة عقلية في ولاية سان ريمسي. وخلال اقامته في المصح، أنتج كمية كبيرة من اللوحات من ضمنها لوحته الشهيرة "ليلة مضية بالجنون".

في العام 1888 يلتقي في احد مقاهي باريس بالرسام "بول غوغان" ليرتبطا بصداقة ويعيشا سوياً في مرسم غوغان، كان مرسماً راثاً على احد الأسطح ولم يكن به من الاثاث سوى سرير نحاسي ومنضدة ومقعد وحامل لوحات وقال غوغان لفان كوخ: "انني اقتنع بالقليل من المادة تكفي لارضاء مطالب جسدي، اما روحي فلا يقيدتها قيد"، وخرج من تحت السرير عدداً من لوحاته ليعرضها امام فان كوخ الذي وقف مشدوها يتطلع اليها وقد تملكته الحيرة، فقد رأى خليطاً من المناظر الغارقة في ضياء الشمس المتوهجة واشجار وحيوانات ورجال لايمكن ان يخلقه سوى رسام عبقري وتم فان كوخ: "انك ياغوغان تكره الموجودات من كل قلبك"

ومضى فان كوخ في صحبة غوغان يرسم في اندفاع وفي خلال العشرين اسبوعاً رسم ما يزيد على مئتي لوحة وعرض بعض لوحاته في محال اللوحات الى جانب اعمال مونيه، لكنها لم تستهوي عشاق الفن التشكيلي وذات يوم قال لاجيه ثيو: "انني لست رسام مدينة بل رسام طبيعة واريده ان اعود الى الحقول اود

قال بلزك وهو يكتب الاب غوريو يعيش قصة حب عنيفة، ظن فيها بلزك انه انتصر أخيراً، بعد سلسلة من قصص الحب الفاشلة، وابتهج لذلك وطلب من محبوبته إيفلين هانسكا ان يتزوجا، لكنها كانت لانحباب ان يجربها احد على شيء. كتبت اليه انها عزمت على السفر، وانه ستتروجه حالما تعود، لكنها فضلت عليه رساما مغموراً وفي رسالة كتبتها له قالت انها لاتريد ان تجعل منه انسان شقي بسبب ارتباطه بها. في رواية بلزك الاب غوريو نلتقي للمرة الاولى بشخصية فورتين الشاب الذي يتبع يهذه صاف و ارادة قوية وحيوية، انه مرح وكريم وقوي البنية والفق من نفسه، كان يسحر النساء من اول نظرة، ويخبرنا الناقد هارولد بلوم في مقاله كيف قرأ بلزك: "ان فورتين هو الصورة المثالية لبلزك الذي كان يطارد النساء ويحاول الايقاع بهن، وهي الشخصية نفسها التي سحرت فان كوخ فكتب الى اخيه ماثيو: "انا مجنون حياً، لا لانني اسحر النساء مثل ابطال بلزك، بل لانني اريد ان اجعل من صورتني صورتين، صورة احمق في نظر نفسي، وساحر في نظر الآخرين".



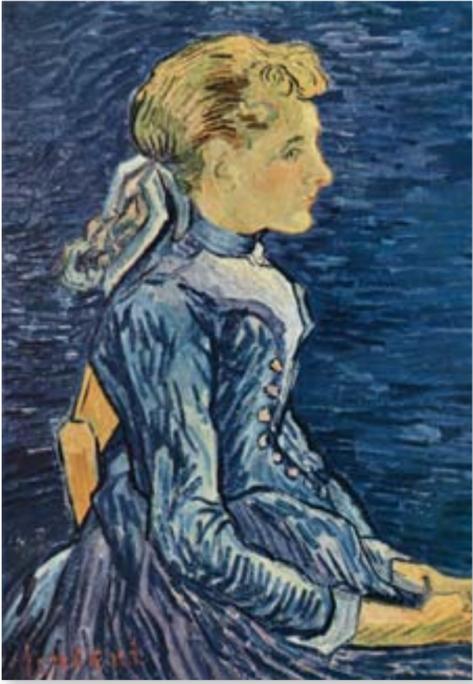
سيدوم هذا البؤس؟

يكتب ايرفنج ستون في كتابه الممتع عن حياة فان كوخ: "لم يكن يعتريه شك انه طوال السنوات السبع التي اعقبت فده اوسولا يعيش في وحدة لاتطاق، بل انه طوال حياته لم يسمع امرأة تقول له كلمة ملاطفة واحدة او تنظر اليه بعينين غائمتين بالعاطفة الراحمة، لا امرأة احبته يوماً، ولم تكن حياته حياة، وانما موت، ولم يكن حاله سيباً عندما احب اوسولا، فانذاك كان مراهقاً، أما الآن فان حبه لكاي يريد به ان يسد جوعا الى العاطفة"

الـحب على طريقة بلزك

كان فان كوخ انذاك يقرأ بلزك واغرم بروايت الكبيرة "الاب غوريو، وسحرتة عبارة في الرواية تقول: "ينبغي لك، تصبح رجلاً ان تحب امرأة". قال له والده يوماً ان: "الخطأ كله هو خطأ هذه الكتب الفرنسية التي تقرأها، وعندها تواظب على مصاحبة الجانين، كيف لانسان ان ينتظر منك تصرف الابن العاقل"

وبلزك مجانين قال فان كوخ: "ان كتبهم مليئة بالشر، وهي التي دمركت" كان فان كوخ يضع رواية الاب غوريو بالقرب من رأسه وقال يوماً لاجيه: "هناك طريقة واحدة لاقتناعك وحسبك ان تقرأ صفحات قليلة وسوف تعرف الحقيقة"



كنت سارتبط برجل اخر، ام ساموت هكذا، فاني لا افكر فيك زوجاً كانت هذه الكلمات اشبه بضرية قاضية وجهتها الى رجل مدهول. واخيراً فحرت كاي ان تهرب من امطارادته لها، فعادت الى بيت ابيها في امستردام، لكنه ظل يلاحقها بخطاباته الملتهية: "ما معنى ان يفكر انسان بشخص اخر، معنى هذا ان لاينساها، ان احياة ممكنة مع النسيان ثمة اشياء كثيرة تعيد صورتك الي والتفكير فيك، لايفيد شيئاً اخر غير ان اراك. انا ببساطة لااستطيع العيش دون ان افكر فيك".

ويقرر أخيراً ان يذهب في اثرها ويستقبله خاله القس ستريكر بجفاء:

والآن يا فينستنت انك تسبب الكثير من المتاعب لابنتي × دعني اراها ولو مرة واحدة - انها لاتريد ان تكلمك × اصغ الي أرجوك انني احبها بجنون، لاتكن بالغ القسوة علي، انا اعرف انني لم اوفق في حياتي، لكن دعها ان تمنحني فرصة واحدة، سانجح حتما، فرصة واحدة فقط هذا كل ما اطلبه

- يالك من ضعيف قال له الخال × عندئذ فقرر فان كوخ ومد ذراعه الى الشمعدان المشتعل على المنضدة وبيسط يده على اللهب المنقذ وقال للخال: سأريك كيف انني لست ضعيفاً، هذه يدي لن ارفعها عن اللهب حتى أرى كاي - ما العمل قال له الخال سوى



كان فان كوخ يضع رواية الاب غوريو بالقرب من رأسه وقال يوماً لاجيه: "هناك طريقة واحدة لاقتناعك وحسبك ان تقرأ صفحات قليلة وسوف تعرف الحقيقة"



لقرر ان يرسم فوراً - وهل رامبرانت كان يهوى رسم النساء الدميمات. - بل يرسم النساء الجميلات اللاتي فيهن مسحة من الحزن يصهر ارواحهن. وذات يوم شكاً لامه صدي كاي له، كان في ذهنه يرسم لها صورة المرأة التي احبها في اوسولا، لقد فكر ان كل ما يريد ان يحيا تحبني له حكاية حب جديدة. كانت الحبيبة هذه المرة احدي بنات خاله اسمها كاي سترايكر، شعر اشقر وعينين زرقاوتين واسعتين، تفيض قسمات وجهها بمسحة من الحزن، جاءت الى بيت عمته مع ابنتها الصغير لتستريح بعض الوقت بعد وفاة زوجها، ما ان راما حتى اخبرها بانها سيرسمها - ان رامبرانت لو كان موجوداً



وبدا اليأس يلازمه، فاصبح خشن الطباع، لا يحب صحبة الناس، يسيء الظن بهم ويضيق بصحتهم، فقرر في صيف عام 1847 مغادرة لندن والعودة الى عائلته في امستردام.

صاحب الوجه القبيح

استوحى فان كوخ من اوسولا الصورة الاكمل لامرأة استوحى منها جوه معظم نسائه اللواتي احبهن فيما بعد، بعد رفض اوسولا له عاش حياة مضطربة، اعتقد فيها ان عدم وسامته كانت سببا في ابتعاد النساء عنه، وقد كتب في احدي رسائله: "في كل صباح، عندما انظر الى المرأة أقول لنفسي، ايها الوجه المكرر، يا وجه فينسان القبيح، لماذا لاتتجدد؟ ابيضق في المرأة وأخرج، واليوم قمت بتشكيل وجهي من جديد، لا كما أرادته الطبيعة، بل كما اريده ان يكون: عينان ذئبيتان بلا قرار. وجه اخضر ولحية كالنسنة النار. كانت الأذن في اللوحة ناشرة لا حاجة بي اليها. أمسكت الريشة، أقصد موسى الحلاقة وأزقتها.. يظهر أن الأمر اختلط علي، بين رأسي خارج اللوحة وداخلها، حسناً ماذا سأفعل بتلك الكتلة اللحمية؟"

كان فان كوخ المولود عام 1803 في قرية صغيرة من قرى امستردام لاب قسيس ماركس منذ الصغر العديد من المهن، اشتغل بائعاً في احد المكتبات، ومدرس لغات مقابل الأكل والمأوى، وحرارياً مدرسة ابتدائية، كان والده يريد ان يهيئه لمهنة القسيس، لكنه قاسى من دراسة اللاهوت، فقرر ان يجرب حظاً في الرسم: "لقد قررت ان اتخذ من الرسم حرفة لي" وكان الأب ينظر الى ما يفعله ابنه باستخفاف، كان يشاهده وهو يكرر رسم امرأة نفسها اكثر من مرة، فقال له معاتباً: لماذا لاتتحول الى عمل تتمكن من اجادته -لن اتحول الى عمل آخر يا ابي لقد قررت مصيري

ولكنني اراك تعيد الرسم الواحد عشر مرات، ويبدو لي لو انك كنت على قدر من الموهبة لتمكنت من رسم ما تريد من اول مرة - ان الطبيعة تبدأ بمقاومة الفنان يابي، ولكن هذه المقاومة يجب ان لاتتنبني عن عزمي، بل العكس يجب ان تشد همتي حتى اتفوق على الصعاب × لا يابني ان الفنان الفاشل عليه ان يكف عن المضي في طريقه، ولا يضع وقته سدى -ولكنني أجد سعادة اكبر في ان

فيقرر ان يكتب عنها دراسة مطولة بعنوان "اصل العمل الفني" حيث نجده يطرح سؤال عن معنى الفن وما حقيقته، ونجد هيدجر يتوصل الى نظرية تقول ان العمل الفني هو اصل الفنان وحقيقته: "اننا نستخدم الأشياء في حياتنا اليومية، ونستطيع أن نعرف الغرض من استخدامها، لكن جوهرها يظل مغيباً أو مغيباً عننا، وهذا الجوهر هو ما يكشف عنه الفن"، عندما نظر هايديجر إلى حذاء فان كوخ، توصل إلى استنتاج مؤداه أنه يخص امرأة كان لها تأثير على حياة الرسام. ولهذا يؤكد هيدجر ان فان كوخ عندما رسم الحذاء، كان يرسم بورتريها رمزياً لمعاناته مع النساء، ويكتب سيجموند فرويد في تحليله لشخصية فان كوخ من ان الرسام: "كان سيعيش اكثر لو نجح في الحب، أن فشله في العثور على رقة انثوية ساهم في انهياره".

حدثت اولى حالات الانهيار عندما رفضته عام 1844 الفاتة الجميلة اوسولا لوير ابنة صاحبة المنزل الذي كان يقيم فيه في لندن، فبعد أخفاؤه لمشاعره طوال شهور اقامته في المنزل، انفجر ذات صباحا معلناً حبه للسيدة الشابة قائلاً: "أمس فحرت حين اويت إلى سرييري في اسم يصلح لك، لقد دعوتك مالك.

ضحكت من قلبها صانحة: ملاك ينبغي ان انهب وأروي ذلك لامي نظر اليها فينستنت، انه ناراً ما اهتم بامرأة من قبل، لقد نشأ في بيت مترمت، ولم يحب فتاة من قبل، ولم يكن اعجاب به اوسولا مجرد نزوة او شهوة، فهو يحب للمرأة الاولى.

نظرت اليه بعينين متعجبتين وقالت: ماذا بك أصبحت، لا افهمك هذه الايام. فقال لها وهو يرتجف: ما اردت ان اقوله اليك، انني.. اعني تراجمت اوسولا لخطوة الى الوراء: ما الذي تحاول ان تقوله لي على وجه التحديد.

احس من خلال صوتها انها خائفة، حاول ان يطمئنها قال: انني احاول اخبارك يا اوسولا شيئاً تعرفينه مقدماً وذلك انني احبك من كل قلبي، ولن انوي سعيداً الا اذا أصبحت زوجتي زوجتك صرخت بصوت عال: كيف يكون هذا وهو مستحيل! نظر اليها وهو يرتعش وقال: "أخشى الآن اني انا الذي لا..

فقاطعته: "انه لأمر غريب ان لاتعرف انني مخلوبة منذ عام. مر على الاعتراف اسبوعين وذات صباح نزل الى غرفة الاستقبال كانت اوسولا وأمها جالستين تتبادلان النظرات

قالت الأم وهي تراه يتجه الى باب الخروج: "نحن نرى من الأفضل ان تسكن في مكان آخر. واستدار لينظر الى اوسولا التي اخفضت وجهها الى الارض، فيما الام تكمل حديثها: "لقد كتب اليها خطيب ابنتي قائلاً انه يريدك خارج البيت، وانني ارى انه من الخير كل الخير لو انك لم تأت الى هنا على الاطلاق. خرج من البيت ليكتب رسالة الى اخيه ماثيو: "ينبغي ان اعثر على امرأة تحبني او ساتجمد واتحول الى حجر".

بدت له هذه التجربة الفاشلة رمزاً لمناسبة حياته يكتب في احدي رسائله: "امد يدي الى السعادة لأحيا كما يحيا الآخرون، لكني اجد الابواب موصدة في وجهي"

لم يخمد حبه العنيف لاورسولا، فاخذ يعاني من نوبات عصبية متفرقة ومنهكة، كانت كل منها تصيبه بالتشوش وعدم القدرة على التعبير عن نفسه بشكل مترابط لأيام أو حتى لأسابيع،

عن جمال القلادة الذهبية

ياسين طه حافظ

بضرورة أن تمتلك القصيدة موضوعها وجوهاً وامتيازها في وحدة الموضوع، لكي لا تسبح فلا بعد لها.

لكن الواقع الجديد وحركة العصر وتنوع مفرداته، أعادت فتح الأفاق للمحمية لحركة النص. امتلكت القصائد التي تجاوزت الغنائية شراحتها في استيعاب التنوع الهائل والمتجدد لمفردات العصر في العيش والعمل والفكر

وحيوية اللغة واستيلادتها مما لنفسه وتوحدته الكامل داخل كلامه. ويجرد ما يرتاد لعبة الرمز هذه صوتاً اجنبي أو نظرة اجنبية.

أو وجهة نظر محتملة مخالفة، فإن المستوى الشعري يتحطم والرمز ينقل إلى مستوى النثر.. وطبعاً المقصود هنا بالأجنبي والمخالف، هو أي طارئ على نحو الرمز ومدى عمله. يقتحم القصيدة ما يضطرها على افتقاد صفاتها الشعري وامتيازها الخاص إلى النثر. ليس في الانتقال إلى النثر انقاص إلا بمعنى خسارة التكوين الشعري

وتحول البنية الشعرية إلى ما يسبب ضياع خيط الإضاءة السري فيها. إلا فكل الإجناس الأدبية فضائلها. المقصود إن هو قسر النص الشعري على تغيير طبيعته وفعله..

وطبعاً لهذا القول الذي قال به باخثين، جذر إغريقي، فحواه، كما أورده بوضوح هوراس في فن الشعر، أن كثرة الشعر في الخطابة يضر بخطابيتها، أي فنّها الخطابية. كما أن كثرة النثر تفسد شعرية القصيدة، أي فنّها الشعري. وهذا هو ما كان يؤكد عليه نقاد الشعر ودارسوه

انتهت إلى قول ميخائيل باخثين، وهو يتحدث عن "التعدد الصوتي في الخطاب الروائي/ترجمة الأستاذ محمد براءة/

يقول: النقد الدلالي للرمز الشعري يفترض وحدة ومطابقة الصوت لنفسه وتوحدته الكامل داخل كلامه. ويجرد ما يرتاد لعبة الرمز هذه صوتاً اجنبي أو نظرة اجنبية.

أو وجهة نظر محتملة مخالفة، فإن المستوى الشعري يتحطم والرمز ينقل إلى مستوى النثر.. وطبعاً المقصود هنا بالأجنبي والمخالف، هو أي طارئ على نحو الرمز ومدى عمله. يقتحم القصيدة ما يضطرها على افتقاد صفاتها الشعري وامتيازها الخاص إلى النثر. ليس في الانتقال إلى النثر انقاص إلا بمعنى خسارة التكوين الشعري

وتحول البنية الشعرية إلى ما يسبب ضياع خيط الإضاءة السري فيها. إلا فكل الإجناس الأدبية فضائلها. المقصود إن هو قسر النص الشعري على تغيير طبيعته وفعله..

وطبعاً لهذا القول الذي قال به باخثين، جذر إغريقي، فحواه، كما أورده بوضوح هوراس في فن الشعر، أن كثرة الشعر في الخطابة يضر بخطابيتها، أي فنّها الخطابية. كما أن كثرة النثر تفسد شعرية القصيدة، أي فنّها الشعري. وهذا هو ما كان يؤكد عليه نقاد الشعر ودارسوه

المقطع الروائي حاملاً لصفة الشعر أو تقريبه للقصيدة. وكمن نحس بشعرية في الرواية أحياناً، في بعض من مقاطعها أو في العمل مكملاً..

لكن احتضان أو الملمة القصيدة لشتات من مفردات الحياة والأفكار وكثرة الانتقالات، من غير أن يحكمها شكل شعري، يجعلنا بعيدين عن مواصفات القصيدة، بعيدين عن الشعر، تظل عندئذ كالماء وأن امتلك

نكأء. القصيدة غير الكلام ذي الوضعات. ذلك كلام ذكي أي بمتابعتها كونها الجنس الروائي. حي والقصيدة به تصبح أحياناً بخطابها اليومي من عموم الكلام والتعليقات، الاختراقات، بغفلة من الفن تصيب القصيدة بالهجنة الشعرية، كما الاختراقات بغفلة عن سلامة الخطاب الروائي، لا تبقى فناً سليماً وتصبح غرابته غير مقبولة ضمن التقليد فهو لا يمتلك، بسبب ركائحه تماسكه، فضيلة التجديد. وعي الفن أساس ابتداعه. ووعي الحرية أساس الإفادة منها. والخلط دائماً مدمر للفنون وإن بعد حين ..

ثمة ملاحظة، نحاول قدر الإمكان، ألا تؤخرنا عن أكمل رأينا. تلك هي أن باخثين يشير إلى ما يسوغ الطارئ أحياناً. يقول: الإجناس الشعرية المنظومة (الغنائية مثلاً)، المترجحة في رواية، يمكن أن تكون قصيدة شعرياً وبكيفية مباشرة، من دون سوء نية. هذا ما ينطبق، مثلاً، على الأشعار التي أدخلها جوتيه إلى روايته "ويليم ميستر". وكان

الرومانسيون يدرجون أبياتاً شعرية في الرواية باعتبارها تعبيرات عن نوايا الكاتب) بمثابة مكونه للجنس الروائي. وفي حالات أخرى، تقوم القصائد المدمجة بتفسير نوايا الكاتب، مثلاً، قصيدة لينسكي في رواية أوجين أو نجين ليوشكين "ال

ابن حلقم...". هذه، كما ترون وكما يذكر باخثين، قد تكون نوعاً من الأسلوب الباروكي... الإشارة ضرورية للتمييز بين أي نحو السرد إلى الشعر، نتيجة عدم صفاة الفن أو بريك السرد البنية العامة للنص الشعري. هنا النص



بوخثين

الشعري، مكتمل، خط في موضع آخر وظل شعراً محتفظاً بمزاياه. التوظيف هو الذي اختلف. في موضوعنا قد يتمكن "فن الكتابه الابدي" من أن يغدق المزيد من الشعر على السرد، أو حتى على الكلام. لكن أيًا من هذه "التجديدات" أو التوظيفات، ان كانت مقصودة، وإي نوع من التطوير للعمل الفني...، لن يجديا العمل إلا لم يستندا إلى تصور مسبق انضجته الثقافة والخبرة، فهو الآن في التطبيق، معنى كلامنا: أوجهه كالأفن والضرورة.

بقيت لنا ملاحظة، هي أن الرغبة بتجديد الفن عن طريق أحداث تغييرات، بطوري على انسجام، أو على هرمونية حالة التألف بين عناصره وشروطه لن يتم بنجاح، بمعزل عن طبيعة البناء اللغوي واستجابته السليمة، لهذا التحول. فتملأنا قد يفيد الانزياح في عبارة، تراه مريباً وسبب اسقاط في عبارة أخرى. الجهد في رسم الجملة هو أساساً لتوسيع قدرتها على التعبير.

ورسالته الروحية عن الحب. حين بدأ براد غوش البحث في حياة الرومي، لم يكن يتصور أبداً بالضبط مدى ما ستكون عليه عمله هذا بوقتنا الراهن. لكن ما إن انغمس في مشروعه هذا - وقد تعلم الفارسية بما يكفي ليستخدم ترجماته هو لشعر الرومي في الكتاب - حتى أصبح واضحاً أن حياة شاعر القرن الثالث عشر هذا تنطوي على الكثير مما يعلمنا من الأمور المتعلقة بكيفية اجتياز أوقات الاضطراب العصبية بسلك طريق الحب، وليس الكراهية.

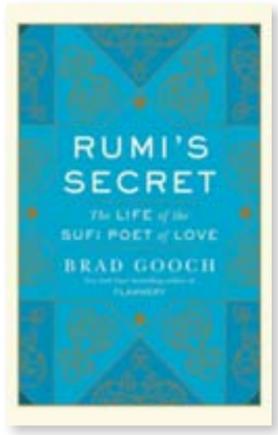
سر الرومي . شاعر الحب الصوفي

ترجمة: عادل العامل

غوش، مؤلف كتاب (سر الرومي: حياة شاعر الحب الصوفي)، وهو سيرة حياة جلال الدين محمد الرومي، من القرن الثالث عشر. ويبدو ذلك وكأن الملايين منا قد استيقظوا فجأة على الخطر المخيف المتمثل في بلد تستولي عليه الكراهية ونحن نثب على أقدامنا لنصد تلك الموجة المقيتة، ونؤكد إنسانيتنا المشتركة. ويبدو الأمر وكأننا بحاجة لفعل شيء ما إذا ما أردنا تجاوز هذه الأوقات العصبية. ولقد عاش الشاعر المسلم الصوفي جلال الدين الرومي (١٢٠٧ - ١٢٧٣)

أيضاً في أوقات كهذه. فقد أنزلت جيوش جنكينز خان المغولي الخراب كليا في موطن الرومي في أواسط آسيا. فكان لاجئاً ومهاجراً. لكنه لم يعبر الحدود الجغرافية فقط بل وحدود السلوك التقليدي. وكان، وهو يعيش في مجتمع تراتبي على نحو متصلب، يرفع من شأن الفقراء وغير المتعلمين. وصادق مسيحيين ويهوداً، واحترم النساء لذواتهن. والأشهر من ذلك، أن حبه غير التقليدي لرجل آخر (شمس التبريزي، معلمه الروحي) صار إلهاماً لشعره

أيضاً في أوقات كهذه. فقد أنزلت جيوش جنكينز خان المغولي الخراب كليا في موطن الرومي في أواسط آسيا. فكان لاجئاً ومهاجراً. لكنه لم يعبر الحدود الجغرافية فقط بل وحدود السلوك التقليدي. وكان، وهو يعيش في مجتمع تراتبي على نحو متصلب، يرفع من شأن الفقراء وغير المتعلمين. وصادق مسيحيين ويهوداً، واحترم النساء لذواتهن. والأشهر من ذلك، أن حبه غير التقليدي لرجل آخر (شمس التبريزي، معلمه الروحي) صار إلهاماً لشعره



قناديل



نظية الدليمي

ميشيل ويليك ومجتمع ما بعد الحداثة

الكتاب الإشكاليون هم الكتاب الذين (لايخضعون للسائد) بل يعارضونه بسلوكلهم ونمط حياتهم ومضامين كتبهم ومواقفهم، ويعتبر ميشيل ويليك الروائي الفرنسي ابرز هؤلاء، فقد اقتحم ساحة الأدب بلغته الساخرة واسلوبه السردى المتفرد، وقال عنه النقاد إنه، يجمع بين واقعية بلزاق واعتراب البير كامو، وإنما بتهكة القرن الحادي والعشرين وأجوائه ما بعد الحداثة التي تفصح عن خضوع الجماعة البشرية لنطق السوق والنمط الاستهلاكي والرؤية السوداوية للعالم والهزاء الجارح للنفس والمجتمع، ويستخدم ويليك شخصية الكاتب (ويليك) ذاتها في رواياته ويسخر من انطوائيته وكراهيته للعلاقات بين البشر.

في الحوار الطويل الذي ترجمته ونشر مسلسلاً في ثقافة المدى مع فيلسوف الحداثة السائلة (زيغوموت باومان)، إشارة إلى الروائي الفرنسي ما بعد الحداثي ميشيل ويليك، عند حديث باومان عن رفضه للمتسامنين والمتفائلين قائلاً:

(فأنا لا أنسى إلى أي من الفريقين وأرى طريقاً ثالثاً يمكن أن أعد نفسي من رؤاه - ذلك هو طريق الأمل.)

وعندها يسأل المحاور (زيغوموت باومان): كيف تتفق رؤيتك هذه مع إعجابك بـ (ميشيل ويليك) الكاتب الأكثر إثارة للكتابة في يومنا هذا؟

يجيب (أحب) ويليك بسبب بصيرته الحادة وموهبته في حوس الشان العام في سياق التفاصيل الخاصة، وفي كشف الغطاء عن القدرات الداخلية المخبوءة للمرء، وقد فعل كل هذا في عمله المسمى (إمكانية وجود جزيرة) الذي أراه العمل الديستوبي الأكثر استنبصاراً حتى اليوم بشأن المجتمع المتشظي والناقد لكل الضوابط الحاكمة والفرداني حتى النخاع في عصر الحداثة السائلة التي نحيها).

لدى قراءة أي عمل من أعمال ويليك، نجد تلك الأجواء المشظية والشخصيات الضائعة التي تقف عند حافة الانهيار أو تتوقع أن يقضى عليها في زمن غداً فيه الإرباب أسلوباً للتعبير عن الاختلاف، وصارت الشخصيات محض أدوات أو أرقام في نظام الانتاج الغربي الذي يستغل العاملين والموظفين وألفانين إلى أقصى حدود الانتفاع والاستغلال، ويجربنا ويليك بتفصيلات واسعة عن ظروف العمل السيئة وأساليب التجارة في اللفية الثالثة. ولايتوقف عن تطعيم رواياته بخاصة روايته (الخريطة والأرض) بطروحات موسعة عن الأفكار وأساليب الكتابة وصراع المفكرين مع مجتمعاتهم، مثلما يسهب في الحديث عن الفنون التشكيلية واستخدام الألوان وينتقد بيكاسو انتقاداً مريعاً ويتحدث عن دورة تكاثر الذباب أو دورة حياة الزهور واستسلام البشر لطريقة عيش بائسة يواصلون فيها التكاثر تحت ظلال عبودية الاستهلاك وغياب الأمل وتوقع العمليات الإرهابية.

يقول الفيلسوف (زيغوموت باومان) عن الروائي: (يعبر ويليك عن شكوكه العميقة في كل اعماله ولايشير بأية آمال عريضة، وهو لايفتأ يوفر أسانيد لتقييمه الكتيب للمجتمع البشري. أنا لست متفلاً بالكامل مع طر وحاته؛ غير أنني مرتت بأوقات عصبية وأنا أحاول تنفيذ تلك الطروحات، ويمكن مقارنة ديستوبيا ويليك مع عمل أورويل (١٩٨٤)؛ غير أن أورويل كتب بشأن مخاوف جيله، أما ويليك فوفص الكيفية التي ستغدو عليها إذا ما اصلنا العيش على ذات الطريقة التي اعتدناها: الشكل الأعلى من الوحدة، التباعد والانفصال الكامل عن الآخرين، والشعور بلاجدوى الحياة وانعدام المعنى فيها).

يحكم ويليك على شخصيته الحاضرة في روايته (الخريطة والأرض) بالمولد العنيف الذي عاشت رعب توقعه كل لحظة، وينتهي حياتها بجرية قتل بشعة تليق بهذا العصر السادي العنيف.

دراسات نقدية وثقافية في العدد الجديد من مجلة أقلام

فأغلب افلامه تحفر بأحداث وشخصيات ربما لا تثير سوى شهية مخرج نبه مثل ستون وتمر مرور الكرام عند غيره . يشير المخرجي من خلال مقالته الى أن، ستون يتعاطى مع هذه الشخصيات كما في نسقها الاجتماعي والتاريخي، لكنه بغفطته كبدع حقيقي يعيد انتاج جانب من هذه السيرة ويسيء جوانب مقترنة بهذه الشخصية أو تلك وتبدو مهمله، ولكنه بأسلوب مشوق ينفرد به ستون يمنحها الجاذبية التي تستحق.

تضمن هذا العدد أيضاً حواراً مع الناقد ياسين نصير، أعده وجاوره حامد فاضل، وذكر نصير خلال الحوار، أن غالبية مؤلفي النصوص القصصية والشعرية يعيشون المدينة بعقلانية ريفية...

كما تضمن العدد أيضاً، شهادة الكاتب والاكاديمي د. محمد فليح، بعنوان " طريق الفردوس... رحلة في أرض السواد" ذكراً ما زال الحنين يشدني الى تجربتي الأولى في الكتابة وهي القصة القصيرة فقد شهدت جدران ثانوية قديمة، نشر قصصي القصيرة، بتشجيع من مدرسو اللغة العربية الاديب محمود فقيحي، وطوال سنوات الدراسة الأكاديمية في اختصاص الاعلام منذ بداية الثمانينيات من القرن الماضي، ظلت روح القصة تنبض في مقالتي وكتاباتي الصحفية، ولم افارق تلك السحر الذي راقتني عبر حكايات الجد في مضيف القصب ومغامرات الأب الهارب في الخمسينيات من جنة الخليل القصصية والشعرية يعيشون المدينة بعقلانية ريفية...

بغداد وضجيجها وزحامها". أيضاً تضمن هذا العدد مجموعة من النصوص الشعرية والنثر والقصص القصيرة لعدد من الكتاب المعروفين والشباب، وبعض القراءات في مجموعة نصوص وكتب.

بين مرجعيتي الواقع والتخييل، مشيرة الى أن، صحة العلاقة بين هاتين المرجعيتين تتوقف على قصدية المؤلف وتجربته الداخلية

وسيرورة انفعالاته ومن ثم الكيفية التي ستناط بها تلك العلاقة مع قصدية القارئ

وامكاناته في قراءة النص وكشف طبقاته التوارية عن الأنتظار.. أما حقل سينما فنضمّن مقالاً للناقد السينمائي علاء المرفجي، بعنوان "المخرج اوليفر ستون (استجابة تلصصية أم بحث عن السيرة الاشكالية في السينما؟)"

يذكر الناقد علاء المرفجي، في مقاله " نظرة فاحصة للمنجز الفيلمي الروائي للمخرج

الامريكي اوليفر ستون، وعلى مدى اكثر من ثلاثة عقود من الزمن، تسمح لنا اكتشاف ولعله بسير الشخصيات، ولكنها عند مخرج ملته ليس استعراضاً تقليدياً لسير هذه الشخصيات،

العداري، موضوعة اعادة تشكيل البنية السردية في كتاب "اسد قصر النيل"

ذكراً أن العنوان لوحده كفيل بوضع القارئ إزاء حزمة من المفارقات التي ستشكّل فيما بعد مفاتيح فهم بنيته

المركبة التي وصفها أحد الدارسين بأنها " تتبع لك الوهم" وينطبق هذا العنوان وما بعده من عتبات اشارة الى تعقيدات

وظيفة العنوان وصعوبة تحليلها، فالوظيفة التي يؤدها العنوان في

رواية زين عبد الهادي فريدة ومركبة تتعلق بالبناء الفني حيناً وبالرسالة

المعرفية حيناً آخر.

أما عن رواية "محنة فينوس" كتبت

الناقدة الاكاديمية نادية هناوي، موضوعة استلهاام الأفعال السابقة

في رواية محنة فينوس، للكاتب احمد خلف، عادة اياها وسيلة ناجعة في

استيحاء أسئلة الوجود والكيونة

التقنيات المستخدمة وعرض مجموعة من اعمالهم بمشاركة الفنانين الآخرين القادمين من دول مختلفة وتجميع لغة الفن، حيث كان جميع الفنانين في تماس مع الفنان المحاضر من خلال الاسئلة والاستفسار، فضلاً عن

عرض ونقل خبراتهم وتجاربهم " وأكدت " إن المشاركة العراقية كانت متميزة

وقوية متمثلة بالفنانين التشكيليين ملاك جميل والدكتور سعد البصري والدكتور

مامون سلمان وشبير البلداوي وسراب ابراهيم وخلود بابان وسمر محمد وعبد

الوهاب الراضي، لاسيما عبر الورشة التي تم في ختامها توزيع شهادات لكل الفنانين

المشاركين من العراق وايران وروسيا واسبانيا وكندا والمانيا وفرنسا والهند

وسلطنة عمان والسعودية وتونس والكويت واوكرانيا ورومانيا "

وقد احتفى رئيس المؤسسة باناغيو تيس ميلت زيرفاس، بالفنانة ملاك جميل بشكل خاص

وقدم لها شكره وتقديره على التواصل الفني والثقافي مع المؤسسة طوال أحد عشر عاماً..

وقد تم تكريمها بثلاث شهادات تقديرية، الاولى من منظمة اليونسكو، والثانية من منظمة زيرفاس، والثالثة من اتحاد اليونسكو، لأنها سجلت حضوراً متميزاً في المحافل الدولية

بجهد شخصي واستثنائي دون الاعتماد على جهات داعمة لنشاطاتها وهو مايشكل سابقة

فريدة من نوعها على صعيد المشهد التشكيلي العراقي خاصة والمشهد الثقافي والفني العراقي عامة .



المشكلات الاجتماعية والنفسية لسكان محافظة نينوى وآليات معالجتها . . رؤية استشرافية

(٢-٤)

□ د. أسماء جميل رشيد*



الذي تربي تحت حكمه. منها ان سبي النساء غير الكتابيات (الكافرات) ويعهنن واستعبادهن هو عمل يقع في صلب الاسلام والدين. والفروود اي الاستيلاء على ممتلكات الغير وخاصة الاقليات من شبك ومسيحيين وايزيديين وشيعة، اصبحت بمثابة غنائم يحق للمسلمين اخذها والتصرف بها^(١).

× باحث في مركز دراسات المرأة/ جامعة الهوامش(1) منظمة الأمم المتحدة للطفولة : تقييم الاحتياجات النفسية- الاجتماعية في العراق مصدر سابق

(2) كامل مهنا: لا مكان للأطفال في الحرب " حالة لبنان" مصدر سابق

(3) أحمد لطيف جاسم : اضطرابات ما بعد الضغوط الضميمة وعلاقته بالسلوك العدواني لدى تلاميذ المدارس الابتدائية مجلة الآداب العدد 106 سنة 2013

(4) منظمة الأمم المتحدة للطفولة : تقييم الاحتياجات النفسية- الاجتماعية في العراق مصدر سابق.

(5) المصدر السابق نفسه

(6) تنامي مشكلات الصحة النفسية في العراق متاح على الرابط: <http://www.irinnews.org/ar> تحقيق/2017/01/16/تنامي-مشكلات-الصحة-النفسية-في-العراق

(7) لبنا الخطيب: استراتيجية تنظيم الدولة الاسلامية- باقية وتتمدد. معهد كارنيجي للدراسات

(8) ذنونن.... الموصل بين احتلالين 2016

(9) جيم مويربي بي سي نيوز: تنظيم الدولة الإسلامية .

(10) ذنونن.... الموصل بين احتلالين 2016

من أخطر هذه القيم تلك المتعلقة بالتحرف الديني، وتكفير الآخرين الذي يسوغ لفسق لقل قتلهم فحسب بل يجعل قتلهم فرضاً يتأبون عليه بحسب سيد قطب^(٢)، والعداء لقيم الحداثة التي تؤسس لحقوق الناس وحرية العبادة المساواة ما بين الجنسين.ورفض الثقافة الغربية التي تعد تعبيراً عن الحداثة.

كما اشاعت سيطرة داعش قيما خاصة بعزل النساء ورؤية تراتبية للعلاقة ما بين الجنسين تعزز وتكرس الهيمنة الذكورية التي كانت سائدة قبل سيطرته وتضع النساء في خلسة أعلى بشكل يفوق ما كانت عليه. فعلى مدى سنتين ونصف من حكم داعش للموصل، كانت المرأة موضوعاً مركزياً تتوجه له خطاباتهم وتتنوع عليها اساليب العزل والرقابة. يهدف إخلاء الفضاء ليصبح فضاءً ذكورياً بامتياز سيكون من الصعب على المرأة اختراقه من جديد. ومثل هذا العزل والحجب والاحتجاز سواء في اللباس او المكان، انتج قيما اشد انغلاقاً حول النوع الاجتماعي، واشاعة مثل هذه القيم سيؤثر على مكانة المرأة ويقيدها حصولها على الفرص في التعليم والعمل والمشاركة بل وحتى الرعاية الصحية، كما ستلغى وتغيب دورها ومشاركتها في بناء السلم فضاءً ذكورياً بامتياز سيكون من الصعب على المرأة اختراقه من جديد. ومثل هذا العزل والحجب والاحتجاز سواء في اللباس او المكان، انتج قيما اشد انغلاقاً حول النوع الاجتماعي، واشاعة مثل هذه القيم سيؤثر على مكانة المرأة ويقيدها حصولها على الفرص في التعليم والعمل والمشاركة بل وحتى الرعاية الصحية، كما ستلغى وتغيب دورها ومشاركتها في بناء السلم شهدتها واستشهدها محافظة الموصل.

من جهة أخرى ظهرت مفاهيم جديدة تهدد القيم المشتركة للعدالة والسلام وكرامة الانسان. مثل القيم الخاصة بالسبي والغنائم والمكوس (اي الضرائب) إذ اشاعت سيطرة داعش بعض القناعات التي سيكون لها انعكاساتها على الجيل

عوما بسبب نقص الكوادر المؤهلة والمدربة على طرق العلاج الحديثة. فهناك طبيب نفسي واحد لكل ربع مليون شخص واخصائي اجتماعي لكل نصف مليون بحسب أطلس منظمة الصحة العالمية لعام ٢٠١٤^(٣).

وهناك عقبتان رئيسيتان تقفان أمام تحسين خدمات الصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي: الأولى ضعف المؤسسات التي تقدم هذه الخدمات ولقتها، والثانية وصمة العار التي تحيط بقضايا تلقي خدمات الصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي، التي تمنع الناس من طلب المساعدة. إلا أن الكثيرين قد تغلبوا على وصمة العار بوصفها عائقاً بحسب منظمة اطباء بلا حدود احدى المنظمات التي تقدم الدعم النفسي للنازحين وذلك بسبب حجم الضرر الذي تعرض له النازحون والذين عاشوا تحت حكم داعش/ الانقراض الى نظم الدعم الاسرية والمحلية^(٤).

ثالثاً: الثقافة والقيم التي رسختها تنظيم داعش امتدت سيطرة داعش على مدينة الموصل مايقارب الستنان والصف، وهي فترة طويلة، استطاع خلالها التنظيم ان يبني

والحزن وقللة السعادة بسبب ظروف المعيشة القاسية أما اسباب الشعور بعدم الأمان فهي: القذائف والإطلاقات النارية وانقطاع الكهرباء والظلام وحرق الخيام وخطر السقوط من البنايات غير المكتملة والصراعات داخل المخيمات أو المناطق والتحرش الجنسي والتنمر وقد ضاعت الأنشطة غير المجدية وعدم الأمان والمستقبل غير المضمون من أزمتهن، وان الفتيات لديهن صعوبات بالنوم والكوابيس ويشعرن بأنهن اقل أماناً داخل المخيمات، وأن عدم الرضا والشعور باليأس والحزن هو السائد بين جميع المراهقين بينما تشعر الفتيات بالتوتر والعصبية والخوف وغالبية الأطفال والمراهقين يريدون العودة الى بيوتهم ويفقدون الاقارب والاصدقاء والجيران^(٥).

وعلى الرغم من ضروحة التدايعات النفسية لأزمة الموصل على السكان وأهمية تكثيف الجهود لتحسين خدمات الصحة النفسية، غير ان تعزيز هذه الخدمات لايمثل أولوية لدى الجهات المعنية كما ان هناك ضعفا واضحا في الاستجابة للمشكلات النفسية واضطرابات ما بعد الصدمة في العراق

ولم تقتصر آثار النزاع والنزوح على المشكلات النفسية والصحة العقلية فحسب بل تعدتها الى تغييرات سلوكية بعضها صار او خطر اذ تؤكد التقارير والدراسات التي صدرت عن منظمات دولية ان ظروف النزوح انت الى زيادة التدخين وتعاطي الحبوب المهدئة والعنف الاسري والزواج المبكر وعمالة الأطفال والسرقة^(٦).

غير ان من أخطر التحديات التي سيواجهها المجتمع الموصل هو ما سيظهر بشكل ملموس لاحقا في جيل كامل من الأطفال الذين سيكبرون وهم يعانون من مشاكل نفسية تتراوح خطورتها بحسب قدرة الاهل على استيعاب حاجات الأطفال لتجاوز الأزمة التي حلت بهم، ان سيترك النزاع المسلح آثارا نفسية على الأطفال بعضها مباشر يظهر على شكل صدمات نفسية ناتجة عن القلق الشديد الذي يصاحب انعدام وسائل الأمن، وعادة ما تكون أعراضه صعوبات كلام، تبسول لإرادي، خوف من الوحدة وتعلق مفرط بالوالدين، صعوبات نوم، صعوبات طعام، خوف من الأماكن الغريبة ومن الغرباء، هياج حركي وعدم استقرار، صعوبات تركيز واستيعاب وقصور الثقة بالنفس، وبعضها الأخر غير مباشر ينتج عن انعكاسات توتر الوضع الاسري على الطفل في ظل ظروف العنف والتهمج والتي تظهر على شكل احساس بالخوف والقلق من الاخطار المفاجئة. كما ان تحول العالم الخارجي من عالم مثير وجاذب للطفل الى عالم مهدد وملئ بالاخطار وانحسار المجال الحيوي وافقاده الى المسرات الحياتية والثيرات الثقافية مثل الحدائق وامكن

الهوية والمتغيرات في المنظور الاميركي

عاشت في هكذا شكل حضاري ينزح الى خلق الصخب والسيناريوهات الغامضة ونتيجة اللحظة الأخيرة، يعيش الأميركي بهاجسه المتقلب، ويحاول أن يقترب من فكرة السورمانية التي خلقها الظرف الحضاري الذي لا حساب له في أقدار الإمبراطوريات سوى أنه وليد الضعف الأمامي الذي أصاب دول الأرض الأخرى بعد الحرب الكونية الثانية. ولأن أمريكا مهمة من أجل حصر التقنية الجيدة التي ولدت في ذاكرة أينشتاين؛ عندما استقطبوا وسرقوا جميع العقول الفيزيائية في العالم وظفوها في صناعة التقنية الذرية التي حسمت الحرب بعد مأساتي هيروشيما ونيكازكي. ومنذ تلك اللحظة مشت أميركا على خارطة العالم بجزمة من حديد. وأخذت تفكر بطرققتها الخاصة في خدمة اللوبي الذي يتحكم في سير عجلة الحياة، ويحدد ستراتيجيات الأمة، ويكتب خطابات الرئيس، ويصنع السياسة والمستشارين.

إن أميركا اليوم هي عقل الأرض الهائل شخنا أم أبينا، ولكن الرضوخ إليه لا يمنح أي وطن أو أمة شرفا وجوبا؛ لأنها حين تمنح تأخذ في المقابل، لهذا ولد الرفض وولد التحرف وولدت المقاومة. ولهذا تظل أميركا تفكر كما رأى همنجتون: الأسباب تخلق المسبب وتسوغ خطوتنا في الذهاب الى أي مكان نريده.

وهذا وعي شمولي مفاد بفكرة صارمة تتعرض الى كثير من الإشكاليات والرفض، وربما أحداث مهمات منها، وما يفكر فيه مجلس الشيوخ اليوم إزاء الخارطة الذهنية والقومية في العراق. ويبدو ان صراع اصحاب القرار قائم داخل المنظومة الفيدرالية بدأ أنهم يحترمون فكرة الصراع بينهم، وأن حربهم العلنية والخفية لا تمتلك ساحة واحدة؛ فيوم في قندهار وآخر في بغداد، في كوناريول، عدن، الخبر، نيويورك.. طور سيء، أي مكان في العالم هي حرب سجال. اتكات عليها اميركا لتذهب أيضا تريد وكأنها أخذت في الحسبان فكرة (نعوم جوميسكي): ذاكرتنا تحب المشاكسة كي تكشف علاقتها بالأخر المتصرف في ضوء ذلك. تلك المشاكسة التي استخدمت مع العراق وليبيا وأنشرت. لزيح عن بغداد ورقة التوت وسقطت، الرئيس القذافي سلم كل مخزونه من اسلحة الدمار الشامل ثم سحب من مجارير المياه ليقتل، وتم تعويض كل ضحايا الانفجارات التي اتهمت بها ليبيا حتى تلك التي لا علاقة لها فيها.

تلك هي ذاكرة أميركا، ذاكرة مفتوحة الى ما لا نهاية؛ قدرية عجيبة، لا ينفذ صبرها، ولا تردع عن قصف أب بيت لشعورها ان ثمة ظلا لإرهابي فيه، موجودا أو غير موجود. وفي الحالتين يقول الرئيس بوش من على إحدى حملات الطائرات موجها كلامه لإرهابيي القاعدة؛ هي حرب تتعاقب، ولو بمقدورها ان تختار الوقت والمكان للقاعدة، الآن، ولكنهم اردوها على طول الأرض وعرضها وقد قبلناها.



لنقول أميركا: أن رهانها هو أن تكون أورشليم العالم الجديد، وأن انعكاسات التأثير الحضاري لأي أمة مهما أوغلت في القدم، انما هو استلاب تضعه في الواجهات الزجاجية لمتحف المترو بولس؛ لأن الرؤى الجديدة تم استنباطها من خلال عدة خيارات. وقبل أن يعلن لينين دولة البلاشفة وضحت الصورة وعرف متفقو أميركا وأساتذة جامعاتها، ماذا يفعلون بعد مائة عام؟ وحدث الذي حدث. فكان على العالم أن يأكل العلم، ليس خداعا من أميركا، بل أن تراث بعض الأمم، وبقصيدة عجيبة من الولاة وكتبة الدواوين، ظل يراوح في مكانه، ما دفع بأهل الدار للذهاب بعيدا خارج المحمية، حيث نقل التلغراف المكتشف حديثا صورة لجمهرة من مواطني تكساس يرمون رئيس جمهوريتهم بالببيض الفاسد. وبالرغم من أن أميركا خرجت من حرب الاستقلال ضد إنكلترا، وحربها الداخلية بين الشمال والجنوب، إلا أنها أظهرت للعالم تماسكا في كتابها القومي، وبدت وكأنها حاضرة موغلة في القدم من خلال نكاه أولئك الذين راهنوا على قدرة مزاججة أنجيلية الفكرة بعقل الثورة. وكانوا ينتحون بصبر في صخر الأزمنة ليصنعوا واحدة من أحدث حضارات القرن العشرين، مستغيدين من احترام وإيواء ما كان الجهر به مصيره في الشرق السجون والمشاق، حدا جعل الكاتب المصري مصطفى أمين يقول، وهو يتشفي بالجلطة القلبية التي داهمت الرئيس عبد الناصر في المطار وهو يودع أمير الكويت في مؤتمر القمة العربي المفقود في القاهرة ومات على أثرها: (إن عبد المقصود لو كان يفكر مثلما يفكر الرئيس الأميركي جونسون لجعل من مدينة القاهرة أجمل من باريس ألف مرة).

ولا أنري لماذا أختار أمين باريس مثلا، ولم يختر نيويورك مثلا. لذلك أظهرت بنود الحرية للرئيس ولين شيئا من هذا التفكير المقصود بعد أن رفع العالم قبعة الاحترام لأبداء كبار مثل جون ريد وفوكنر ومارغريت ميتشل صاحبة رواية (ذهب مع الريح).

إن هذه البلاد لم تكن تمتلك عصورا ذهبية كما في بريطانيا وفرنسا والمانيا؛ لأنها تعيش في الغريب، ولكنها مثلت ماوى للكثيرين من الذين سأموا حتى يدمقراطيات بلادهم، حتى صار الشك أن أميركا تستري مبدعي العالم بأي فم؛ ولذلك تشرفت بمنح جنسيتها لأثنين من حملة جائزة نوبل في الشعر، الإنكليزي توماس أستنرر البيوت، والفرنسي سان جون بيرس. وتعتبر فرجينيا ولف الرومانسي عن الشوق الأميركي يكاد يكون أصق تعبير، عندما قالت: (وددت أن أكون أيركية لأخلق ثيابي على صفاف البحيرة بحزيتي). وفي اجتماع يالطا في الحرب الكونية الثانية رد تشيرشل على المجاملات الزائدة للرئيس ترومان: أنك أيها الرئيس تفكر بمنحي الجنسية الأميركية؟ رد عليه ترومان: ونحن ساعون الى ذلك بجديّة.

أن أميركا هي أميركا بعد وقبل سبتمبر، أن المتغير الكوني الذي أحدثه التفجير ساعد في تفعيل النظرة الأميركية وديمومتها، بل وطورها الى خدمة ما كانت الولايات المتحدة تتعنى أن تكون، وكأنها جعلت من الضحايا الثلاثة آلاف قربانا لترسيخ فكرة المهيمن التي تريد أميركا

مرة قال الشاعر النازي عزرا باوند: (أميركا هي بندقية موجهة على شاخص غير مرئي). ولأن باوند المتمكن من سبك القصيدة، كان غاضبا على خرائط روزفلت ونواظير آيزنهاور، راح يرى أميركا كما يراها عدوها. وقد دفع ثمن عدم تقدير الأمور اتجاه ميلل حسب أنه انحرف أخلاقيا وليس حضاريا من رجل كان له الفضل أن يكون الصانع الأهمر ويعدل في بناء واحدة من أشهر قصائد القرن العشرين، وهي قصيدة (الأرض الخراب) لتوماس ستينز البيوت.

وكان ذلك في رأي بعض المثقفين أن باوند لم يعرف ذاكرة البلد الذي يصيح بعد حين سيد العالم بدون منازع، ولو كان باوند حيا الآن لشاهد خطا عبارته أعلاه؛ فأيركا توجه ببندقيتها صوب شاخص مرئي، أي أنها تعرف الى أين تذهب. وفي اختيارها للسيد ميخائيل غورباتشوف الرئيس السوفياتي السابق مثلا على ذلك عندما بدأ إزالة تماثيل جده الرشي لينين من ساحات موسكو الرئيسية؛ حالما أعلنت إحدى مجلات الموضة الأميركية أنها اختارته ليكون أكثر رؤساء العالم أناقة، وكان معه في المناقسة الرئيس العراقي السابق صدام حسين لكن الأكام الطويلة بدلت صدام قتلتن من نقاط المفاضلة ففاز الوب الروسي. وكانت هدية اللقب صابونة ترحلق تحتها غورباتشوف، ومعه ترحلت دولة عظيمة تدعى الاتحاد السوفيتي. وبالرغم من هذا أبدت أميركا أن هذا الأمر لا يعينها وأنه شأن داخلي يهم الروس أنفسهم، وأهم منه هو اطفاء جمرة سيكار الرئيس الكوبي فيدل كاسترو. وقد تستطيع أن تفعل ذلك بأقل من دقيقة لكنها أخذت بنصيحة رئيسها الذي اغتيل برصاص مسدس الرئيس جون كينيدي والقائلة: ينبغي أن يكون لك جار شيوعي ضعيف تتسلى بتصريحاته. رغم أن كاسترو لم يكن مسلحا؛ إذ أنبت أميركا أنه (عظمة في الحلق) لكنها أدارت له قفاها، وامتنعت حتى عن منحه بدل ايجار عن اشغال معسكر غوانتانامو الذي تحنجن فيه رجال القاعدة والطلبان الذين التقطتهم من كهوف تورو بورو بعد أن أفرغت هذه الكهوف من الهواء بغنابل متطورة.

أن أميركا تشتغل بعقل مفتوح مثل هوة كونية لا تقف عند حدود الاهتمام بدولة صغيرة مثل كوبا مساحتها بقدر مساحة حقل التجارب النووية في صحراء نيفادا؛ أنها تطبق ما قاله الرئيس لينكون: أفكر أولا بالذهاب الى ما وراء المحيط. لكن هذا الذهاب لم يتحقق إلا بعد عقود، ليكون القرن العشرين قرنا أميركيا صرفا، ولتبدأ رؤى الروح الأميركية تستخدم تعويذة الهنود الحمر (طحن الجماجم) وتقديمها مادة غذائية للشعوب التي تود مغالظة فرواتها. ويمكن فهم التفكير الأميركي من خلال المادة الثقافية لمحاضرات أساتذة هارفرد لا من خلال تصريحات ساستها؛ لأن الفكرة الأميركية هي وليدة الشبوه الجدي للروح الحضارية المفتحة على حداثة التكوين لذاكرة الإنسان الجديد، وأطروحة صامويل همنجتون صاحب الكتاب الشهير (صدام الحضارات) والقائلة: أن الفردوس الأميركي، وان اردى البقلة المرquette، فهو أجمل فردوس. ومع همنجتون سعى أباطرة الوعي التوراتي الجديد الى عقد محالفة الود بين الفكرة الإنجليزية والفكرة المختارة. وكان ذلك يتخلل شجاعة فائقة

مشروع التسوية

□ يعقوب يوسف جبر



يبرز موضوع التسوية كورقة جديدة ليحتل موقع الصدارة ضمن أجندات الأحزاب السياسية في العراق، لكنه موضوع متصل بالصراع بين الأحزاب السياسية، ولا صلة له بالمجتمع والرأي العام، فالمجتمع العراقي غير مفكك سياسيا ولا طائفيًا، فلماذا يتاجر البعض بمصيره ومقدراته؟ وما علاقة المجتمع العراقي بالتسوية إذا كان مجتمعًا متعايشًا؟ إن التسوية تخص الأحزاب وأنصارها وتخص الصراع الدائر بينها، فليس من المنطقي إقحام المجتمع العراقي في هكذا مشاريع ليكون كبش فداء، ولو كانت الأحزاب السياسية التي طرحت أوراق التسوية جادة في مسعاها، لانتحذت من مفهوم التعايش السياسي فيما بينها مبدأ لتحقيق هدف مشترك موحد يتمثل في بناء دولة المواطنة والقوانين السياسية هو أحد عوامل بناء المجتمعات وتوحيدها وتنمية مقومات نهوضها السياسي، لكن افتراض بروز مجتمع ذو هويات طائفية متعددة متعصبية متصارعة (الأحزاب السياسية) سيفضي إلى تضييع فرص تعايشها السياسي، لكن افتراض مجتمع متعدد الطوائف والقوميات والأعراق يتخذ التعايش كمنهج له بعيد عن الصراع الطائفي يأخذ بأسباب الرقي والتنمية السياسية سيكون افتراضا موضوعيا ومنطقيًا.

أن مجتمعًا تتصارع ضمن نطاقه أحزاب سياسية تستغل تقوده دائما نحو الهاوية وتسير به في نفق مظلم، لأنها أحزاب متعصبة جدا، لذلك فليبتعد السياسي بتعصبيه ومشاريعهم عن المجتمع لأنه ذاق الأمرين منهم، فمشاريع التسوية وغيرها هدفها الأول والأخير السعي للتغطية على الأخطاء التي ارتكبتها الأحزاب، والتتويه على فشلها الزريع في بناء الدولة النموذجية المغطاة. بل كان دأب هذه الأحزاب هو بناء دولة الأحزاب فقط، لكن أين يكمن الحل؟ يكمن في الاعتراف بجميع الأخطاء التي ارتكبتها الأحزاب مجتمعًا، ثم البحث عن المشتركات وتجنب العوامل التي تمزق الصف الاجتماعي والسياسي، بداء من تعزيز الثقة بين جميع الأحزاب، ثم وضع الآليات الدستورية المتوازنة في عملية

تسويقها للعالم وفق منظور تحدده طبيعة ذات فهم مغلق، أي أنك لا تعرف مصدرها؛ فالقرار الأميركي ليس قرارا برلمانيا بالرغم من وجود مجلس الشيوخ والكونغرس، انما هناك من هو قابع خلف الكواليس ويؤشر بيديه مثلا فعمل راسبوتين مع القيصمر. وإذا كان راسبوتين قد نال عقابه لأنه متهور ويتحرك بثمانته ودعارته بين غرف قصور الكرملين، إلا أن راسبوتين الأميركي غير منظور ولكك تحسه موجودا. ولو تبعت أفلام هوليود التي تتحدث سيناريوهاتنا عن مشكلة في البيت الأبيض لانتبهت الى هذا الراسبوتين يرندي عدة أقتعة، من مستشار الرئيس الى رئيس طهاة البيت الأبيض. أن أميركا بغفهما الغامض والذي تعمه بالطريقة التي تختارها على أي مكان في العالم، تريد أن تجعل الهيمنة فعلا مستحدا نضجت حالاته في تفرع الشكولاتة، وصار على الجميع تذوقها؛ لذيدة كانت أم رديئة، المهم أنها تسوق وتصبح مقبولة. والاعتراضات التي يبديها الساسة، أو المثقفون، أو السلفيون، لا توقف رغبة أمريكا؛ لأنها تعلمت من بريطانيا التي تهكيل وجودها بأصابع أميركية تعلمت مبدأ؛ لا تلذغ الأفعى في حجرها مرتين. هذا الغموض هو من يجعل حمى الساسبق لكسب الكرسي الرئاسي مشتعلة حتى آخر لحظة. وحين تعجز مايكروسوفت عن حساب الأصوات، يلجأ الى الطريقة البدائية (العد اليدوي). ولأنها

□ تعيم عبد مهلهل

هذا القبول كلف الكثير من الأوطان انتهاكات لساناتها، وسقوط أصنامها الحاكمة أيضا. ومهما اتخذت قرارات جديدة وتم العقاب عنها حين فإن خارطة العالم لن تتغير، الذي سيتغير فقط ربطة العقق التي يلبسها الرئيس الجديد في حفل التنصيب.

أمراض آلام الظهر الأكثر شيوعاً عند العراقيين

أكد عدد من الاطباء الاختصاص في العمود الفقري بان آلام الظهر هي الاكثر شيوعاً، ويتعرض معظم الناس إلى ألم في الظهر بمرحلة ما من حياتهم ولكن سرعان ما تختفي هذه الآلام دون الحاجة إلى استعمال عقاقير معقدة. وبين الدكتور الاستشاري خماس صادق بأنه من غير الطبيعي تداخل آلام الظهر لفترة طويلة مع النشاطات اليومية، ومن غير الطبيعي أن تستمر آلام الظهر لأكثر من أسبوع أو أسبوعين.

بغداد / المدى

، أو الحركة الخاطئة تعرض الظهر لعدة عوامل سلبية، مثل شد العضلات وتمزق الأربطة والضغط على المفاصل وبالتالي تؤدي إلى آلام ظهر مبرحة. ومن أسباب آلام الظهر الأخرى، التهاب المفاصل والعيوب الخلقية، والجلوس غير الصحيح، والسمنة المفرطة، وتآكل العظام. كما أن العضلات المشدودة قد تؤدي أيضاً إلى حدوث آلام الظهر. وهناك نوعان من الأسباب وراء حدوث الألم في أسفل الظهر وهذا مرتبط بأسلوب الحياة مثل الوقوف أو الجلوس بطريقة خاطئة وقلة التمارين الرياضية والضغط والحياة الزائدة، ومنها ما سببه الإصابات والأمراض العضوية (الجسدية). في حين يرى الدكتور الاختصاص حازم عماد أن أسباب آلام أسفل الظهر ناجمة عن الاجهاد وان أفضل علاج لهذا النوع من الألم هو استعمال طرق الاسترخاء، ومن الأفضل

القيام بالتمارين الرياضية بدلاً من الاضطرار إلى التوقف بسبب آلام الظهر. إن العضلات الضعيفة والمترهلة لا تسند العمود الفقري ويمكن أن تسبب تقوساً مؤلماً أسفل الظهر. إن وجود بطن كبيرة «كرفس» تزيد من شدة الإجهاد على أسفل الظهر والعضلات المساندة. كذلك الوقوف بطريقة مترهلة يجعل تقوسات الظهر الطبيعية غير مستوية ويعرض السلسلة الفقرية للإصابة وكذلك فإنها تزيد من الإجهاد والضغط على أسفل الظهر؛ بالإضافة إلى مشاكل الغضاريف أذ يعتبر تقدم السن يؤدي إلى جفاف وانحلال الغضاريف ولكن الوقوف والجلوس بطريقة خاطئة يمكن أن تجعل العملية، مما يؤدي إلى فقدان المسافات الطبيعية والضغط على الأعصاب وفقدانها لقدرتها على امتصاص الصدمات وينتج عن ذلك الألم تيبس الظهر ويمكن الإحساس

بوحز أو خدر في الرجل نظراً للضغط على الأعصاب. الدكتور حازم أشار إلى التواء المفاصل وشد العضلات من المشاكل وإن الدوران أو الانحناء أو رفع الأشياء الثقيلة بطريقة خاطئة يمكن أن يحدث التواء في المفاصل وشد أربطة العضلات وحدوث آلام الظهر. الالتواء المفاجئ (أثناء التمارين الرياضية) أو التحرك بأسلوب متخطب له التأثير نفسه؛ ربما يكون هناك سبب واضح لآلام الظهر مثل رفع أشياء ثقيلة الوزن أو الالتواء المفاجئ. ومن ناحية أخرى يكون هناك سبب واضح لآلم الظهر الذي قد يتطور خلال أيام وأسابيع، وعادة يتم الإحساس بالألم في جزء صغير من الظهر إما في الوسط أو في جانب واحد. والشعور بالألم ربما ينتشر وينتقل إلى الأرداف والفخذ والجزء الأعلى من الرجل، ويعرف هذا النوع "بالألم المتحول".



الغذاء لا الدواء

أفضل ٥ أطعمة تكافح السمنة وتحسن المزاج

عن: الأناضول

بنسبة ٢٣٪، ويزيد مستوى الدهون الجيدة بنسبة ٤٪ وذلك بعد مرور ٦ أشهر فقط. وأثبتت دراسات هولندية أخرى نشرت نتائجها في مجلة جمعية القلب الأميركية، أن التفاح يقلل من خطر الإصابة بالسكتة الدماغية بنسبة ٥٢٪. - اللوز: أحد أنواع المكسرات الغنية بالمغنيسيوم، وفيتامين ب٦، والحديد، والكالسيوم، والألياف، ويساعد اللوز في الحفاظ على مستويات الكوليسترول الجيد في الدم. ويشير الباحثون إلى أن اللوز يحتوي على ألياف أكثر من أي مكسرات أخرى، وعند متابعة النظام الغذائي لبعض الأفراد الذين يتناولون حوالي ٤٢ جراماً من اللوز المحمص الجاف يومياً، وجدوا أنه يحسن نسب فيتامين ب٦ بالمجم والدهون الجيدة عالية الكثافة، ما يساعد في الحفاظ على الوزن المثالي، والوقاية من

اختيار الأطعمة اللذيذة والمفيدة للصحة، معادلة يمكن تحقيقها، بحسب دراسات أجريت على نطاق واسع في دول عدة بالأميركيين وأوروبا، كشفت عن أفضل ٥ أطعمة يمكن أن يتناولها الإنسان للحفاظ على وزن صحي، وتحسين المزاج، وتقليل خطر الإصابة بالأمراض وعلى رأسها السمنة والسرطان والقلب والاختناك. وتمثل تلك الأطعمة العشر في:

- التفاح: يعد التفاح مصدراً رئيساً لمضادات الأكسدة التي تقلل من خطر الإصابة بأمراض الشبخوخة، حيث اكتشف الباحثون بجامعة فلوريدا الأميركية، أن النساء الأكبر سناً اللواتي يتناولن التفاح يومياً، يمكن أن ينخفض لديهن مستوى الكوليسترول

جديد الطب

علامات آلام الظهر قد تؤثر لوضع صحي خطير

عن: صحيفة اكسبريس البريطانية

حذر خبراء لدى جمعية العلاج الطبيعي البريطانية CSP في بحث جديد لهم من أن آلام الظهر وخصوصاً في الجزء السفلي منه والتي تعتبر مشكلة شائعة لدى الكثير من الناس قد تؤثر لعلامات خطيرة يجب ان ينتبه اليها الناس وعدم اهمالها. وقال الخبراء ان اغلب الناس الذين يعانون من ألم في الظهر يجب ان يبقوا نشطين للتخفيف من هذه الآلام. وقالت جمعية العلاج الطبيعي البريطانية "ظهر أقوى مما تتوقع. اغلب الناس في أنحاء العالم تنتابهم آلام الظهر خلال حياتهم. قد تؤدي في الظهر بعض الإحيان إلى اعاقه الحركة وتدعو للقلق وهو أمر شائع وفي أحيان نادرة يكون خطيراً. العمود الفقري قوي ذو بنية ثابتة ولا يتضرر بسهولة ولذلك فإنه في اغلب الحالات تكون آلام بسيطة في حالة الانحناء. ويقول الباحثون انه في مثل هذه الحالات فإن ٩٨٪ من الأشخاص يشفون بسرعة معقولة

نسبياً وقد تحسن أو أضعف بدون علاج. ولكن هناك أشخاص آخرين يعانون من هذه الاعراض بشكل مستمر وقد تشكل خطورة حقيقية، مشيرين الى انه ليس من الممكن دائماً تحديد اسباب آلام الظهر. وفي حالات نادرة جداً قد يكون ذلك مؤشراً لوجود اسباب أكثر خطورة تتطلب مشورة طبية. وأضافت الجمعية بقولها "هناك اعراض نادرة تصاحب آلام الظهر مثل حصول حمى وحالات تعرق شديد يوقظك من النوم أو صعوبة في التبول أو وهن في عضلات القدم فليكن ان عانيت بأحد منها ان تراجع الطبيب." ويقول الخبراء بان الأشخاص الذين يعانون من آلام ظهر عليهم ان يبقوا مستميرين في مزاولة اعمالهم ويستأنفوا انشطتهم الاعتيادية وان لا يلتزموا السرير لان ذلك قد يؤدي إلى مضاعفة الآلام ويطء الشفاء. x عن: صحيفة اكسبريس البريطانية

المضادات الحيوية قد لاتصلح للعلاج بعد

عن: ترجمة حامد احمد

كشفت مدير صحة بريطانيا ديم سالي ديفيس في تصريحات لها من أن أدوية المضادات الحيوية ال (أنتي بايوتكس) قد لتفيد بعد في علاج الالتهابات والأمراض وأن المملكة المتحدة تتجه الى مرحلة ما بعد العلاج بالمضادات الحيوية حيث تكون الوسيلة الوحيدة لعلاج الامراض هي بالتعرض للهواء النقي وأشعة الشمس. و اعربت مسؤوله الصحة في بريطانيا عن قلقها من انتشار سلالة بكتريا غونورهييا " المقاومة للمعالجة والتي تشهد مناطق معينة من البلاد من انتشارها وتؤدي الى مقاومة جسم الانسان للمضادات الحيوية من خلال تطور نوع من هذه البكتريا داخل جسم الانسان تدعى تي بي TB التي لاتستجيب لأدوية المضادات الحيوية. وحذرت ديفيس من ان هذه العدوى المميتة لاتعرف حدودا وبامكانها الانتشار بسهولة في اسيا و اميركا الشمالية، وقالت اذا استمر انتشار

لا يعرف حدودا وقد ينتقل الداء من لندن الى هونغ كونغ أو نيويورك. وتقول ديفيس انه يتوجب علينا اللجوء في هذه الحال الى طرق العلاج القديمة حيث في العام ١٩٢٢ كانوا يعالجون الأطفال المصابين بتدرن السل الرئوي بتعريضهم لأشعة الشمس والهواء النقي. x عن: صحيفة ديلي ميل البريطانية

المشرفة على البحث قالت انه على الرغم من ان هناك ارشادات بتقليص فترة السماح للأطفال للهوا نشطة الموبايل فاننا نعتقد بان استخدام الهوا النكية والجهاز التابلتسلبية الأطفال اصعب امرا شائعاً. وشجعت بيركن على اتباع ارشادات الاكاديمية الاميركية لطب الأطفال بابعاد اي وسيلة تحوي شاشة التكرونية عن الأطفال التي تقل اعمارهم عن ١٨ شهراً. x عن: صحيفة الاندبندنت البريطانية

المشرفة على البحث قالت انه على الرغم من ان هناك ارشادات بتقليص فترة السماح للأطفال للهوا نشطة الموبايل فاننا نعتقد بان استخدام الهوا النكية والجهاز التابلتسلبية الأطفال اصعب امرا شائعاً. وشجعت بيركن على اتباع ارشادات الاكاديمية الاميركية لطب الأطفال بابعاد اي وسيلة تحوي شاشة التكرونية عن الأطفال التي تقل اعمارهم عن ١٨ شهراً. x عن: صحيفة الاندبندنت البريطانية

المشرفة على البحث قالت انه على الرغم من ان هناك ارشادات بتقليص فترة السماح للأطفال للهوا نشطة الموبايل فاننا نعتقد بان استخدام الهوا النكية والجهاز التابلتسلبية الأطفال اصعب امرا شائعاً. وشجعت بيركن على اتباع ارشادات الاكاديمية الاميركية لطب الأطفال بابعاد اي وسيلة تحوي شاشة التكرونية عن الأطفال التي تقل اعمارهم عن ١٨ شهراً. x عن: صحيفة الاندبندنت البريطانية

المشرفة على البحث قالت انه على الرغم من ان هناك ارشادات بتقليص فترة السماح للأطفال للهوا نشطة الموبايل فاننا نعتقد بان استخدام الهوا النكية والجهاز التابلتسلبية الأطفال اصعب امرا شائعاً. وشجعت بيركن على اتباع ارشادات الاكاديمية الاميركية لطب الأطفال بابعاد اي وسيلة تحوي شاشة التكرونية عن الأطفال التي تقل اعمارهم عن ١٨ شهراً. x عن: صحيفة الاندبندنت البريطانية

المشرفة على البحث قالت انه على الرغم من ان هناك ارشادات بتقليص فترة السماح للأطفال للهوا نشطة الموبايل فاننا نعتقد بان استخدام الهوا النكية والجهاز التابلتسلبية الأطفال اصعب امرا شائعاً. وشجعت بيركن على اتباع ارشادات الاكاديمية الاميركية لطب الأطفال بابعاد اي وسيلة تحوي شاشة التكرونية عن الأطفال التي تقل اعمارهم عن ١٨ شهراً. x عن: صحيفة الاندبندنت البريطانية

المشرفة على البحث قالت انه على الرغم من ان هناك ارشادات بتقليص فترة السماح للأطفال للهوا نشطة الموبايل فاننا نعتقد بان استخدام الهوا النكية والجهاز التابلتسلبية الأطفال اصعب امرا شائعاً. وشجعت بيركن على اتباع ارشادات الاكاديمية الاميركية لطب الأطفال بابعاد اي وسيلة تحوي شاشة التكرونية عن الأطفال التي تقل اعمارهم عن ١٨ شهراً. x عن: صحيفة الاندبندنت البريطانية

صحتك

مشروبات الطاقة

قد تضر بوظائف القلب

أوضحت دراسة جديدة أن احتساء نحو ٢٩ مليمترا من مشروبات الطاقة يرتبط بتغيرات مضرّة محتملة في ضغط الدم ووظائف القلب بشكل يفوق آثار الكافيين. وهناك إقبال متزايد على مشروبات الطاقة تقابله زيادة في عدد الوفيات أو دخول غرف الطوارئ بالمستشفيات لأسباب تتعلق بتناول مثل هذه المشروبات. ووفقاً لإدارة الأغذية والعقاقير الأميركية فإن تناول ٤٠٠ مليغرام من الكافيين (نحو خمسة أقداح من القهوة يوميا) أمر آمن. وتشير الدراسة التي نشرتها دورية جمعية القلب الأميركية إلى أنه رغم أن مشروبات الطاقة عادة ما تحتوي على الكافيين إلا أنه من غير المعروف تماماً مدى سلامة بقية مكونات مثل هذه المشروبات.



طريقة الاستحمام تؤثر على صحة بشرتك

ترتكب عند الاستحمام بعض الأخطاء غير المقصودة التي قد تؤدي إلى ظهور علامات الشيخوخة المبكرة. وبحسب ما ذكر موقع "هايفينغتون بوست"، أكد الخبراء أن للمياه فوائد كثيرة على صحة الجسم والبشرة، شرط تجنب ارتكاب بعض الأخطاء أثناء الاستحمام، ومنها: تقضي غالبية النساء وقتاً طويلاً أثناء الاستحمام، ولكن هذه العادة ضارة جداً بالبشرة، لأن اتصال المياه بالبشرة لوقت طويل يضر بشبابها ونضارتها. وفي هذا الصدد، يوصي الخبراء بعدم تجاوز مدة ١٠ دقائق أثناء الاستحمام. من الضروري أن يتم اختيار صابوناً مناسباً للبشرة، ومن المهم أن تتجنب المنتجات التي تتسبب جفافها. ويوصي الخبراء باستخدام جل استحمام خفيف وسلس وأن يكون مصنوعاً من مواد طبيعية وغير قاس على البشرة للحفاظ على صحتها وتألّفها. يؤكد الأطباء أن بشرة الجسم لا تحتمل الماء الساخن جداً، لأنه يتسبب في جفافها وتقشرها. ويساهم في إتلاف الطبقات الداخلية للبشرة ويضعف مرونتها، ما يزيد من احتمال ظهور التجاعيد المبكرة، ودرجة الحرارة المثالية للاستحمام هي ٣٥ درجة. تعد المناشف وأدوات الاستحمام الرطبة بيئة مناسبة لظهور البكتيريا، وقد يؤدي ذلك إلى إصابة الإنسان ببعض مشاكل الجلد، الأمر الذي قد يساهم بدوره في ظهور التجاعيد بشكل مبكر، لذلك اغسلي المناشف الرطبة فور استعمالها.

اكتشاف فائدة جديدة للمشي

اكتشف علماء من جامعة هايلندز الأميركية فائدة جديدة للمشي، حيث يؤثر على الدماغ أكثر من الركض، أو ركوب الدراجات الهوائية. وقد أورد موقع EurekaAlerts خبراً فيه أن المشي يساعد على تدفق الدم إلى الدماغ، ما يحسن بدوره الذاكرة والقدرة المعرفية للإنسان. وتواصل العلماء إلى هذا الاستنتاج من خلال رصد ١٢ متطوعاً من الشباب الأصحاء، الذين تنقلوا بسرعة ثابتة تعادل متراً واحداً في الثانية، وهم في وضع عمودي، وتمت مراقبة إمداد الدماغ بالدم بواسطة الموجات فوق الصوتية. وكان علماء الإحصاء الإسبان قد أشاروا سابقاً إلى أن (السويديين والدنماركيين والفنلنديين) لديهم أعلى مستوى للنشاط البدني



القارئ لطيف إياد وهيب يسأل عن أسباب صعود السكر في الدم

الدكتور الاختصاص عبد الرزاق محيي جيب القارئ: يتعرض الكثير إلى مشاكل بسبب صعود نسبة السكر في الدم مما يسبب قلقاً كبيراً وتوصف تلك الحالات بالمتخلّفة لغرض معرفة قراءات قياس نسبة السكر في الدم لديك بين الرقم الطبيعي والرقم الذي يشخص المرء به إصابة بمرض السكري، أي ليس طبيعياً وليس عالياً بدرجة يعرف إنه مرض السكري. هذه المسافة بين الرقم الطبيعي لنسبة السكر في الدم وبين الرقم

القارئة أم أحمد تسأل عن أسباب ألم الركبة

الدكتور الاختصاص قاسم حميد جيب: يشكو العديد من ألم الركبة حيث تتعرض للعديد من المشاكل التي تؤثر على مفاصل الجسم ومن أكثر مشاكل الركبة هو تعرضها للخشونة، مما يؤدي لتآكل غضروف الركبة فخشونة الركبة غالباً ما تصيب غضاريف مفاصل الركبة، ويمكن القضاء على خشونة الركبة بالتوجه للعلاج الطبيعي الذي يفيد القدمين

المضادات الحيوية قد لاتصلح للعلاج بعد

كشفت مدير صحة بريطانيا ديم سالي ديفيس في تصريحات لها من أن أدوية المضادات الحيوية ال (أنتي بايوتكس) قد لتفيد بعد في علاج الالتهابات والأمراض وأن المملكة المتحدة تتجه الى مرحلة ما بعد العلاج بالمضادات الحيوية حيث تكون الوسيلة الوحيدة لعلاج الامراض هي بالتعرض للهواء النقي وأشعة الشمس. و اعربت مسؤوله الصحة في بريطانيا عن قلقها من انتشار سلالة بكتريا غونورهييا " المقاومة للمعالجة والتي تشهد مناطق معينة من البلاد من انتشارها وتؤدي الى مقاومة جسم الانسان للمضادات الحيوية من خلال تطور نوع من هذه البكتريا داخل جسم الانسان تدعى تي بي TB التي لاتستجيب لأدوية المضادات الحيوية. وحذرت ديفيس من ان هذه العدوى المميتة لاتعرف حدودا وبامكانها الانتشار بسهولة في اسيا و اميركا الشمالية، وقالت اذا استمر انتشار

أنت تسأل والطبيب يجيب

المريض لها في التي تسمى مرحلة (ما قبل السكري) أو مرحلة (مقدمات مرض السكري). وعليه فإن مقدمات السكري تعني أن لديك مستوى سكر الغلوكوز في الدم أعلى من الطبيعي ولكن في نفس الوقت ليس عاليا بما فيه الكفاية ليتم وصفه بمرض السكري. وذلك عبر فقدان جزء من الوزن، أي ما لا يقل عن ٥ إلى ١٠ في المائة من وزن الجسم. وهو ما يمكنك تحقيقه عن طريق خفض كمية السعرات الحرارية والدهون.

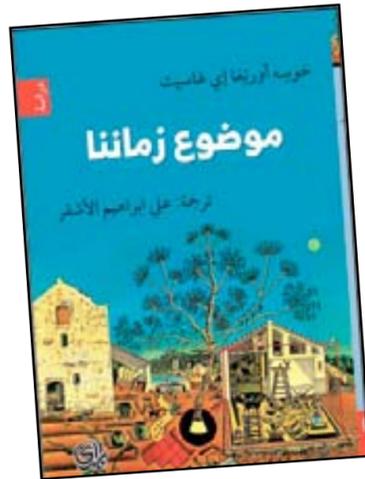
المضادات الحيوية قد لاتصلح للعلاج بعد

كشفت مدير صحة بريطانيا ديم سالي ديفيس في تصريحات لها من أن أدوية المضادات الحيوية ال (أنتي بايوتكس) قد لتفيد بعد في علاج الالتهابات والأمراض وأن المملكة المتحدة تتجه الى مرحلة ما بعد العلاج بالمضادات الحيوية حيث تكون الوسيلة الوحيدة لعلاج الامراض هي بالتعرض للهواء النقي وأشعة الشمس. و اعربت مسؤوله الصحة في بريطانيا عن قلقها من انتشار سلالة بكتريا غونورهييا " المقاومة للمعالجة والتي تشهد مناطق معينة من البلاد من انتشارها وتؤدي الى مقاومة جسم الانسان للمضادات الحيوية من خلال تطور نوع من هذه البكتريا داخل جسم الانسان تدعى تي بي TB التي لاتستجيب لأدوية المضادات الحيوية. وحذرت ديفيس من ان هذه العدوى المميتة لاتعرف حدودا وبامكانها الانتشار بسهولة في اسيا و اميركا الشمالية، وقالت اذا استمر انتشار

المضادات الحيوية قد لاتصلح للعلاج بعد

كشفت مدير صحة بريطانيا ديم سالي ديفيس في تصريحات لها من أن أدوية المضادات الحيوية ال (أنتي بايوتكس) قد لتفيد بعد في علاج الالتهابات والأمراض وأن المملكة المتحدة تتجه الى مرحلة ما بعد العلاج بالمضادات الحيوية حيث تكون الوسيلة الوحيدة لعلاج الامراض هي بالتعرض للهواء النقي وأشعة الشمس. و اعربت مسؤوله الصحة في بريطانيا عن قلقها من انتشار سلالة بكتريا غونورهييا " المقاومة للمعالجة والتي تشهد مناطق معينة من البلاد من انتشارها وتؤدي الى مقاومة جسم الانسان للمضادات الحيوية من خلال تطور نوع من هذه البكتريا داخل جسم الانسان تدعى تي بي TB التي لاتستجيب لأدوية المضادات الحيوية. وحذرت ديفيس من ان هذه العدوى المميتة لاتعرف حدودا وبامكانها الانتشار بسهولة في اسيا و اميركا الشمالية، وقالت اذا استمر انتشار





للفلسفة وظيفية هامة هكذا يخبرنا حوسيه أورتيجا غاسيت في كتابه "موضوع زماننا"، الصادر حديثاً عن دار المدى فهو يصير على أن مهمة الثقافة ومعها الفلسفة هي تتمثل بفرض حصار على المعتقدات السابقة لتعزيز أفكار جديدة لتوضيح الحقيقة. إن العبارة الديكارتية "أنا أفكر إذن أنا موجود" غير كافية لتفسير حقيقة الواقع حسب أورتيجا غاسيت. ولهذا يكتب إن الحياة قدر وحرية في نفس الوقت، والحرية هي أن تكون حراً في حدود قدر معين. فالقدر يعطينا مرجعاً من الاحتمالات الحاسمة وبذلك امكانية مصائر مختلفة. نحن نقبل القدر ونختار من خلاله مصيراً واحداً. وبهذا المصير المرتبط بنا يجب علينا أن نكون فاعلين لتقرير وخلق "مشروع للحياة" وبذلك لا نكون مثل أولئك الذين يعيشون حياة تقليدية طبقاً للعادات والنظم ويفضلون حياة لا مبالية بسبب خوفهم من مهمة اختيار مشروع لحياة.

بيت الماد يستذكر المثقف والشخصية الوطنية غانم حمدون

بعد رحيله، خالداً كما خلدت سيرته، فقد وصى بكل ما يملكه من ثروة وممتلكات في سبيل نضال الحزب الشيوعي العراقي، المناضل السياسي غانم حمدون الذي رحل قبيل حوالي الشهر من الآن يستذكر في بيت المدى في شارع المتنبي خلال جلسة أقيمت صباح الجمعة الفائت.

الإيمان بقضية ما، نكرس من أجلها عمرنا بأكمله، أصبح سمة نادرة في يومنا هذا، فأولئك الذين شكلوا ظاهرة موقنة بمبادئهم دافعوا عنها وحرصوا على بثها، ناضلوا في سبيلها تاركين اوطانهم، واسرهم، ومحبيهم، عدوا اليوم عملة نادرة... أما هو فلم يندثر عمره فقط في سبيل المبدأ والتوجه، ان نضاله استمر

وبجهود كبيرة سعى اليها كل من سلام علي ورضوان الوكيل. لم يكن لدى غانم حمدون ابناء ولكنه كان يعتبر الشهيد كامل شياح ابنه وكان يضع صورته بغرفته، وكان دائماً يتحدث لنا كثيراً عنه، مؤخراً بدأ كتابة مذكراته ونأمل ان تظهر خبرته في العمل السياسي والنضالي والصحفي من خلال طباعة مذكراته، ويذكر ابو التمن " ان غانم حمدون طلب من الجميع ان لا يقيموا اي فعالية جيداً للأخريين حتى في آخر ايامه."



صباح الجزائري



سعاد الجزائري



مقدم الجلسة... رفعة عبد الرزاق

ملحق "عراقيون"، ان حمدون ترك في وصيته التي ابلغ بها اصدقاءه وذويه، ان جميع ما يملكه يجب ان يعطى للحزب الشيوعي العراقي، وهذا كان آخر المطاف من سيرة نضاله. صورة كامل شياح رموز مهمة وجدوا في هذه الحياة فقط لتعلم منهم ونستفيد من حياتنا القادمة من دروسهم في التضحية ونكران الذات، هذا ما جاء به حديث المناضل عزت ابو التمن شريك الراحل في النضال السياسي حيث قال ابو التمن " ان ما قام به عزيزنا الراحل غانم حمدون كان درساً عظيماً في التضحية والنضال، لقد تعرفت اليه في لندن عندما كنت طالباً، وكان مريباً بكل معنى الكلمة ولم يكن يطالب فقط على ظهر الشخص الناجح والمقدم، بل كان جاداً ولا يتوقف عن تشخيص الخطأ".

زيّن المشاط / تصوير : محمود رؤوف

سيرة نضال

لم يكن مناضلاً سياسياً فحسب، بل عرفه الوسط الادبي كترجم قدير، هذا ما اكده الباحث رفعة عبد الرزاق الذي ادار الجلسة الخاصة باستذكار حمدون، و اضاف " غانم حمدون هو احد الذين ترجموا مع الاستاذ امجد حسين رواية "الدون الهائي" للروائي السوفيتي ميخائيل شولوخوف واصدرها بخمسة مجلدات.

واضاف عبد الرزاق " كما لا يمكن ان ننسى عمله الصحفي في الستينيات حيث كان محرراً لصحيفة "المثقف" المختص بالثقافة العراقية والتي اشتمل بها كثير من المثقفين امثال رعد الشوك ومجدي حسين ومتي الشيخ اضافة الى غانم حمدون. مشيراً إلى " ان حمدون كتب العديد من المقالات التي تدل على باعه الكبير في عالم الابد في مجلة "١٤ تموز" التي صدرت في اوائل الستينيات لصاحبها نعيمة الوكيل.

غانم حمدون من الاسرة الحمدونية المعروفة في الموصل التي انجبت العديد من الشخصيات الثقافية والفكرية، درس في الجامعة الامريكية في بيروت وسافر الى الولايات المتحدة لإكمال دراسته ونال دكتوراه من جمهورية ألمانيا الديمقراطية في موضوعة الاقتصاد السياسي وعمل في السبعينيات في مجلة الثقافة الجديدة.

عن شخص حمدون يوضح الباحث رفعة عبد الرزاق "عرف غانم حمدون بالتواضع والزهد، وكان قد جاء في مقال الاستاذ فخري كريم الذي نشر في

كانوا بأمرس الحاجة وكان يرفض تماماً البوح بهذا الشيء، وهنا تستذكر الجزائري موقفاً معه قائلة " تعرفت اليه حين كنت اعمل في لندن كطباخة لاجل ان اعيش وكان من الاشخاص الذين لم انس مساعدهم لي، فكان يعلم اني لا أخذ المال منه لمساعدتي لهذا جلب لي الطبع للبيت لأستطيع العمل والعيش. مؤكدة " لا اعتقد ان هنالك انساناً في لندن لم يقدم له حمدون مساعدة، وهو من رموز السياسة والثقافة البارزين والمهمين. كنت اتمنى تكريمه في حياته رغم انه لا يسعى للاضواء أبداً."

موقفه معي

الجانب الانساني للراحل ترويه لنا الكاتبة سعاد الجزائري قائلة " تعرفت اليه حين كنت في طريق الشعب، شخص انساني، ولا بد ان يترك اثرًا في روحك منذ اللقاء الاول. يعطيك شيئاً من الطاقة الايجابية، ويبلغ الجانب السوداني، لم احضر تشييعه لانه امر صعب علي جداً."

كان غانم حمدون صديقاً لكل الفئات ولا يغيب عن فعالية وخاصة الفعاليات النسوية، وهذه احدى استثناءاته، لاننا نجد الكثيرين يتحدثون عن قضايا المرأة ولا يطبقونها في حياتهم ولكنه كان يتطابق قولاً وفعلاً. هذا ماذكرته الجزائري مشيرة للكثير من الجوانب الاستثنائية التي يتسم بها حمدون وقالت " حاول الكثيرون تكريمه ولكنه رفض، وانكر ان رابطة المرأة العراقية في بريطانيا كروموا عدة شخصيات لهم دور في مساندة الجانب النسوي وحين دعوه للمسرح غادر المكان تماماً."

كان غانم حمدون يقدم عوناً مادياً للكثير من الناس الذين

كانوا بأمرس الحاجة وكان يرفض تماماً البوح بهذا الشيء، وهنا تستذكر الجزائري موقفاً معه قائلة " تعرفت اليه حين كنت اعمل في لندن كطباخة لاجل ان اعيش وكان من الاشخاص الذين لم انس مساعدهم لي، فكان يعلم اني لا أخذ المال منه لمساعدتي لهذا جلب لي الطبع للبيت لأستطيع العمل والعيش. مؤكدة " لا اعتقد ان هنالك انساناً في لندن لم يقدم له حمدون مساعدة، وهو من رموز السياسة والثقافة البارزين والمهمين. كنت اتمنى تكريمه في حياته رغم انه لا يسعى للاضواء أبداً."

كان غانم حمدون صديقاً لكل الفئات ولا يغيب عن فعالية وخاصة الفعاليات النسوية، وهذه احدى استثناءاته، لاننا نجد الكثيرين يتحدثون عن قضايا المرأة ولا يطبقونها في حياتهم ولكنه كان يتطابق قولاً وفعلاً. هذا ماذكرته الجزائري مشيرة للكثير من الجوانب الاستثنائية التي يتسم بها حمدون وقالت " حاول الكثيرون تكريمه ولكنه رفض، وانكر ان رابطة المرأة العراقية في بريطانيا كروموا عدة شخصيات لهم دور في مساندة الجانب النسوي وحين دعوه للمسرح غادر المكان تماماً."

كان غانم حمدون يقدم عوناً مادياً للكثير من الناس الذين

كانوا بأمرس الحاجة وكان يرفض تماماً البوح بهذا الشيء، وهنا تستذكر الجزائري موقفاً معه قائلة " تعرفت اليه حين كنت اعمل في لندن كطباخة لاجل ان اعيش وكان من الاشخاص الذين لم انس مساعدهم لي، فكان يعلم اني لا أخذ المال منه لمساعدتي لهذا جلب لي الطبع للبيت لأستطيع العمل والعيش. مؤكدة " لا اعتقد ان هنالك انساناً في لندن لم يقدم له حمدون مساعدة، وهو من رموز السياسة والثقافة البارزين والمهمين. كنت اتمنى تكريمه في حياته رغم انه لا يسعى للاضواء أبداً."

كان غانم حمدون صديقاً لكل الفئات ولا يغيب عن فعالية وخاصة الفعاليات النسوية، وهذه احدى استثناءاته، لاننا نجد الكثيرين يتحدثون عن قضايا المرأة ولا يطبقونها في حياتهم ولكنه كان يتطابق قولاً وفعلاً. هذا ماذكرته الجزائري مشيرة للكثير من الجوانب الاستثنائية التي يتسم بها حمدون وقالت " حاول الكثيرون تكريمه ولكنه رفض، وانكر ان رابطة المرأة العراقية في بريطانيا كروموا عدة شخصيات لهم دور في مساندة الجانب النسوي وحين دعوه للمسرح غادر المكان تماماً."

كان غانم حمدون يقدم عوناً مادياً للكثير من الناس الذين

كانوا بأمرس الحاجة وكان يرفض تماماً البوح بهذا الشيء، وهنا تستذكر الجزائري موقفاً معه قائلة " تعرفت اليه حين كنت اعمل في لندن كطباخة لاجل ان اعيش وكان من الاشخاص الذين لم انس مساعدهم لي، فكان يعلم اني لا أخذ المال منه لمساعدتي لهذا جلب لي الطبع للبيت لأستطيع العمل والعيش. مؤكدة " لا اعتقد ان هنالك انساناً في لندن لم يقدم له حمدون مساعدة، وهو من رموز السياسة والثقافة البارزين والمهمين. كنت اتمنى تكريمه في حياته رغم انه لا يسعى للاضواء أبداً."

كان غانم حمدون صديقاً لكل الفئات ولا يغيب عن فعالية وخاصة الفعاليات النسوية، وهذه احدى استثناءاته، لاننا نجد الكثيرين يتحدثون عن قضايا المرأة ولا يطبقونها في حياتهم ولكنه كان يتطابق قولاً وفعلاً. هذا ماذكرته الجزائري مشيرة للكثير من الجوانب الاستثنائية التي يتسم بها حمدون وقالت " حاول الكثيرون تكريمه ولكنه رفض، وانكر ان رابطة المرأة العراقية في بريطانيا كروموا عدة شخصيات لهم دور في مساندة الجانب النسوي وحين دعوه للمسرح غادر المكان تماماً."

كان غانم حمدون يقدم عوناً مادياً للكثير من الناس الذين



كانوا بأمرس الحاجة وكان يرفض تماماً البوح بهذا الشيء، وهنا تستذكر الجزائري موقفاً معه قائلة " تعرفت اليه حين كنت اعمل في لندن كطباخة لاجل ان اعيش وكان من الاشخاص الذين لم انس مساعدهم لي، فكان يعلم اني لا أخذ المال منه لمساعدتي لهذا جلب لي الطبع للبيت لأستطيع العمل والعيش. مؤكدة " لا اعتقد ان هنالك انساناً في لندن لم يقدم له حمدون مساعدة، وهو من رموز السياسة والثقافة البارزين والمهمين. كنت اتمنى تكريمه في حياته رغم انه لا يسعى للاضواء أبداً."

كان غانم حمدون صديقاً لكل الفئات ولا يغيب عن فعالية وخاصة الفعاليات النسوية، وهذه احدى استثناءاته، لاننا نجد الكثيرين يتحدثون عن قضايا المرأة ولا يطبقونها في حياتهم ولكنه كان يتطابق قولاً وفعلاً. هذا ماذكرته الجزائري مشيرة للكثير من الجوانب الاستثنائية التي يتسم بها حمدون وقالت " حاول الكثيرون تكريمه ولكنه رفض، وانكر ان رابطة المرأة العراقية في بريطانيا كروموا عدة شخصيات لهم دور في مساندة الجانب النسوي وحين دعوه للمسرح غادر المكان تماماً."

كان غانم حمدون يقدم عوناً مادياً للكثير من الناس الذين

مرحباً فاضل عباس: أعشق رائحة الأمكنة القديمة

سنوات عمري الاولى في محلة الكرخ القديمة، وتقاليده المحلة، وعلاقات الناس المتخمة بالطيبة، والاخلاق، والمهن الطاعنة في العراقة والقدم، ورائحة الامكنة التي لها تاريخ مغل في الحكايا والقصص.

■ كم مرة احببت؟
-مرة واحدة... والباقي تلميحات للنسيان كما يقول صديقي الشاعر وسام هاشم.

■ أقرب اعمالك لنفسك؟
-مشاركتي في مسرحية "الذي ظل في هذيانه يقطاً" اعداد الراحل احسان التلال

■ واخراج غانم حميد
-بماذا يتميز فاضل عباس الديحي؟
-بما احبه لغيري.. اجعل الكثير.. وامامي الكثير لتألم منه.

■ صف المرأة بثلاث كلمات؟
-كف ماء لعطشك.

المسرح ملعبه، حيث شارك في الكثير من الاعمال المسرحية المحلية والدولية، وله بصمة مهمة في كيفية ادارة العرض المسرحي، ويبدو ان ميله المسرحي هذا لم يجر من فراغ، فهو موطن، ومشكلاته دفعته لا اختيار هذا الجنس الفني، الذي يتميز من يختاره عادة بحس مرهف، واحساس عال بهوم البلاد ليتقلها ويتناقشها عبر خشبة المسرح، الفنان فاضل عباس الديحي في ضيافة المدى :

■ أسوأ كتاب قرأته؟
-ليس هنالك كتاب سيئ او جيد... نحن نقرأ ما يثير شهيتنا للمعرفة.. وان كان مضاداً لاعتقادنا.

■ الفيلم السينمائي الذي بقي في ذاكرتك؟
-فيلم "البعض والآخرين" للمخرج كلود ليلوش.

■ هل تحفظ الشعر؟ وان تحفظه فما هو البيت الذي علق في ذاكرتك؟
-موقع الهيئة العربية للمسرح، اتابعه دائماً.

■ من انت بثلاث كلمات
-جاهل حتى اتعلم.

■ لو لم تكون فناناً لكنت؟
-معلماً للدراما المسرحية / الاخلاقية عبر المسرح في المدارس الابتدائية.

■ آخر كتاب قرأته؟
-باب الطباشير رواية للكاتب الصديق احمد سعداوي.

■ آخر موقع إلكتروني زرته؟
-موقع الهيئة العربية للمسرح، اتابعه دائماً.

■ اراد دائماً مقطعا للراحل يوسف الصانع
" انا لا انظر من ثقب الباب الى وطني.. انا انظر من قلب مثقوب... واميز ما بين الوطن الغالب والوطن المغلوب."

■ حكمة تتمسك بها؟
-إذا كان ليس امامك سوى الوقوف على الجمره.. فلا بد لك من ان تقطع الحلم.. لنقول انها باردة.

■ آخر برنامج تلفزيوني شاهدته؟
-برنامج "موسيقى الشعوب" اعداد وتقديم الفنانة المطربة عبير نعمة على قناة الميادين.

■ الأغنية التي ترددا دائماً؟
-أغنية " قصة حب على الصليب" لكانتها محمود درويش تلحين وغناء الفنان خالد الشيخ.

■ مالمذي بقي في ذاكرتك من ايام الطفولة؟

المسرح ملعبه، حيث شارك في الكثير من الاعمال المسرحية المحلية والدولية، وله بصمة مهمة في كيفية ادارة العرض المسرحي، ويبدو ان ميله المسرحي هذا لم يجر من فراغ، فهو موطن، ومشكلاته دفعته لا اختيار هذا الجنس الفني، الذي يتميز من يختاره عادة بحس مرهف، واحساس عال بهوم البلاد ليتقلها ويتناقشها عبر خشبة المسرح، الفنان فاضل عباس الديحي في ضيافة المدى :

■ أسوأ كتاب قرأته؟
-ليس هنالك كتاب سيئ او جيد... نحن نقرأ ما يثير شهيتنا للمعرفة.. وان كان مضاداً لاعتقادنا.

■ الفيلم السينمائي الذي بقي في ذاكرتك؟
-فيلم "البعض والآخرين" للمخرج كلود ليلوش.

■ هل تحفظ الشعر؟ وان تحفظه فما هو البيت الذي علق في ذاكرتك؟
-موقع الهيئة العربية للمسرح، اتابعه دائماً.

■ من انت بثلاث كلمات
-جاهل حتى اتعلم.

■ لو لم تكون فناناً لكنت؟
-معلماً للدراما المسرحية / الاخلاقية عبر المسرح في المدارس الابتدائية.

■ آخر كتاب قرأته؟
-باب الطباشير رواية للكاتب الصديق احمد سعداوي.

■ آخر موقع إلكتروني زرته؟
-موقع الهيئة العربية للمسرح، اتابعه دائماً.

■ اراد دائماً مقطعا للراحل يوسف الصانع
" انا لا انظر من ثقب الباب الى وطني.. انا انظر من قلب مثقوب... واميز ما بين الوطن الغالب والوطن المغلوب."

■ حكمة تتمسك بها؟
-إذا كان ليس امامك سوى الوقوف على الجمره.. فلا بد لك من ان تقطع الحلم.. لنقول انها باردة.

■ آخر برنامج تلفزيوني شاهدته؟
-برنامج "موسيقى الشعوب" اعداد وتقديم الفنانة المطربة عبير نعمة على قناة الميادين.

■ الأغنية التي ترددا دائماً؟
-أغنية " قصة حب على الصليب" لكانتها محمود درويش تلحين وغناء الفنان خالد الشيخ.

■ مالمذي بقي في ذاكرتك من ايام الطفولة؟

صباح

عبد الوهاب شواني
المخرج الكردي يشارك في فيلمه " طيران" في مهرجان بابل السينمائي الذي من المقرر ان ينطلق اليوم الاحد والذي ينظمه قسم فنون السينما بجامعة بابل ويستمر لغاية التاسع من الشهر.

■ حيدر جمعة
مدير منتدى المسرح التجريبي، يعلن ان المنتدى يضيف قسم المسارح في دائرة السينما والمسرح لإقامة حفل الذكرى ٤٩ للفرقة الوطنية للتمثيل وذلك مساء يوم السبت على حدائق المنتدى.

■ قاسم سبتي
رئيس جمعية الفنانين التشكيليين

عبد الوهاب شواني
يعلن عن إقامة معرض " جائزة عشثار للشباب ٢٠١٧" وذلك على قاعة الجمعية صباح يوم السبت.